



أردوغان: لن نسمح إطلاقاً بانشاء دولة جديدة شمالي سوريا

Erdoğan: Suriye'nin Kuzeyinde Yeni Bir Devlet Kurulmasına Kesinlikle İzin Vermeyeceğiz

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض بلاده القاطع لأي مساعي من شأنها أن تؤدي لإنشاء دولة جديدة في شمال سوريا، وقال أن «ب ي د»، و«ب ج» تسعين لإقامة ممر إرهافي في شمال سوريا لغاية سواحل البحر الأبيض المتوسط، مؤكداً على أن بلاده مستعد كافية الإجراءات بحق تلك التنظيمات الإرهابية. Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, ülkesinin Suriye'nin kuzeyinde yeni bir devlet kurulmasına yönelik girişimleri kabul etmeyeceğini yineledi. PYD ve YPG'nin Suriye'nin kuzeyinde Akdeniz'e kadar bir terör koridoru oluşturmaya çalıştığını vurgulayan Erdoğan, Türkiye'nin bu terör örgütlerine karşı tüm önlemleri alacağınnı altını çizdi.



انطلاق اجتماعات المعارضة السورية في الرياض.. بمشاركة منصتي «موسكو» و«القاهرة»
Suriye Muhalifetinin Riyad'daki Görüşmeleri Başladı... Moskova ve Kahire'den Gözlemciler De Katılıyor
انطلقت يوم الثلاثاء ٢٢/٨/٢٠١٧ اجتماعات للمعارضة السورية والتي تجتمع بين الهيئة العليا للمفاوضات ومنصتي «القاهرة» و«موسكو» في الرياض للبحث في الحل السياسي وبالتحديد مسألة مصير رئيس النظام بشار الأسد، تمهدًا لتشكيل وفد واحد للمعارضة في مؤتمر «الرياض ٢» للمشاركة في مفاوضات جنيف. Suriye muhalifeti, 22.08.2017 tarihinde Yüksek Mützakere Heyeti ve Kahire ve Moskova'dan gözlemcilerin katılımıyla Riyad'daki görüşmelere başladı. Görüşmeler sırasında, siyasi çözüm ve Suriye Devlet Başkanı Esed'in akibetinin belirlenmesi meseleleri ele alınacak, ayrıca bu görüşmelerden sonra gerçekleşecek olan Riyad 2 kongresinde, Cenevre müzakerelerine katılacak heyetin teşkilü üzerinde durulacak.



٤ سنوات على مجرزة الكيماوي في الغوطة والمجرم دون عقاب

Guta'daki Kimyasal Silah Katliamının Üzerinden Dört Yıl Geçti... Suçlu İşe Hala Cezalandırılmadı
أربع سنوات مضت على مجرزة الكيماوي في الغوطة الشرقية في ٢١/٨/٢٠١٣ والتي قتل فيها أكثر من ١٤٠٠ مدني، أغلبهم من النساء والأطفال ومتات المصابين والمجرم بشار الأسد ونظمه حر طبیق دون عقاب.

21.08.2013 tarihinde Doğu Guta'da gerçekleşen ve coğunluğu kadın ve çocuklardan oluşan 1400'den fazla kişinin yaşamını yitirdiği, yüzlerce kişinin yaralandığı kimyasal silah katliamının üzerinden dört yıl geçti. Suçlu Esed ve rejimi ise hiçbir ceza almadan serbest bir biçimde dolaşıyor.

04 محمد زاهد غول

هل تستطيع أمريكا إرضاً الأتراك والأكراد معاً في سوريا

14 أحمد مظھر سعدو

المواطن السوري بين سحب الجنسية أو اللجوء قسراً

21 الياس خوري

أوهام المرايا



الشباب
رواد
حركة
إعادة البناء
24



ياسين اكتاي

استفتاء
استقلال
شمال
العراق
23



صباحي دسوقي

02

أردوغان: عازمون على بناء أجيال تعرف دينها وثقافتها وتاريخها

Erdogan: Dinini, Kültürünu ve Tarihini Bilen Nesiller Yetiştirmek İstiyoruz

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أثمن ”عازمون على بناء أجيال تعرف دينها وثقافتها وتاريخها، وتكون أملاً للامة الإسلامية ولجميع المظلومين“ . وأضاف أن مهمة تنشئة الأجيال القادمة لا تقع على عاتق الحكومة فقط، وإنما هي مهمة مشتركة توحد فيها أيضاً جهود الآباء والأمهات.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdogan, ”dinini, kültürünü ve tarihini bilen ve İslam ümmeti ve tüm mazlumların umudu olacak bir nesil yetiştirmek istediklerini“ ifade etti. Erdogan, yeni nesil-leri inşa etme görevinin yalnızca hükümetin sorumluluğunda olmadığını, bunun aynı zamanda anne ve babaların da omzunda bir yükümlülük olarak bulunduğu belirtti.



يلدريم: تركيا من يدفع ثمن عدم الاستقرار بعفرين وإدلب

Yıldırım: Afrin ve İdlib'deki İstikrarsızlığın Bedelini Türkiye Ödemektedir

قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، إن بلاده هي من يدفع ثمن عدم الاستقرار الحاصل في عفرين بمحافظة حلب شمال غرب سوريا، وإدلب (شمال)، فضلاً عن الأبرياء القimين هناك، ونحن ”قادرون على توجيه الرد المناسب دون تردد“ .

Türkiye Başbakanı Binali Yıldırım, Suriye'nin kuzeybatısında bulunan Halep iline bağlı Afrin'de ve İdlib'deki istikrarsızlığın bedelini Türkiye'nin ve orada bulunan masumların ödediğini dile getirdi. Yıldırım, ”Gerekli cevabı tereddüt etmeden verecek güçteyiz“ şeklinde konuştu.



الرئاسة التركية: واشنطن تسعى لشرعنة دعمها لمنظمة إرهابية بذلة مهاراة تنظيم آخر

Türkiye Cumhurbaşkanlığı: Washington Bir Terör Örgütüne Yaptığı Desteği Başka

Bir Terör Örgütüyle Mücadele Ettiğini Söylederek Meşrulaştırmaya Çalışıyor

قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، إن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول شرعنة دعمها لتنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الإلحادي، بمحة مكافحة تنظيم إرهابي آخر وهو داعش، وأن على العالم تبني موقف موحد ضد التنظيمات الإرهابية دون استثناء.

Türkiye Cumhurbaşkanlığı Resmi Sözcüsü İbrahim Kalin, Amerika Birleşik Devletleri'nin PYD terör örgütüne yaptığı desteği, başka bir terör örgütü olan DEAŞ'la mücadele ettiğini öne sürerek meşrulaştırmaya çalıştığını söyledi. Kalin ayrıca, tüm dünyanın ayrılmazlık sızıtan terör örgütlerine karşı ortak tavır almazı gerektiğini vurguladı.



كلمة العدد
Başyazı

صانعوا الأسرار Şerrin Üreticileri

Supki Dsoki

صبدى دسوكى

İşrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni

رئيس تحرير صحيفة إشراق



في جزيرة نائية يصعب الوصول إليها، ويصعب مغادرتها، أعادت المخابرات الأمريكية سجنواً لن لديهم سوابق إجرامية ، وسلمتهم إلى علماء وأطباء نفسيين وأخضعتهم إلى تجارب عديدة ، كي يتمكنا من إعادة تأهيلهم على الطريقة الأمريكية ، وتطليقهم في المدن التي يريدونها ليعيشوا فيها قتلاً وإجراماً.

نجحت النازية واليابان خلال الحرب العالمية الثانية في غسل عقول الأسرى ، ثم أعادتهم إلى بلدانهم كجواسيس مهمتهم خدمة من أرسلهم.

في الجزيرة تجري كل التجارب على المساجين ، من دس المواد الكيميائية في أعمعتهم وشرامهم ودخانهم وحتى ألبستهم ، إلى إخضاعهم لعمليات جراحية في أدمغتهم للتحكم في عواطفهم ، وإعطاء مركز المشاعر ، والتحكم في عقولهم ليصبحوا أشبه برجال آليين ينفذون ما يُؤمرُون به.

بداية الفلم تظهر زوجة البطل بعد أن تناولت الأفيون وهي تقتل أطفالها وتجلس ضاحكة تنتظر عودة زوجها ، وفعلتها تسبيت بجسونه ونفاصم شخصيته ، فيجأ إلى قتلها ، ومحاولة خداع عقله بأن ما حدث هو مجرد كابوس.

المشاهد التي كانت تصورها محيلة البطل وأحلامه ، أخذتنا إلى لقطات من الصراعات الداخلية ، المحاولات ، الذنب ، فقد ، الألم ، الكره ، الندم ، والخطأ والحب ، مع مشاهد متقطعة عرضتها ذاكتره لنا جرت في معسكر (داخاو) النازي الشهير ، وحيث الأبرياء المدفونة بالثلج ، وقتلهم للعزل وحرقهم.

في نهاية الفيلم كان البطل أمام خيارين لا ثالث لهما ، أن يعيش ك مجرم وقاتل ووحش ويفند ما يريدونه من إشاعة الرابع لدى الآخرين ، أو الموت كرجل طيب صالح .. خيار هو أشبه ما يكون بحكم إعدام للإنسانية في داخلنا ، فهو يؤيدون نزع الإنسان إلى القتل والتشفى والسعادة بالتمثيل بالضحايا ، وإذا خالفتهم فأنت محكم بالموت والفناء ، يختار بطل الفلم العيش كما يريدون وينقاد لهم. المغرب في هذا أنتا تعرف ، وذرك بعضًا من تفاصيله ، لكن أن يأتي كfilm أمريكي فيه فضح وتعريه لكل ما تفعله المخابرات الأمريكية من أجل فرض ما تريده وتعيمه على الشعوب والدول التي ليس لها خيار إلا بالرّضوخ لإرادتهم ، والتقيد بتنفيذ خططها.

جزيرة شاتر أو الجزيرة المغلقة (SHUTTER ISLAND) فيلم إثارة نفسية أمريكي عام ٢٠١٠ ، قصة الفيلم تحكى تجربة تحالف الغرف السائد في سعيها لبناء الإنسان وفق الحاجة والطلب ، فيلم رائع ومؤثر بسبب الحكمة الدرامية والتشويق فهو يجمع بين الغموض والإثارة ، وترك المشاهد ليكتشف الحقيقة في النهاية التي تحمل إدانتها لهذه الأفعال الإنسانية.

التلاعب العقلي وتغيير المويات والعمق النفسي هي التي تجعل الفيلم مربكاً للمشاهد العادي ، لكنها أثارت له رؤية الفيلم من الرواية التي يرغبهـا.

النهاية تعمق الصراع الأيدي بين رغبة الخير وزنعة الشر ، وستتحقق أن تعلق بالذاكرة.

من يشاهد هذا الفلم يتعرف على آليات خلق التنظيمات المطرفة والقاتلة كداعش ومن شاھـها ، وبعد مشاهدتك للfilm والاطلاع على أحـادـهـ ، لن تتساءلوا مجدداً من صنع داعش!!.

أدياً حمّص مقرفةً ومدمّرة.. ونظام الأسد عاجز عن إعماهارها رغم سيطرته عليها قبل سنوات

Humus Sokakları Issız ve Yıkık Yıllar Önce Ele Geçirmesine Rağmen Şehri İmardan Aciz

في حي بابا عمرو، رمز الثورة السورية ، مازال ركام مبنائه التي لم يعد إليها إلا قلة من الناس رغم مرور خمس سنوات على سيطرة نظام الأسد عليه، وخروج المعارضة منه، شاهداً على فشل النظام في إعادة إعماره بعد أن دمره بقصفه العنيف.

Suriye devriminin sembolü olan Baba Amr mahallesi, hala enkaz altında. Muhalif güçlerin çökertilmesi ve Esed rejiminin hakimiyeti üzerinden yıllar geçmesine rağmen mahalleye çok az insanın dönmemiş olması, rejiminin kendi ellişleriyle yüksüğü kenti imar etmekten aciz olduğunu gözler önüne seriyor.



٧ شهداء من أصحاب القبعات البيضاء بعملية تصفية بستعة بطلقات في الرأس في سرمين

Zalimane Bir Saldırı Sonucu Sarmin'de 7 Beyaz Baretli Şehit Oldu



واعتداء آخر على فريق الدفاع المدني في منطقة سرمين في محافظة إدلب صباح يوم السبت الموافق لـ ٢٠١٧/٨/١٢، وأسفر عن استشهاد سبعة من خيرة شباب هذا الوطن ، الذين أثروا على أنفسهم بأن يكون جسراً للرحمة، والإنسانية وعملوا بكل جهد وإخلاص لإنقاذ شعبنا السوري من براثن نظام الأسد المقاتل.

İdlib şehrindeki Sarmin'de faaliyette bulunan sivil savunma ekibine 12.08.2017 tarihinde yapılan zalimane bir saldırının sonucu, bu ülkenin en temiz gençlerinden yedi tanesi şehit oldu. Bu gençler، merhamet ve insanlık köprüleri kurmak için kendi canlarından geçmiş، katil Esed rejiminin varillerinden Suriye halkını kurtarmak için tüm çaba ve ihlaslarını ortaya koymuşlardır.

مدينة الرقة تودع ما بقي من كواحدتها الطيبة

Rakka Son Sağlık Personeline Veda Etti



ودعت مدينة الرقة ما بقي من كواحدتها الطيبة الذين أثروا البقاء والوقوف إلى جانب أهلهم ، وهم الشهداء (د. قيس السيد أحمد - د. فؤاد العجيلي - د. إبراهيم الشواخ).

Rakka şehri, kente kalmayı kendi canlarına yeğleyen son sağlık personeli olan ve şehit düşen Dr. Kays Es-Seyyid Ahmet, Dr. Fuat El-Ucayli ve Dr. İbrahim Eş-Şevvah'ı son yolculuğuna uğurladı.

عوده المظاهرات السلمية إلى مدينة اعزاز بحماية قوى الشرطة والامن

Polis ve Güvenlik Güçlerinin Korumasında Azaz Şehrindeki Barışçıl Gösteriler Yeniden Başladı

ساهمت قوى الشرطة والامن العام بتنظيم وحفظ أمن المتظاهرين وتسيير حركتهم خلال المظاهرة الحاشدة التي جرت في مدينة اعزاز والتي نددت بجرائم قسد وقضفها المتكرر لل المدنيين.

Polis ve güvenlik kuvvetleri, Suriye Demokratik Güçleri'nin işlediği suçları ve sivillere yönelik sürekli olarak gerçekleştirildiği bombardımanları kinamak amacıyla Azez'de düzenlenen gösterilerin organizasyonu ve korunmasına yardımcı olurken, göstericilerin hareket etmesini kolaylaştırıcak önlemleri aldı.



١٥ ألف لاجئ سوري يعودون إلى بلادهم لقضاء عيد الأضحى

15 Bin Suriyeli Kurban Bayramını Kutlamak İçin Ülkelerine Dönüyor

أعلنت السلطات التركية ، أن نحو ١٥ ألف لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم منذ ١٥ أغسطس / آب الجاري، لقضاء عطلة عيد الأضحى المبارك.

Türkiye hükümeti yetkilileri, yaklaşık 15 bin Suriyeli mültecinin 15 Ağustos'tan itibaren Kurban Bayramı tatilini geçirerek üzere ülkelerine dönmeye başladığını açıkladı.



هل تستطيع أمريكا إرضاد الأتراك والأكراد معاً في سوريا

محمد زاهد غول

أكاديمي وصحفي تركي - رئيس بيت الإعلاميين العرب



غرب الفرات وحول عفرين وإدلب تحديداً، فلن تسمح السياسة التركية لأمريكا أن تقوم بتسلیم إدلب لقوات حماية الشعب مهما كانت المخجع الأمريكية، وإذا سمحت لها بذلك فإن عليها أن تتوقع أن تخسر إنجازات عملية «درع الفرات» لاحقاً أيضاً، وهذا ما لا يتوقع من تركيا القبول به إطلاقاً، بل إن على أمريكا أن تتوقع هجوماً من الجيش السوري الحر وقوات المعارضة السورية المعتدلة وعمليات عسكرية لتحرير عفرين من قوات حماية الشعب، وقد يكون ما يؤخر هذه المعركة هو إيجاد موافقة روسية عليها، ولذا فإن الحديث عن اتفاق أمريكي روسي حول شمال سوريا لا بد أن يشمل الحديث عن الدور التركي، سواء في عفرين وإدلب أو غيرهما، فإذا كانت روسيا تعمل لاستقرار سوريا فإنها غير معنية بتنفيذ المشاريع الأمريكية شمال سوريا كما فعلت في جنوبها، فتركيا لن تمر بأي اتفاق في شمال سوريا لا يأخذ المصالح التركية بعين الاعتبار، لأن الأمن القومي التركي خطأ أحراً للسياسة التركية، سواء وافقت أمريكا أم لم تتفق، سواء وافقت روسيا أم لم تتفق، ولكن تركيا حريصة على التفاهم الدولي لموقفها ودورها على حدودها الجنوبية.

وأخيراً فإن هذا التقسيم العسكري للنفوذ بين أمريكا وروسيا في سوريا يجعل كلاً من أمريكا وروسيا تحاولان الحفاظ على تفاهمات سياسية



وعسكرية مع الأطراف الإقليمية، ولو كانت جزئية أو مؤقتة على الأراضي السورية، سواء مع إيران أو مع تركيا أو مع الأحزاب الكردية أو مع فصائل المعارضة والثورة السورية، فأمريكا تعمل لإرضاء تركيا وإيران والأحزاب الكردية والمعارضة السورية المعتدلة معاً، وكذلك روسيا، كما تعمل روسيا وأمريكا على التفاهم والتعاون مع إيران وميليشياتها في سوريا بما فيها قوات الأسد، وهذا الحال ينطبق على التعاون مع الأحزاب والميليشيات الكردية، التي ييلو أن أمريكا كانت أكثر نجاحاً في جذبها لمشروعها في سوريا، لإدراك تلك الأحزاب الكردية أن أمريكا أكثر قدرة وحاجة إلى تأسيس كيان كردي انفصالي، سواء كان متحدلاً جغرافياً أم كان متزامني التوزيع الجغرافي، لأن الهدف منها أي الميليشيات الكردية أن تكون قوات حماية وحراسة على القواعد الأمريكية التي أقامتها أمريكا والتي سوف تقيمهما في سوريا، بينما تعتمد روسيا على كتائب من الجيش الإيرياني والميليشيات الطائفية الشيعية لحماية القواعد العسكرية الروسية.

أدوات عربية لبنانية أو عراقية مثل حزب الله اللبناني وغيره، وهذا يعني أن المراهنة الأمريكية على القومية الكردية لا بد أن تنتهي إلى إقامة دولة كردية مستقلة على الأراضي السورية أولاً، وإن تم تمرير ذلك لمرحلة زمنية عبر اتفاقيات الأقاليم السياسية الفيدرالية، فالتقسيمات السياسية الفيدرالية خديعة مرحلية لإقرار تقسيم سوريا إلى عدة دول مستقلة.

إن تصريحات الحكومة الأمريكية عن قرب توصلها إلى حل سياسي يشمل كل سوريا بعد اتفاقها مع روسيا على جنوب غرب سوريا لا يخرج عن اتفاق التقسيم الفيدرالي عبر مؤتمر جنيف الذي يشرف عليه ديمستورا، وأي اتفاق يتحدث عن مجلس حكم رئاسي ثلاثي يعني نوعاً من التقسيم الفيدرالي، ولو تم ذلك فسيكون مرحلياً فقط، لأن المدفنه النهائي الوصول إلى التقسيم النهائي، فلا يمكن تصور تواجد عسكري أمريكي وروسي طويل الأمد في دولة واحدة، ولا يمكن تصور وجود قواعد عسكرية أمريكية وروسية في دولة واحدة إلا في حال قبول روسيا أن تصبح عضواً في حلف الناتو، والخوض للهيمنة الأمريكية على العالم، بينما روسيا اليوم تعمل بكل جهدها لإتمام هيمنة القطب الواحد على العالم، وهذه رؤية أصبحت السياسة التركية مقتنعة بها أكثر من ذي قبل، وبالتالي فإن الرؤية الروسية تتجه تقارباً مع تركيا في إيجاد نظام دولي

لا تخفي الحكومة التركية مواقفها الرافضة من دعم أمريكا لقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، وإعلاناً أن هذا الرفض غير قابل للتنازل عنه، مهمماً كانت الضغوط الأمريكية، ومهماً كانت ضماناتها، ومهماً كان حجم الدعم العسكري، سواء كان بالمعدات العسكرية الكثيرة، أو بالأسلحة الثقيلة ومئات الشاحنات من المعدات والذخائر العسكرية، لأن الحجة الأمريكية واهية وغير صادقة في نظر السياسة التركية، فاللحجة الأمريكية هي محاربة تنظيم الدولة «داعش»، بينما قدمت الحكومة التركية لأمريكا البذائع المحلية من قوات الجيش السوري الحر، بل ومشاركة القوات التركية أيضاً، لمواصلة عملية درع الفرات في سوريا، سواء كانت غرب الفرات أو شرقه، ولكن الإدارة الأمريكية في سوريا وغيرها، منبع ورقة وغيرها، سواء كانت غرب الفرات أو شرقه، ولذلك قواعد عسكرية لها في سوريا، بما أقامت روسيا عدداً منها أيضاً، وكانت القواعد الأمريكية أو الروسية يتم التخطيط لها أن تكون طويلة الأمد، وهو ما يتم التشريع له في اجتماعات أستانة ومؤتمرات جنيف، ولذلك تم بإبعاد تركيا وإيران عن اتفاق جنوب غرب سوريا بين روسيا وأمريكا، والمحاولات القادمة بإبعادها خارج اللعبة الدولية في شمالها أيضاً، لعدم قدرتها منع الاتفاق الروسي الأمريكي على تفاصيل التنفيذ فيها أولاً، وأن أهداف إيران وتركيا غير أهداف أمريكا وروسيا ثانياً، وإذا أمكن إيجاد تفاهم بين روسيا وإيران في سوريا، فإن أمريكا لم تستطع أن تتفاهم مع تركيا على أهداف مشتركة في سوريا، ولا زالت أمريكا تحاول دون نجاح إقناع تركيا بمشاركةها في سوريا، ولا يزال الرفض التركي قائماً، فهل تستطيع أمريكا كسب صدقة تركيا واستمرار تحالفها معها وهي أي أمريكا تدعم أعداء تركيا؟.

من أبرز مظاهر الخلاف التركي الأمريكي في سوريا أن أمريكا أوقفت دعمها العسكري واللوجستي عن فصائل المعارضة السورية المعتدلة المتعاونة مع تركيا، بما فيها الجيش الحر، وحضرت معظم دعمها لقوات حماية الشعب الكردية التي اطلقت عليها أمريكا وصف قوات سوريا الديمقراطية، وثاني هذه المظاهر أن أمريكا أخذت توجه سهام الاتهام للحكومة التركية بدعم تنظيمات إرهابية في إدلب، وبالخصوص تنظيم النصرة، بالرغم من السماح الأمريكي السابق لهذا التنظيم أن ينقل مقاتليه من كل أنحاء سوريا إلى إدلب في اتفاقيات أشرفت عليها أمريكا، وثالث هذه المظاهر أن تصريحات الأمريكي النظرية التي تحاول طمأنة تركيا من مخاطر الدعم العسكري الأمريكي لميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية مجرد تطمئنات كلامية، الواقع العملي يكذبها، وتعليق هذه الصيغات على نتائج المستقبل، بأنه سوف يتم التخلص عن الدعم العسكري الأمريكي لها في حال القضاء على تنظيم داعش في الرقة لا مصداقية له، وقد سبق لأمريكا أن نكثت بتعهداتها غرب الفرات وبالخصوص بعد عدم سحب تلك القوات من منبع بعده تحريرها من داعش، بل وقفت أمريكا ضد استعادة الجيش السوري الحر لمنبع في عملية درع الفرات المدعومة من تركيا قبل بضعة أشهر.

إن ذهاب أمريكا وروسيا لإيجاد تفاهمات بينهما في سوريا دون الالكتارات لحقوق الشعب السوري، دون الالكتارات لمصالح الدول الاقليمية في المنطقة، إن ذلك يعني أن المنطقة مقبلة على هيب أكبر، وليس إلى حلول سياسية عادلة، والقاسم المشترك بين روسيا وأمريكا هو تفاصيل نفوذها العسكري فقط، والخطورة فيه أن أمريكا راهنت على تبنيت نفوذها العسكري في سوريا على الميليشيات الكردية، وليس على فصائل عربية سورية، بينما روسيا راهنت على قسم من العرب السوريين من أتباع بشار الأسد العلوبيين، والقسم الآخر إيرياني فارسي وإن استخدم



القوى «المقاتلة» في سوريا لتدمير الثورة

سلامة كلية

کاتب و باحث فلسطینی۔

آخر، وتمارس الوحشية ضد الشعب، نجد أن أميركا تذكر دعمها لقوات سوريا الديمقراطية في الشمال، وبعض الكائين التي جرى تدريبيها في الأردن في الجنوب، وتوتّر ذي قصفها في مناطق «داعش»، وعلى مقار جبهة الصرقة، وترفض تسليح الكائين التي تقاتل النظام، بل تزيد أن تحوّلها «حرباً ضد داعش»، وهذا شرطها للدعم «المعارضة المسلحة».

إذن، هناك «مقاتلون» من «كل العالم» في سوريا، ويركز الإعلام (الغربي، والعربي)، وتترك أطراف الصراع على أنه صراع بين النظام وحلفائه من طرف، والجماعات الأصولية التي تمثل الإرهاب من طرف آخر، حيث إن كل تلك القوى التي أتت لكي تدعم النظام أتت لخارية الإرهاب، وهذا على العالم أن يقف مع النظام طرفة الإرهاب، لكن هل يقاتل هؤلاء الذين يدعمون النظام وأولئك الإرهابيون كما توضح الصورة في الإعلام والخطاب؟.

الخطاب الرائع، والمقصود ترويجه، ينطلق من هذه الثنائية، حيث يقاتل النظام «حلفاؤه» الجمومات الإرهابية تلك، هذه هي الصورة المتداولة، لكن أين موقع الثورة من ذلك كله؟ ليس هناك ثورة كما يُراد أن يقال، وكما حرى الاشتغال عليه منذ البدء، وبالتالي هي حرب عالمية ضد الإرهاب على الأرض السورية (والعراقية) وليس غير ذلك، حيث يظهر أن النظام وإيران، بقواهما متعددة الأشكال، وأميركا والشذ الشعبي في العراق، كلها تقاتل «داعش» وجبهة النصرة، لهذا يصبح السؤال: هل تقاتل هذه القوى فعلياً؟ هل تقاتل أميركا الإرهاب؟ يبدو ذلك، لكن الإرهاب صناعتها، ولهذا يصبح السؤال عن قاتلها هذا الإرهاب الذي صنعته. هنا نلمس سعيها إلى العودة إلى السيطرة على العراق، وإبعاد إيران عنها، وإعادة توضع قواتها في العراق، كما قررت منذ بدء احتلال البلد، وفي سوريا تمكّن أكراد متعاونين معها، أي «قوات سوريا الديمقراطية»، في إطار التفاهم مع روسيا، حيث كان واضحًا «اعتراف» أميركا بأحقية روسيا في سوريا منذ سنة ٢٠١٢.

ل لكن، ماذا تفعل كل تلك القوى التي «تقاتل» في سوريا؟ هناك جهة النظام ضد الثورة، وتشمل قوات حزب الله والمليشيا الطائفية العراقية والحرس الثوري الإيراني، والأفغان وغيرهم، وكذلك القوات الجوية الروسية، وقوات بريه أيضاً، وقد تركت معاركها ضد الكتائب المسلحة التي نتجت عن التظاهرات، وبعض المجموعات الأصولية (أحرار الشام وجيش الإسلام ومجموعات أخرى)، وهناك جهة داعش و«النصرة» التي قاتلت كتائب الثورة ونشطاءها، ولعبت دور المعتقل والقاتل لكثير من كدارتها، وأيضاً فرضت سلطةً أصولية قوسية على مناطق سيطرتها، وبينما ظهر أن جهة النصرة تقاتل النظام كان «داعش» بعيداً عن ذلك، حيث يظهر أن معظم معاركه هي مع قوى الثورة، وخاصة «معارك» مع قوات النظام، كان ييلو أنها مرتبة سلفاً لأسباب متعددة، في كل الأحوال، فإن أغلب عملياته تركت على مواجهة الكتائب المسلحة التي تقاتل النظام، ولعبت جبهة النصرة دور «المخرب» من داخل مناطق الثورة، سواء بقتل النشطاء أو بتوريط الكتائب الأخرى في معارك خاسرة، أو قضم تلك الكتائب، وكان واضحاً أنها قوى «مزروعة» لخدمة تدمير الثورة، أما حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي) فقد عمل على السيطرة على مناطق الجزيرة السورية، وكان يريد التمدد إلى شمال غرب سوريا (عفرين)، لكنه يكون كل شمال سوريا وشمال شرقها فيدرالية روجافا، وهو لذلك كان يتعاون مع من يخدم هذه الفكرة، على الرغم من أن اعتماده الأساسي كان وما زال على أميركا، لكنه تعاون مع الروس ومع النظام في مناطق عديدة، بينما تركت عمليات حلفاء النظام على مواجهة الكتائب المسلحة، وكان الهدف تصفيتها، واسترجاع المناطق التي تسيطر عليها.

يظهر واضحًا في كل هذه الصورة أن كل المعارك كانت تهدف إلى تدمير قوى الثورة، والفصائل الأصولية (أحرار الشام وجيش الإسلام ومجموعات أخرى) التي تقاتل النظام بالتحديد، ومهما يكن من قتال بينها، لا بين أميركا و«داعش»، ولا النظام ولحائه مع «داعش» وجهة النصرة، وظهرت هذه الفصائل الأصولية أنها خاضعة لسياسات دول إقليمية، وتلتزم بالسياسات التي تققرها، وأن قاتلها النظام أو فيما يبيه هو نتيجة حسابات تلك الدول. إذن، أين الثورة، وأين الشعب؟ هو الذي ينسحق بصراعات كل هؤلاء، لكنه مصمم على استمرار الثورة.

توظيفهم لحماية النظام ومنع سقوطه (مع بقية مئات من القويمين العرب من اللبناني وتونس خصوصاً)، وهؤلاء هم من منع إسقاط الشعب السوري النظام في المرحلة الأولى من الثورة، على الرغم من أنهم لم يستطعوا ذلك بعد عامين من تدخلهم.

في الفترة ذاتها، أي بعد نهاية سنة ٢٠١٢، جرى تشكيل جهة النصرة ثم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وبدأت عملية ضخ «جihadيين» من كل أصقاع الأرض، من السعودية والكويت ودول الخليج، إلى مصر وتونس ولibia ولبنان إلى الشيشان والأغور، والتركمان والأتراك، والأوزبك، ومن مسلمي أوروبا، وحتى من أميركا وإنكلترا، وهؤلاء يملئون مجموعاتٍ أصوليةٍ مغفلةٍ في تعصبيها، وهي التي تُعبر المثل «الحصري» للإهاب في سوريا، والتي تتدخل كل الأطراف الدولية من أجل مواجتها، هذه القوى أتت، كما ثُلِّنَ، من أجل إقامة «دولة الخلافة»، وقد تمررت في المناطق التي كان النظام قد انسحب منها، بعد إبريل/نيسان سنة ٢٠١٢، والتي باتت تُعتبر مناطق «محرّزة»، أو مناطق خارجة عن سيطرة النظام، وعملت على تصفيية كل الناشطين والكتائب المسلحة التي تقاتل النظام، والإعلاميين والذين نشطوا لمساعدة المهاجرين، وكذلك فرض «الشرع»، وتحول الناس إلى قطع، لقد فرضوا سلطة استبدادية مغفلة في الجهل والوحشية. كانت المعارك الأوسع لكل هؤلاء مع الكتائب المسلحة التي تقاتل النظام، ومع الناشطين السياسيين والإعلاميين والإغاثيين، وكل المجموعات التي ظهرت ضد النظام وقاتله، وظهر واضحًا أن «داعش» خصوصاً، ولكن كذلك جهة النصرة، كانا يعملان بجهدٍ حثيثٍ لقصم قوى الثورة، وإنما، يعني أنها عملت على تكميل ما كان يقوم به النظام، ليظهر أن هدف الطرفين إمالة الثورة وتصفيتها، لهذا كان تركيزهما على قوى الثورة، وهذا سلط «داعش» على جزء كبير من شمال سوريا وشرقها، وأتمت جنوبها، وكذلك نفو القلمون، وعملت جهة النصرة على السيطرة في المناطق التي انحصرت فيها الكتائب التي تقاتل النظام، وقامت بتصفية كثير من تلك الكتائب، ومن قتل أو اعتقال كادراتٍ كبيرة.

«الإرهاب» الذي بات يعني وجود آلاف الأجانب المنخرطين في «تنظيم جهادي»، وجرى تسهيل وصوهم من دول عديدة إقليمية ودولية، ومن النظام ذاته، أي الذي حرر حشده، هذا الإرهاب هو الذي بات يزور كل الحشود الأخرى، على الرغم من أنه حشد من الدول نفسها التي حشدت وتحشد لمواجنته، فالمعنى يجب أن تكون في البلد الذي يشهد ثورةً، لكي يفضي الصراع إلى تدمير «الأخضر والابس»، وبالتالي، في مقابل حشد إيران «الشعبي»، جرى حشد «بني»، لكي يقاتلوا على جثة الثورة، هذا من حيث الشكل، أو من حيث الخطاب الإعلامي، لكنهما أياً لكي يقتلا الثورة.

ثم تحت مسمى قوات سوريا الديمقراطية، نجد أن أكراداً أتراكاً وعراقيين يشاركون فيها، هم من حزب العمال الكردستاني، وأئتي «يساريون» من بلدان عديدة المشاركة «الحزب الماركسي الليبي» نضاله الثوري، ولقد مثل ذلك دخول قوى جديدة في الصراع، بعد أن اخذ حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي) طريقاً «مستقلأً» في مسارٍ يهدف إلى تحقيق «كيان كردي» (فيدرالية روجافا)، ولقد نتعاون مع النظام، ومع أميركا وروسيا في سبيل الوصول إلى ذلك، وهو يقاتل

إمداد ودعم وسلح يربّي. وهنها ننتقل إلى مستوى آخر من التدخل العسكري، حيث تتدخل أميركا بقواتها الجوية (ثم الآن البرية) بالتحالف مع حزب الاتحاد الديمقراطي (بي بي دي) (تحت مسمى قوات سوريا الديمقراطية) لحاربة «داعش»، والطائرات الأمريكية تقصف كذلك جبهة النصرة (باتت جبهة فتح الشام، ثم هيئة تحرير الشام)، ولا شك في أن تركيزها ينصب على هذه الجبهة، وروسيا أرسلت طيراً لها وقواتها التي تدعم النظام، وظهر كذلك أن هناك شركات أمنية خاصة روسية ترسل المقاتلين والخبراء إلى سوريا لدعم النظام، وكذلك بات هناك قوات برية روسية وشرطة عسكرية روسية على الأرض، وكل دولة منهمما تدعم طرفاً، لكن ليسا الطرفين المتصارعين، فإذا كانت روسيا تدعم النظام، وقد منعت سقوطه بعد هزيمة قوات إيران، وتعمل بجدية كاملة لسحق الثورة، حيث ترك حركها ضد الكتائب التي تقاتل النظام (الإسلامية وغير الإسلامية)، وتعمل على قضم المناطق واحدة بعد

يصور الصراع الجاري في سوريا «حرباً ضد الإرهاب»، وكذلك «حرباً أهلية»، أو حتى صراع النظام «العلماني» ضد قوى أصولية وسلفية، ويوصف بأنه «مؤامرة» إمبريالية ضد «النظام الوطني»، وعديم من التوصيفات الأخرى، بالأساس، يجري الهروب من القول بحدث ثورة في سوريا، وأن الشعب تظاهر أشهرأ طويلاً من أجيال «اسقاط النظام».

هذه الثورة هي التي كانت التعبير عن تفجر الصراع بين الشعب والنظام، نتيجة الوضعية التي بات يعيشها الشعب على إثر اللبرلة التي اجتاحت سوريا، بعد تسعينيات القرن العشرين، وخصوصاً بعد استلام بشار الأسد السلطة، وإذا كان النظام يعتمد على قوة أجهزته الأمنية المتعددة، وعلى «البنية الصلبة» في الجيش (الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري ووحدات خاصة)، وكان يعتقد نفسه قادرًا على هزم الثورة بما، ويعمل السياسات التي اتبعها، ظهر (على الرغم من كل مساعدات إيران التقنية واللوجستية، وكذلك مساعدات روسيا) أنه، مع نهاية سنة ٢٠١٢، لم يعد قادرًا على الصمود في وجه الثورة التي بدأت سلمية، وتسلحت بعد أكثر من ستة أشهر، لكن القوى المسلحة كانت قليلة وبسيطة، توسيع الثورة خلال سنة، لكي تشمل معظم أرجاء سوريا، وبقيت فئات جري تخويفها من «السلفية والإرهاب» ومن «الطائفية»، وحيث ساعد خطاب أطراف في المعارضة بذلك، كذلك ظلت الرأسمالية السورية، وبعض الفئات الوسطى، متقصدة بالنظام، ووصل التوتر إلى الجيش الذي بات النظام عاجزاً عن استخدامه ضد الشعب، وأخذ يعني من حالات انشقاق وفارار من الجندي، لهذا أفضى توسيع الثورة وتسلحها، و«تحييد» الجيش، إلى أن تنهك «البنية الصلبة»، وتختسر جزءاً مهمأً من عداته.

هذه اللحظة هي التي فرضت استجلاب «قوى العالم» إلى سوريا، لم يكن الشعب السوري يحتاج «دعماً خارجياً»، حيث أظهر أنه قادر على إسقاط النظام، لكن النظام بالتحديد هو الذي احتاج دعماً خارجياً، ولهذا، فإن كل من دخل سوريا، بعده، دخل لكي يساعد النظام، بعض النظر عمّا طرح، أو أيّن جرى تصنيفه، أو الأوهام التي أقيمت عليه.

هنا لا أود التحليل، بل أود التوضيح أكثر، لكي أوضح طبيعة الصراع الذي يقوم من أجل خنق الثورة وتدميرها، ولأوضح أنه فوق الثورة تراكم صراع قوى وهى، كان غرضه سحق الثورة بالأساس، وبالتالي لم يكن صراغاً حقيقياً كما يظهر في الخطاب الرائع، وهو ما حاولت التأشير عليه منذ البدء، حيث بدأ الخطاب بالإشارة إلى «الحرب الأهلية»، ومال إلى التلميح إلى «حرب طائفية»، وصولاً إلى التركيز على «الحرب ضد الإرهاب»، حيث إن كل الحشد الذي تجتمع في سوريا هو من أجل الحرب ضد الإرهاب! ، هذا الإرهاب الذي يجتمع كذلك في سوريا، لماذا في سوريا التي تشهد ثورة تجمع الإرهاب؟ وبالتالي، أي إرهاب يحارب كل هؤلاء الذين تجتمعوا في سوريا كذلك؟ ر بما المصادفة وحدها هي التي جمعتهم.

إذاً كانت جبهة النصرة قد أعلنت بداية صيف سنة ٢٠١٢، فقد ظلت بلا فاعلية إلى نهاية ذلك العام، ولم ينشأ تنظيم داعش، إلا في إبريل / نيسان سنة ٢٠١٣، ثم ضعف النظام نهاية سنة ٢٠١٢، وأخذت توافق قوى جديدة، لكي تقاتل الثورة، تدخل أولًا حزب الله (بعد أن كانت إيران تحظره)، وترسل أدوات القمع، والقناصة، والطيارين فيما بعد، لكن توسيع التدخل لكي يشمل قوى طائفية عراقية (لواء أبو الفضل العباس، وحزب الله العراقي، وعصائب أهل الحق، وفيلق بدر)، وتحت هذا المسار شارك الحوثيون قبل أن يعملوا على الاستيلاء على السلطة، لكن يمكن اليوم أن نجد مشاركة كبيرة من لبنان (حزب الله، وبعض القوميين)، والعراق (كل تلك المليشيات، وأيضاً النجاء، وغيرها)، ومن أفغانستان وباكستان (الزنبيون)، وكل ما يجمعها هو الانتقام للطائفة الشيعية، وحيث الارتباط بإيران، الدولة التي أرسلت كذلك الآلاف من الحرس الشوري، ومن الباسيج، وحتى من جيشهما، بالحالي، بات في سوريا عشرات الآلاف، وربما فاقوا المائة ألف، مسلحين ومسلحين ومولين من إيران، وباتوا هم «管家» النظام منذ تدخلهم، وأصبح قادة إيرانيون هم الذين يقودون المعارك، ويعتلون الضباط القيادة. نحن هنا أمام مئات الآلاف من يتبعون إلى الطائفة الشيعية، يجري

**مات الذي
بكى وأبكى**

عدنان عبدالرازق

صحافي وكاتب سوري.

بالمأس، قتل «مجهولون» سبعة من عناصر الدفاع المدني بمدينة سرمين بريف إدلب شالي غرب سورية، بقصد جملة وبدم أكثر من بارد، فطلقوا مسدسات كاتم الصوت استقرت بالرأس والرقبة، ليبلوؤ بعدها القاتلون بالفرار، مصطحبين ما أمكنت سرقته، من سيارة الإغاثة ومستلزمات الدفاع المدني، ليجدوها أهالي البلدة محروقة صبيحة الجمعة، بما فيها من مسروقات، ليتفتي دافع السرقة بالجريمة، وتبدأ التكهنات حول الأسباب وال مجرمين وداعفهم.

إذ من المستغرب، ورغم ما آلت إليه أحوال سورية من تفسّر للجريمة، أن يهاجم مهووسو القتل، مركز الدفاع المدني ليلاً، ويقضوا على جميع المناوبين الذين يتأنبون لإنقاذ أي حالة طارئة، قد تنجم عن قصف أسيدي أو ثأر متطرفين، يحاولون إشعال الفتنة لتبقى سرمين غارقة بدم بنائها.

يأتي نظام الأسد في مقدمة من هم مصالح يقتل أو يتشوه عمل وسمعة رجال الدفاع المدني، ما ترك أسئلة معلقة حتى الآن، بواقع عدم الوصول للجناة، لعل أحدهما، من يقتل « أصحاب القبعات البيضاء» الذين ترشحوا ليل جائزة نوبل للسلام العام الفائت، ليصفهم رئيس النظام السوري بشار الأسد على إثر الترشح «بالإرهابيين» ويسخر آنته الإعلامية لتشويه عملهم، بعد نيلهم «جائزة نوبل البديلة» السويدية، في أيلول ٢٠١٦، وجائزة «الأوسكار» لأفضل فيلم وثائقي قصير.

ولماذا يتم قتل رجال الدفاع المدني، الذين يعملون كجهة مستقلة، على إسعاف المصابين واتشال الضحايا من تحت الأنقاض، ويوثقون بشكل «علمي وواقعي» جرائم بشار الأسد ومن ركب على ثورة السوريين، من عمالء ومتسللين.

قصاري القول: لعل ما حاولت به بعض الأطراف المرتبطة بالجريمة رعا، من نشر أسماء تهمتهم بقتل «رسل السلام» أمس، إنما يعطي، ولو رأس خيط، لمن له مصلحة بالقتل، أو قد يكون القاتل، وإن بالواسطة أو الوكالة ، إذ لم توثق جرائمها بالصور والأدلة والأسماء والأماكن، كما فعلها «المنفذون» الذين لا يمكن لوثائقهم أن يشكوا التزييف أو الاتخامية.

ليأتي بعد الأسد، من أكدت الأحداث الواقع، أنكم يعملون بأفرعه الأمنية، وأخرطوا بالثورة السورية والثوار، بعبارات الدين وأثواب نصرة الثورة والإسلام. وخاصة أنهم تعرّوا أخيراً وسقطت وريقات التوت التي تستروا بها وبلحى مؤقتة وعبارات مستعارة.

ولعل مثير الاتهام هنا ينطلق، ووقد ما بدأ البعض يروج في سرمين، من رمي التهم لبعض أهليها، رغم شبه المقين، أن من اقترف هذه الجريمة المروعة، لا يمكن أن يكون قد شرب من مياه سرمين وأكل من زيتونها وتينها.

نهاية القول: المنفذ «محمد ديب المُر أبو كفاح» كان أحد ضحايا مركز الدفاع المدني بسرمين، وأبو كفاح هو من بكى يوم أُنْقَذ طفلة من تحت الأنقاض العام الفائت، فأبكي كل من شاهد الفيديو الذي انتشر ونشرته معظم التلفزيات ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

سألت أحد أقارب أبي كفاح أمس، لماذا يكى الشاب وعائق الطفلة ذات الشهر الواحد بعد أن أُنْقَذها، بمشهد لا يمكن أن ينساه كل من رآه.

فأجابني بعلومة تزيد الوجه بجودة لا ترقى مفردات اللغة لوصفها ونعت مقترفيها «أبو كفاح لم ينجُ أطفالاً رغم أنه متزوج منذ سنوات، وقال لنا وقت سألناه عن بكائه وعناق الطفلة وعدم تركها... أحسستها ابنتي».

بالمأس مات أبو كفاح وستة من رفقاء المنفذين، وعاشت الطفلة التي أُنْقَذها كما ستعيش ذكرى هؤلاء الرجال، مهما حاولت الطغاة بعصابة الأسد وعصابات «وكلاء الله على الأرض» محوها من النواكير.

ملاحظة: أنا من سرمين وعشّت تفاصيل وووجه الجريمة يوم السبت، بأدق تفاصيلها.. وربما «للحدث بقية» إن استجدد بالجريمة أحداث أو تمت معرفة الجرميين.

مازق فيبة التفاوض السورية المعارضة

سميرة المسالمة

اعلامية وكاتبة سورية



أثارت تصريحات عضو وفد المعارضة السورية في التفاوض مع النظام، خالد الحاميد، غضب الهيئة العليا للمفاوضات الذي عبرت عنه بقرارها إلغاء عضويته من وفدتها التفاوضي، لاعتباره «أن الحرب بين المعارضة والنظام وضعت أوزارها»، على الرغم من أن تصريحاته تأتي في سياق الاتفاques فوق التفاوضية التي تفترضها كل من روسيا والإدارة الأميركية على الصراع السوري، والتي تغير، في كل مرة، مسارات الصراع، وجهاته ومساحاته، وفق ما يخدم الصراع على سورية، وتقاسم النفوذ داخل أراضيها بين قوتين رئيسيين، وما يتبعهما من قوى أخرى، يكاد ظهورها واختفاء يحدد حسب المزاج الأميركي.

ولا حقاً الروسي.

في المقابل، كانت هناك فرصة أخرى لقراءة قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤

ذى الصياغة الملتبسة، والتي يمكن تدويرها بايجارات مختلفة، لقراءات متعددة، تتناسب وكل الأطراف المشاركة بصياغتها من جهة، وبالموافقة عليه من جهة أخرى، وبكل صراحة، إلا أن «الهيئة العليا» فضلت أن تقرأه من زاوية واحدة، لم يشاركها بها أيٌ من الدول ذات القرار والتأثير في الحل السوري، فهي لم تلحظ أبداً أن هيئة الحكم ذات الصالحيات التنفيذية التي تتمسك بها، على رئيس النظام السوري أن يمنحها صلاحياتها، كما أنها لم تدرك معنى أن تذكر كل من منصتي القاهرة وموسكو بالقرار، ولم تأخذ في اعتبارها أن القرار ٢٢٥٤ منح مبعوث الأمم المتحدة، ستيفان ديمستورا، صلاحية تشكيل الوفد المفاوض، أو على أقل ما يمكن أن لا يكتفي بوفد «الهيئة العليا للتفاوض» مثلاً عن المعارضة.

ندرك أن مساحة الحركة عند «الهيئة» محدودة، بسبب غلبة الصياغة الدولي، لكنها ليست كذلك فيما يتعلق بترتيب بيتهما الداخلي، بتتنظيم علاقتها مع قوى سورية موجودة على الساحة، كانت حسب مقاييس الهيئة أم لا، وهي لا يفترض بها أن تكون كذلك، حسب عرف العمل السياسي، لذا كان واجباً أن تعمل الهيئة على تقييد وجهات النظر، من خلال طرح مشروع سوريا توافقية، يتم الدفاع عنه، بغض النظر عن عدد أقل، أو أكثر، في هيئة الدفاع، أقصد وفد التفاوض، وهذا انطلقت أصوات كثيرة ونداءات وطنية كثيرة بضرورة أن تعمل «الهيئة العليا» على عقد مؤتمر وطني جامع، قبل الذهاب إلى جنيف ٥، وكانت قد كتبت، في مقالتي «سوريا في حوار المنصات»، (العربي الجديد) ٢٠١٧/٣/١ «إن السوريين ليسوا بحاجة إلى منصات تجاوز النظام، وإنما إلى وفد واحد للمعارضة»، «ولذا لا تجتمع هذه الأطراف المعارضة، لكي تناقش فيما بينها كل القضايا، وتخرج بتوافقات معينة، لتشكل وفداً يفاوض عليها مع النظام؟».

لكبني واحدة من سوريين كثيرين تم استبعاد آرائهم التي أصبحت اليوم شعار المرحلة، فقط لأنها تستجد الآن بناء على ضغط خارجي، على الرغم من أنه طلب يقع ضمن الحاجات السورية، لكن بعد أن خسروا نحو عام ونصف العام من أعمارنا، وربيع النظام حلب، ومناطق في ريف دمشق وحمص وحماته، ويسير الآن باتجاه دير الزور، وقد اطمأن إلى مناطق أخرى، تحت مسمى اتفاques خفض التصعيد، وكانت خسائرنا بالأرواح كبيرة، عشرات آلاف الضحايا من شهداء، ومهجرين ونازحين وجرحى،نعم على الرغم من تأخرنا في قراءة قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ الذي صدر نهاية ٢٠١٥، وعلى الرغم مما دفعته سوريا لقاء ذلك، وعلى الرغم من أن قرار الاجتماع بين المنصات لم يكن سيادياً للهيئة، ولم يتم العمل به بقرار وطني داخلي، إلا أن ضروراته توجّل أسئلتنا الكثيرة بشأن من يتحمّل مسؤولية ذلك التأخير ولماذا؟!



أحرار الشام: المحليةُ خيارُها، وزمن المزاودات قد ولّ

د. محمد عادل شوک

أستاذ جامعي، وكاتب صحفي سوري

يبدو أنَّ أحرار الشام باتت على قناعة بأنَّ المحلية باتت خياراً الضرورة الاستراتيجية لها، في ظلِّ التغيرات المتتسارعة، التي يعيشها الملف السوري، وقد حسمت في ذلك فترة طويلة من التردد راوحته فيها، ولاستima أنَّ كلاًًا من قائلها العام (م. علي العمر)، ورئيس مجلس شورتها (م. مهند المصري)، قد قطعاً بذلك وعدواً مهتمة، لثلاثة من المعينين بهذا الملف في لقاء حاسم، جمعهم قبل شهرين من الآن تقريرًا في الشمال السوري.

لقد كان لقاءً غايةً في المصارحة، وأفضى كلاًًا من الطرفين بما لديه من الهاجس تجاه الآخر، وأبلغت الحركة من غير مواربة بأنَّ عليها أنْ تخرج من الحالة الرمادية، وتقطع مع جماعات الجهادية العالمية، وتحتو إلى المحلية بكلٍّ جدية، وتتبَّع المبادئ الخمسة التي تبنَّاها المجلس الإسلامي السوري، والمتافق عليها من عموم مكونات الثورة، وأنَّه وبشكل عاجل عليها أنْ تُخْصِّن فضاحتها بالعمل بمرجعية قانونية ذات شرعية، ولِيُكُنْ (القانون العربي الموحَّد)، وأنْ تتبَّع علم الثورة رايةً لها، بعيداً عن المزاودات في أمر الشعار.

ولعلَّ أهمَّ ما تطرق إليه هذا الاجتماع الهام، هو ضرورة أنْ تفتح الحركة على المشاريع الإقليمية والدولية، التي تنسج للملف السوري، وأنْ تعامل معها بروءة سياسية مرنَّة، بعيداً عن السقوف العالمية، والغايات الفصائلية، للجماعات الطارئة على الثورة السورية. فليس هناك اختراق في هذا الملف، من غير بناء شبكة من العلاقات مع أصحاب تلك المشاريع، التي تلتقي مصالحهم في كثير منها مع مطالبهم الأولى، التي أعلنوها في ثورة ٢٠١١؛ فليس ثمة ثورة قد انتصرت من غير تحالفات خارجية: إقليمية، دولية، إنَّ الدول الإقليمية الأربع التي لها تأثير الملف السوري هي: تركيا، إيران، السعودية، وإسرائيل، وغير خافٍ أنَّ مصالح الحركة والمعارض السورية عموماً، تلتقي مع تركيا والسعودية منها، وعليها ابتداءً أنْ تعيد النظر في كثير من مفردات العلاقة معهما، لتبدو أكثر تقاطعاً معهما، غير آبهة بكثير من التشويش الذي سيصدر من جماعات الجهادية العالمية، التي باتت عبئاً على المشروع المحلي للسوريين.

ثمَّ عليها تاليًا أنْ تنظر إلى الوجود الدولي كأمر واقع، لا مفرّ من التعاطي معه، ولاسيما غير الروسي؛ فلقد أضحى الوجود الأمريكي خارج النقاش، وباتت اليد الأمريكية حاضرة في أهمَّ المناطق الجيوسياسية السورية، وهي مأمونة أكثر من اليد الروسية، ومع ذلك فإنَّ الواقعية السياسية تتضمن من الحركة أنْ تستمع إلى نصائح حليفها: التركي والسعودي،

وحتى الأردني في التعاطي الحذر مع الرؤى الروسية في شكل الحل، وهي موضع اختيار في أمر مناطق خفض التصعيد، والأمور ليست سيدة تمامًا في ذلك، ويشجعها في هذا ميل الحواضن الاجتماعية إلى التهدئة الحالية على علَّاها. إنَّ زمن المزاودات قد ولّ، وصارَ من الماضي، حسبما جاء في كلمة «العمر»، فالقول بأنَّ الحركة قد تبنَّت قانوناً طاغوتياً للتراضي في محكمها، وأهلاً قد وضعت رايةً عُمية إلى جانب راية التوحيد، وأهلاً بجالس أعداء الأمة في (أستانة، وجنيف، وإستنبول)، وتفترط بحقوق السوريين، أمرٌ قد صار إسطوانة مشروخة.

إنَّ سبع سنوات عجاف عاشهها السوريون، لكيملةً بأنَّ تحمل المعينين بأمرهم على المراجعة الجادة، والسير على سير ضعافهم، والابتعاد عن المغالاة في سقف المطالب، ولا سيما بعدما أثبتت الفصائلية فشلها، وبان عواها، وانكمشت مساحة المناطق المحررة لصالح حلفاء النظام، في ظلِّ الاقتتال الفصائلي، الذي جرَّ الولايات على السوريين، وحتى على المشاريع الأيديولوجية لتلك الفصائل. لقد شدَّ «العمر» على أنَّ الشعب قد عانى كثيراً من أصوات المزاودات بين مكونات الثورة، حتى على صراخها على أهاته، وهي قد حرَّكته من كثير من أسباب النجاة التي أباها الله له.

وبات واجبًا على جميع الفصائل الاندماج تحت راية واحدة، وجسم عسكري واحد؛ لكيلاً تبغي عليهم تحرير الشام، وإنَّ أحرار الشام ستعلن عن تغييرات جذرية في سياستها، وهي على استعداد لتأسيس إدارة مدنية للمناطق المحررة.

فمقومات الصمود وعوامل تغيير المعادلة ما تزال متوفرة في الثورة، وهي قابلة للنجاح في أية لحظة، إلا أنها تعاني من الشتات، وإنَّ النزاعات الداخلية قد حرفت مسارها وأهدرت جهدها، وإنَّ تحقيق الانسجام بين العمل العسكري والسياسي، بعد سنوات من الانقسام، بات ضرورة ملحة لبناء رأس مال للثورة.

في سوريا الحرية في مواجهة القتل الكتلوي والقتل النبوي

د. أسامة الملوحي

كاتب وباحث سوري



وانتظر الملاً موقف الغرب من القتل الجماعي الموثق، انتظروا طوبيلاً فحصلوا في النهاية على أقصى موقف انساني غربي وهو: رفض القتل الكتلوي الجماعي بالأسلحة غير التقليدية والسماح به فقط بالأسلحة التقليدية. وراح بشار الأسد ومن وقت مبكر منذ عام 2013 يستمر القتل الكتلوي الجماعي فطرح سياسة الهدن و«المصالحات الوطنية» وجعلها على مستوى القرية والحي، لكل قرية اتفاق ولكل حي تفاهمات.

وكانت كلها تهدف إلى وقف الثورة في كل موضع مقابل تخفيف القتل الكتلوي على هذا الموضع، القتل بالتصصف والقتل بالحصار والتوجيه. ولم يكفل حجم كتلة القتل الجماعي للوصول إلى الحد المطلوب لوقف الثورة في أغلب المناطق السورية رغم دخول إيران بكل ميليشياتها في عملية القتل، فسلم بشار الأسد للروس ليوسعوا من دائرة القتل الكتلوي وأدواته ففعلوا بعد وعود مغربية هائلة وحددوا لذلك ثلاثة شهور غير أخم وصلوا لثلاثة وعشرين شهرًا بكل تقليمهم وأدواتهم ثم طرحا من جديد نفس الأمر القديم : مفاوضات واتفاقات كبيرة وعديدة محلية وموضعية لتسليم لواء الحرية مقابل تخفيف القتل الكتلوي الجماعي، القتل بالتصصف والقتل بالتجويع، ولكنهم هذه المرة وأكثر من كل مرة يستمرون الأعداد الهائلة من القتلى ويستمرون المعاناة المبرأة للمدنيين ويوجهون من يستعصى عليهم من الشوار بآفهم إنما يخففون القتل بلا مقابل.

كان النظام في المرات السابقة يستعين بأعوانه في المناطق الخرجة، أواعوانه من البغبيين السابعين الذين ما زالوا على العهد سراً وآخرون مجندون ينسقون ويتواصلون وينفذون رهباً ورغباً. والروس بلا ريب يستفيدين ويرتبون مع هؤلاء أنفسهم، وهؤلاء لا يتوقف جدهم ومعهم وهم يمهدون ويرجون وينشرون و يستصدرون الفتوى من بعض المشايخ الذين يميلون أصلاً مع كل ميلٍ وموجة، ويقولون اليوم تحت عنوان الحكم: «الأمر قد ذُرَّ ورُتب من الدول الكبرى في الخارج وليس لنا من الأمر شيء... ليس لنا إلا الرضوخ». وكأنهم لا يعلمون أصلاً أن حافظ ويسار مرضي عنهم من كل أجهزة مخابرات الدول الكبرى. من يستطيع في هذه الأجواء أن يقف في وجه هذه الاتفاques والصفقات وهناك من صدق أن العدو الذي رجح كفة بشار هو الضامن المنسود لحياة وضحاياها فيها الشوار أصحاب شوكة؟.

من يستطيع أن يتحدث اليوم عن ثوابت الثورة السورية أمام الوعود بوقف القتل والتوجيه حتى لو كانت وعدها مؤقتة كاذبة؟. فلسفه الأسد في سوريا تصبح اليوم فلسفة العصر الحديث جداً: اقتل ولا تلين... اقتل بشكل جمعي كتلوي... اقتل لأقصى حدٍ تستطيعه واستقدم من يساعدك في القتل ... ثم خفف من «التورّ» ووتيرة القتل قليلاً باتفاقات كثيرة متفرقة ليتنازل الناس عن الحرية التي رفعوا لواءها. كل الدول الكبرى وافقت على هذه الفلسفة ويفinci السؤال: «هل تنجح هذه الفلسفة في سوريا بعد كل تلك التضحيات؟»؟.

قد لا يذكر كثيرون عبارة قالها بشار الأسد في أول خطاب له في مجلس الشعب بعد أحداث درعا عام 2011، قال: «إنهم يوشون علينا» ، لقد كانت عبارة فجّة وسافة للغاية، لقد قصد وسائل الإعلام على ضعف تعطيتها وقتها أنها تشوّش عليه وتفسد عليه إقام عملية القمع وإخراج الثورة في مهدها قبل أن تستعر. القتل بصمت وبذون ضجيج هي القاعدة الأساسية الأولى التي طبّقت في قانون الأسد الأب وطبقها بشار من بعده. قتل كل من يشكّل خطراً علىبقاء آل الأسد في الحكم، خطراً قريباً أو بعيداً ولكن من غير ضجيج. قتل بعد اختيار وانقاء ، اختبار للأفراد الذين يشكلون فلتهم أو فكرهم أو توجههم أو قولهم خطراً على النظام، الاختيار الجيد ثم القتل المتقن بطريقتين: قتل مباشر بتعذيب أو بدون تعذيب، أو اعتقال طويل بلا حلود يستوي فيه الاعتقال عند المعتقل ذويه مع الموت وقد يزيد. كانوا يقتلون بشكل نبوي وينتارون كل معارض أو «مشروع معارض»، ويحرصون على استئصال أي قامة من القامات التي بزرت أو قد ظنوا أنها ستبرز في كل مكونات الشعب السوري. ولم يستثنوا في ذلك الطائفة العلوية بل ركزوا على بتر أي قامة فيها حتى أنك لا تجد اليوم رجالاً بارزاً فيهم تحاوله لإنقاذ الوطن.

ومع اختيار الدقيق كانوا يجربون من حول الفرد الخطير بطانته التي حوله ويرسلونها إلى الفحص بضع سنين.

وفي انتفاضة حماة في الثمانينيات خرج حافظ الأسد عن السياسة الأساسية «النبوية» إلى سياسة استثنائية مدروسة، فمارس القتل الكتلوي الجماعي بطريقه مفرقة مرعبة مقصودة والمفت أن أغلب ذلك حدث بعد انتهاء الانتفاضة وليس أثناء المواجهات، وكان عدد من قُتل بعد الانتفاضة عشرة أضعاف من قُتل أثناءها، وكان القتل يجري بإعدامات جماعية ميدانية، ولم يعلم أحد إلى الآن الرقم الدقيق للضحايا غير أنه عشرات الآلاف من المدنيين. ورغم هذا العدد الكبير المفتوح لم «يشوش» أحد وقتها على حافظ الأسد وممضى الأمر بدون أي موقف او إدانة دولية، وظن الجميع أن التعتمد الإعلامي الحديدي الذي فرضه حافظ أسد قد منع الخير من الوصول إلى الدول والحكومات. ولكن كثيرون فوجئوا بوجود تقارير ومعلومات وافية في مكتبة الكونجرس عن أحداث حماة وضحاياها وبتواريخ قوية جداً من الحدث: «لقد فعل حافظ أسد فعلته بعلم الغرب ودراته».

أما بشار الأسد فقد جأ إلى السياسة الاستثنائية الكتلوية في القتل بعد أسبوع قليلة من انطلاق الثورة السورية التي طالبت فقط بالحرية، القتل الكتلوي لرأد المطالبة والمتالبين بالحرية. وفهم شبيحة الأسد الآلية والطريقة وراحو يقتلون وينجحون وهم يرددون قولتهم المشهورة : «بد肯 حرية... بدكن حرية»، فلخصوا كل شيء، لخصوا سياسة الأسدين الواضحة، وما كان لهم أن يقتلون من غير توجيه أوامر. ولم يتمكن بشار أبداً من إخفاء المذابح والمخازن فقد وثق الشوار كل شيء بكاميراتهم ونقلوها للعالم كله فلم يتكلم أحد عن الجدار الحديدي العازل للخير والحدث.



الجيش السوري ... أسلوب ميليشيو وارهاب

المثنى سفان

كاتب وصحفي سوري

كل المؤشرات التي نراها اليوم على أرض الواقع تجعل توسيع وحشية ودموية الطريقة التي يتعامل بها أزلام بشار الأسد وجيشه واجبا علينا، سواء كان سلوكاً فردياً أو نهجاً مطلوباً اتباعه للقمع والتهرب؛ فالتحولات التي أصابت الجيش السوري خلال السنوات الماضية بدأت باستعاناً هذا الجيش بتشكيلات ميليشوية عرفت باسم «الشبيحة» لقمع المتظاهرين المسلمين، وقد ارتكبت هذه التشكيلات الميليشوية مذابح جماعية، وتفتها منظمات دولية من دير الزور إلى بانياس ومن حلب إلى درعا وغيرها، لكن عدو الإرهاب الميليشوي سرعان ما انتشر أيضاً في بنية الجيش نفسه، وحولته إلى فرق وعصابات تتنهك القوانين والقيم ولا تشوه جوش الدول الأخرى في شيء.

ثمة في الجيش السوري ضباط كثر ذاع صيتهم بسبب سلوكهم الميليشوي الإرهابي الذي يتفاخرون به فيما يقولون ويفعلون على مرأى ومسمع العالم أجمع ، فضلاً عما يرتكبون من جرائم معلنة .

بالعودة للتاريخ قليلاً، قبل ظهور ما يسمى الدولة الإسلامية أو داعش، اقتحمت دير الزور في ٢٥ أيلول / سبتمبر ٢٠١٢ من قبل ميليشيا الحرس الجمهوري وحزب الله بقيادة (علي خازم) الذي ارتكب أبشع المجازر فيها وهي ما يُعرف بـ (مجازرة القصور والجورة) عندما دخل مع قواته مدججين بكل أنواع الأسلحة حتى السيوف للأشخاص من أهالي دير الزور، وقتل هو وشبيحه كل شاب موجود في المناطقين، وأعدموهم ميدانياً أمام منازلهم وذويهم وبدم بارد - حتى الذبح بالسيوف - وذهب في تلك الجرعة نحو ألف شهيد، شهدت يومها دير الزور أول قطع لرؤوس أبنائها على يد قوات الحرس الجمهوري، فقد أعدمت عائلات بأكملها في القصور، وألقى البعض وهو أحيا في فرن ناري مشتعل بجي الجورة، واقتيد آخرون إلى المقبرة وتُنفذ الإعدامات هناك وُغُر على جثثهم متفسخة بعد أكثر من شهر على إعدامهم، أمثال (القاص والأديب محمد رشيد رويلي - رئيس اتحاد الكتاب العرب - فرع دير الزور) مع العلم أن الشهداء كانوا مدنيين ويعودوا لم نكن قد سمعنا بداعش أي أنها لم تكن موجودة أصلاً.

ضابط آخر يعلق جثناً بشريه بعدما قطع أوصالها بالمنشار ويقف إلى جوارها مزهواً لالتقط صورة تذكارية، وهو ليس مسلحًا في ميليشيا أو قوة إرهابية بل كان ضابطاً برتبة عميد في الجيش السوري يدعى (عصام زهر الدين) قائد ميليشيا الحرس الجمهوري في دير الزور، ملقب بـ "نافذ أسد الله" وما عرضه من صور أشلاء بشريه معلقة بجانبه وهو يتباكي بالتصوير (السيفي) مع هذه الأشلاء بحجة صور الانتصارات التي يدعوها دفاعاً عن دينهم وشرطهم فهي لا تختلف عن فظاعة تعذيب الرؤوس التي ينشرها داعش، فلم نعد نفرق بين حرس جمهوري من قوات بشار الأسد أو عناصر الأمن العسكري وبين الدواعش ومن هم الأشد وحشية ودموية وشراً ..؟ فلا يوجد فرق بينهم جميعاً، والمثير للتساؤل المكانة التي يحظى بها العميد ذو المشار وأمثاله أمام القيادة العليا في الدولة، والذي يؤشر سلوكهم هذا إلى نهج عام تبعه القيادة بتعاملها مع معارضيها، فقد أشاد مفتى الجمهورية السورية بأسلوبيه، ووصفه بأنه بطل وطن ومقاتل ماجد سطر أحرفاً من نور في حفل ضم مئلين عن القيادة السورية والطائفية الدرزية.

وعلى غرار العميد هناك العقيد سهيل الحسن الملقب بـ «النمر» وقد أصبح أيقونة لدى النظام ومؤيديه، والمعروف عنه اختراعه فكرة الaramيل المتفرجة واتهامه سياسة الأرض المحروقة بكل أنواع الأسلحة، هذا الرجل الذي قلل الروس وساماً رفيعاً لأنسلوبه الميليشوي الإرهابي.

هو نجح متبوعً وسياسة إرهاب وتباه بصور الجحث تشتغل بها الصفحات الرسمية وغير الرسمية للنظام السوري، بالإضافة إلى أخبار وإنجازات الضباط القتلة وارتباكهم الوحشية، فضلاً عن أحوال مئات الآلاف من المعتقلين المغيبيين، إلا أن المجتمع الدولي ما زال حتى اللحظة لا يلتفت إلى هذه الوحشية، ولا إلى ما يفعلونه بل إنه يسعى إلى تسوية الصراع في سوريا مشروطاً بما يسميه الحفاظ على مؤسسات الدولة، متوجهًا صلواه المؤسسات الأمنية والجيش على وجه الخصوص في جرائم ضد الإنسانية لا تقل وحشية عما ذكر، يبرر بما للمجتمع الدولي تحت قيادات العالم أجمع حرية ضد الإرهاب.

الثورة السورية بين سلطة التنفع وسلطة الكهنوت

هشام اسكنيف

ناشط سياسي وكاتب سوري.

كانت المناطق المحررة من قبضة الأسد متاخماً حيوياً للكثير من القوى الطاحنة بشكل أو بآخر للسلطة سعياً وأندحار قوات الأسد وشبيحاته من هذه المناطق شكل عباء على الثوار في بداية الأمر نظراً لمسؤولية الإدارة وال الحاجة الملحة لإيجاد آليات ضبط وحل للخلافات الناجمة عن سير الحياة الطبيعية في هذه المناطق ، خاصة حلب الحاضرة الأكبر التي تم تحرير جزء كبير منها ريفاً ومدينة والتي أكتب عن تجربتها، فمع بروز القوى الثورية في القضاء وبدء محاولاتهم في حلب لإنشاء سلطة قضائية تهدى لخروج القوة العسكرية من الحياة المدنية، كان هناك طبقة أخرى طاحنة للسلطة لكن بشكل أحضر من أي قوى أخرى لأنها تدعى مشروعية وجود وسلطة دينية شرعية وبالتالي إلهية، إنها سلطة «المشيخة/الكهنوت»، تلك الطبقة التي يقدر ما هشها نظام البعث وحصر نشاطها في أضيق الحدود في المجتمع بقدر ما ولد ذلك لديها شعوراً بالظلمومة أعطاها حافزاً قوياً لتكون قوة عطالة تعيق بروز المشروع الوطني، وليشكل هذا الاقصاء حافزاً لطموح غير مسبوق للسلطاط باسم الله، ولتجد في الثورة متاخماً وظفراً خصباً للتنفيذ عن مركبات النقص السلطوية التي تحملها عبر استغلالها حاجة الناس لسلطة تنظيمية بعد الفوضى التي تلت مرحلة التحرير.

هذه الحاجة الملحة التي أدخلت هذه القوى ساحة السلطة، وهي حاجة المجتمع إلى قواعد تنظم شؤونه، نشأت نتيجة غياب قانون ناظم في ظل نقمته على منظومة الأسد ككل ومن بينها منظماته القضائية والقانونية، فبرزت الحاجة إلى جملة قواعد تنظم عودة المجتمع للقانون، وكان مفهوم الشرع الإسلامي أقصر الطرق كونه يشكل حالة ردعية ذاتية مرتبطة بمعايير الحلال والحرام، كما وتتدخل مع منظمات أخلاقية إسلامية يمكن أن تكون جداراً إستناديًّا يحمي المجتمع من ردات الفعل التي سادت في الفترة الأولى للتحرير، لكن وفي ظل انعدام مبدأ قوننة للشرعية، ذات اعتمادٍ محكمٍ ذات وثيقية غير استبانت قوانين ناظمة مستندة منها تشكل قانونية تسهل القياس وتطبيق الأحكام وتعنى الكيفية أو المزاجية التي يمكن أن تحصل عليها، في ظل غياب هذه القوونية نشأت نسخة منها قد تصلح لتلك الظروف الطارئة ولفترة مؤقتة لكنها لم تكن قابلة لإستمرارية العمل بها.

إن وهذا المعنى، حولت طبقة المشيخة/الكهنوت هؤلاء ، هدف الثورة الوحيد المتمثل بإسقاط نظام مستبدٍ احتجز «الدولة» تحت قبضته الأمنية، وإعادة حصرية إنتاج السلطة وأدواتها إلى أيدي أصحابها من السوريين بكل تبعاً لهم الطبقية والفكريّة والعرقية كما ترسخ ذلك في وجдан الثورة وصيحاًها التي قالتها بوضوح أرهق النظام وأرببه «واحد واحد الشعب السوري واحد»، حولت هذه الطبقة المشيخية/الكهنوت أهداف الثورة هذه إلى سلطة كهنوت عملت على تأسيس حكم بصفات قدسية تمثل حكم ملالي إيران الشيعي الشيقرطي لكن بوجه سني، ليستفيد النظام من ذلك لاحقاً لتشيّط البروباغاندا الإعلامية والسياسية التي وصفت الثورة كذباً منذ بدايتها بأنها دينية سلفية إخوانية. أخيراً، لا شيء يمكن أن يلغى المفاعيل السيفية على الثورة ومسارها لطبقة الكهنوت هذه والنظام معاً إلا عودة الخطاب السوري الأصيل للثورة كما بدأت، وزعز الأصوات التي تحالف لترويج التقسيم الجغرافي الطائفي والعرقي.

لكن هذه الحاجة لتنظيم أمور المجتمع كانت في نفس الوقت البوابة التي دخلت منها طبقة المشيخة/الكهنوت عبر ادعائهما تمثيل سلطة الله في الأرض على الناس، وبدلًا من تلبية طموحات السوريين في حياة شرعية السلطة واستعادتها من أيدي أجهزة الأمن وايداعها في عهدة الشعب الذي يختار مثليه وحكومه ويشرف على تداول السلطة، بدلاً من ذلك جرى تحويل السلطة إلى يد طبقة تدعى قنيلها سلطة إلهية يقومون بها باعتبارهم ولاة أمر يرعون شؤون «رعية» لا مواطنين لهم حقوق مكتسبة وعليهم واجبات، لينشئ هؤلاء بيئة



اليس فينا رجل رشيد

د. أحمد طعمة

الرئيس السابق للحكومة السورية المؤقتة

المعبر أو المجلس المحلي، واعتبر أن ذلك مراوغة مكشوفة وعقيمة هدفها الالتفاف على التصنيف، وأن ذلك خديعة للشعب السوري ومجرد واجهة جديدة للنصرة.

وأشار ضمناً إلى حركة نور الدين زنكي دون أن يسميه، محدراً إياها مناقصت إلى هيئة تحرير الشام لأسباب تكتيكية وليس لتوافق فكري أو أيديولوجي، ثم خرجت منها الشهر الماضي، وربما سعت للعودة إليها بعد سقوط الأحرار.

أخطر وأهم جملة في البيان هي الجملة الأخيرة، القائلة إنه في حال هيمنة جبهة النصرة على إدلب سيصبح من الصعب على الولايات المتحدة إيقاع الأطراف الدولية بعدم اتخاذ الإجراءات العسكرية المطلوبة.

ونقرأ في هذا ضمناً عدم اعتراض الأميركيين - وربما تشجعهم - على استئناف الروس قصف إدلب، وسحق المعارضة خلال الأشهر القادمة (ربما خلال ستة أشهر)، وهذا ما سيسبب حرجاً شديداً للأتراك الذين لا يرغبون في أي تصعيد في إدلب من شأنه لجوء مليوني شخص إلى الأرض التركية من جديد.

نعتقد أن خطورة الوضع - كما صوره بيان مايكل راتني - يقتضي التحسب مما يمكن أن يجري، وأن نسعى لإيجاد حلول مناسبة للمشكلة قبل فوات الأوان.

فلا بد من مطالبة عاجلة لكل الشخصيات الإسلامية والاجتماعية الفاعلة في إدلب بأن تتوافق مع هيئة تحرير الشام، وتضغط عليها لإصدار بيانات تلغي مفعول البيانات المشددة التي أصدرها شرعنة جبهة النصرة خلال المواجهات مع الأحرار، والتي أعطت انطباعاً بأن النصرة لا تزال مرتبطة بالقاعدة رغم تعريف الاسم.

كما ينبغي أن تبادر هيئة تحرير الشام بقطع الصالات خائفاً مع أية ارتباطات سابقة بتنظيم القاعدة، وفك البيعة التي في رقبة بعض أعضائها، وإيجاد تخريج شرعى لحديث النبي (صلى الله عليه وسلم): «من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»، والاتساع بأن الظروف السياسية الحالية تقضي حقاً كـ البيعة.

وأن تبدو الهيئة باعتبار أنها «جيش حر»، وتظهر للعالم أجمع موافقتها على الخل السياسي في سوريا، وإذا قررت الهيئة فتح خطوط للتشاور، وتبادل وجهات النظر مع شخصيات سياسية سورية عريقة للبحث عن مخرج؛ فهذا خير على خير.

ومن المقترنات الضرورية مبادرة هيئة تحرير الشام إلى تسهيل تشكيل الإدارة المدنية في إدلب، وعدم التدخل إطلاقاً في شؤونها، والسماح بانتخابات حرة ونزيهة لتشكيل المجلس المحلي، الذي سيساط به تصريف جميع شؤون إدارة المدن والبلدات.

كما نرى - من أجل تهدئة الأجواء دولياً وعربياً - قيام هيئة تحرير الشام بالانسحاب الكامل من المدن والبلدات، والتتركز خارجها وإعلانها مناطق خالية من السلاح، ودعم ذلك بحملات إعلامية تظهر ذلك بوضوح، الإنقاذهما وعدم إعطاء حجة للمجتمع الدولي لاستخدام الإجراءات العسكرية.

وهذا يقتضي أيضاً السماح بعودة بعض مكونات الجيش الحر إلى إدلب، والتفاهم مع ما تبقى من أحرار الشام على العودة إلى أماكنهم السابقة خارج المدن، وإصياغ صفة الاعتدال على الهيئة.

لا يعني أبداً أن تأخذ ما يقوله المجتمع الدولي بجدية أنك تنازلت عن مبادئك وثوابت الثورة السورية، ولا بد من الاستفادة من مهلة الأشهر الستة القادمة قبل أن ترک الباصات الخضر مجدداً.

لقد دقّ راتني ناقوس الخطر وعلى الجميع أن يعي ما قاله فهم لا يمزحون، وفي ظل سياسة دونالد ترمب الجديدة ليس هناك بأس في إبادة البشر والحجر، وإن في الموصل عضة فاعتبروا يا أولى الأنصار.

حلب وبخلاف ما لا يقل عن مليوني لاجئ جديد في بلادهم، ويفقدوها كل حلفائها المحليين والمحتملين من الجيش الحر.

ولكن الولايات المتحدة لها رأي آخر قد تظهر تفاصيله خلال أشهر قليلة، فيما بدت معالمه الأولى في بيان مايكل راتني الذي كان أول مسؤول دولي أدلى دلوه بوضوح فيما جرى بإدلب، ومن المفيد التدقق

في دلالات كل كلمة قالها؛ فكل منها يعني في السياسة شيئاً.

لقد اعتبر راتني أن هيئة تحرير الشام وعصابة أبو محمد الجولاني (على حد تعبيره) قامت بأحدث عدوان لها على الشعب السوري والفصائل، وأن ما شهدته الشمال السوري كان إحدى أكبر مآسيه، وأن سيطرة تنظيم القاعدة (يقصد هيئة تحرير الشام) على الشمال يضع مستقبله في خطر (يقصد تحفيض التصعيد في إدلب وما حولها)، وهذا خطاب سيصل صداه أصقاع العالم ورسالة لا لبس فيها.

ورأى أن ما جرى من وضع الشمال في خطر كبير جاء خدمة لأهداف القاعدة الشخصية والحزبية الضيقة، وأنه يتعين على الجميع أن يعرف أن الجولاني ومن حوله يتحملون مسؤولية العواقب الوخيمة التي ستلحق بإدلب (يعني تدمير إدلب).

كما اعتبر راتني أن حركة أحرار الشام - وإن لم يسمها - من الفصائل المعتمدى عليها مع الشعب السوري سواءً بسواء، وهذا تصنيف متعدد للأحرار من قبل الأميركيان لم يتبنّوه من قبل، ونظر إلى أن التصريحات المتشددة التي صدرت عن بعض شرعيي الجولاني - حول قتل أطراف الأخرى واستباحة الدماء والممتلكات - دليل على أن فكر القاعدة ما

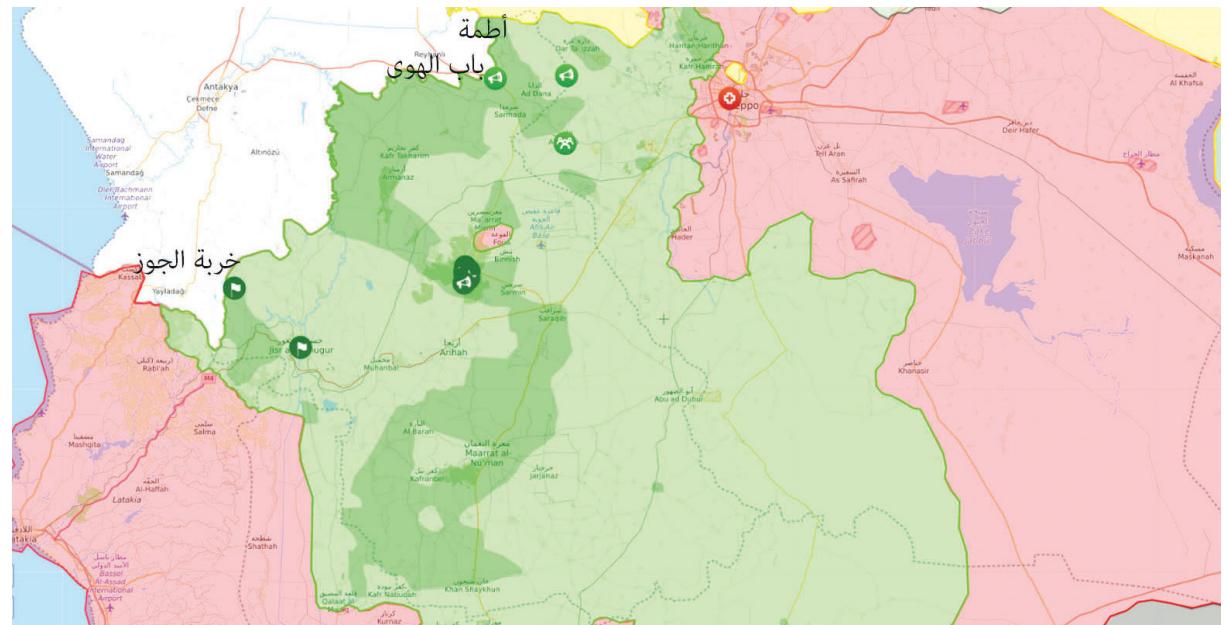
أصدر بمعهود الولايات المتحدة الخاص إلى سوريا مايكل راتني - قبل أيام قليلة - بياناً هاماً حول موقف بلاده من التطورات الأخيرة في إدلب، هذا البيان فيه الكثير من الأفكار الهامة وذات الدلالات الخطيرة، والتي يمكن من خلالها توقيع ما سيحصل خلال الأشهر القليلة القادمة.

ومن ذلك كيف ستتعامل الولايات المتحدة وروسيا وتركيا - وبقية المجتمع الدولي - مع التطورات التي شهدتها إدلب في الآونة الأخيرة، وانتهت بسحق حركة أحرار الشام وسيطرة مطلقة لهيئة تحرير الشام، وما سيتبع ذلك من تبعات محلية وإقليمية ودولية قد لا تحمد عقباها إذا لم يتم تدارك الوضع قبل فوات الأوان، ولنا فيما حصل في حلب والخروج البائس والمذل لكل القوى العسكرية الثورية منها عبرة وأي

عبرة.

يعتقد كثيرون أن المناقشات التي جرت أثناء مباحثات «أستانا ٥» - في ٤ و ٥ يوليو/تموز الماضي - حول تحفيض التصعيد في محافظة إدلب وما حولها، كانت أحد أهم الأسباب الحقيقة التي دفعت هيئة تحرير الشام إلى اتخاذ قرارها بإخاء أحرار الشام في إدلب، وربما يفسر هذا الموضوع التام والصrama في موقف مايكل راتني في بيانه.

لقد كان التساؤل الرئيسي في المناقشات من قبل الولايات المتحدة ومثلثي الدول الضامنة لأطراف أستانة هو قوله: ماذا عن جبهة النصرة؟ وكانت الإجابات بأنه لا بد من حل هذا الملف الشائك، وبأيدي سوريا.



زال مترسحاً في عقلية التنظيم، وأن تعديل الاسم لا يغير شيئاً.

وأكيد أن الولايات المتحدة مستمرة - وبقرار أحادي - في استهداف جبهة النصرة وقادتها المبايعة للقاعدة، أيا كان الفصيل الذي يعملون تحته، والأخطر فيما قاله أن هيئة تحرير الشام كيان اندمجي، وكل من يضم تحتها يصنف باعتباره قاعدة.

ولكن التأكيد على هذا الموقف المتشدد قد يتعارض مع استهداف بعض القيادات دون غيرها في جبهة النصرة، وعدم استهداف قيادات سوريا بارزة في التصريحات السابقة إنضمت إليها بعد تشكيلها في سوريا، ولم تثبت مبaitتها للقاعدة.

قطع راتني الطريق على أية إمكانية للتعامل مع أية إدارة مدنية يمكن أن تنشأ في إدلب لرعاية الأمور المدنية فيها، ويمكن الاستعانت من خلالها بشخصيات إدارية قادرة على تخفيف معاناة الناس وتحسين أوضاعهم الاقتصادية، بما في ذلك عودة بعض كوادر أحرار الشام الإدارية إلى

هذه الإجابة بالذات ربما تفسر ما أقدمت عليه هيئة تحرير الشام لخوفها من أن يتم دعم أحرار الشام عسكرياً لإنهاء وجود الهيئة في إدلب، وسط إدراكها أن الظروف غير ملائمة للروس لاتخاذ قرار عاجل (خلال الأشهر القليلة القادمة) بإخراج جبهة النصرة من إدلب عسكرياً، لأن ذلك سيصب في صالح إيران وهذا ما لا تريده روسيا.

هذا فضلاً عن رغبة الروس في عدم سحق المعارضة السورية المعتدلة وجزء كبير منها في إدلب وما حولها، وفضلاً عن طموحهم لمشاركةها في المجلس العسكري الأعلى المشترك بين النظام والمعارضة، ومن ثم الوصول إلى الخل النهائي في سوريا، مما يكفل شرعية الوجود الروسي في سوريا لسنوات طوال وعملاقة طريق القتال نظاماً ومعارضة.

وكذلك إدراك الهيئة أن الأتراك شديدو الحرص على تحفيض التصعيد في إدلب وتحوّلها إلى منطقة فيها حد أدنى من المخاطر توافقاً مع الروس، ولا يريدون تصعيداً جديداً قد تكون نتائجه أكثر كارثية مما جرى في



ملامح في الوضع السياسي

منصور الأتاسي

سياسي وكاتب سوري

المناطق ليست مشمولة بقرار «خفض التوتر»، ونرى أن مهمة جمع المقاومين والمؤسسات المعترف بها في الثورة السورية أن ترفض أي اتفاق لا يضمن عودة المهجرين وعودة المناطق التي احتلها النظام ما بعد الاتفاques المتكررة. إن ما يمارسه النظام غير مقبول من السوريين؛ وقد يؤدي إلى تقسيم سوريا.

ثالثاً: اجتماع جنيف ٦.

إن كل المؤشرات تؤكد أن نتائج اجتماع جنيف الجديد ستكون شبيهة بالاجتماعات السابقة.. وخصوصاً أن النظام والروس والإيرانيين أصبحوا يعتمدون على نتائج اجتماعات آستانة التي تتجاوز المعارضة والنظام والتي تعطي التقليل للخلفاء النظام وتؤدي إلى استمرار النظام ورئيسه وإجرامه.. وتتجاوز مقررات جنيف ١-٢ - وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة..

رابعاً: الدعم الأمريكي لـ«جيش سوريا الديمقراطية».

إن الدعم الأمريكي المقدم لهذه القوات قوات (بي واي دي) الكردية، وتكتيفهم بهام هي من صميم مهمات الثورة السورية يهدف - شيئاً أو أثيناً - إلى تقسيم سوريا، ورغم الموقف الأمريكي الرافض لاستمرار النظام إلا أن الدعم يجب أن يكون لجيش وطني سوري متعدد القوميات والإثنيات ومتخلص من البرامج السياسية ومكلف بمحاربة (داعش)، ويعتقد أن الأميركيان لم يدرسو تجربةاحتلالهم للعراق جيداً، ولا تائج هذا الاحتلال، وسيقعون في المطبات نفسها التي وقعوا فيها من قبل. إننا نطلب من جميع السوريين كرداً وعرباً وغيرهم من مكونات الشعب السوري الإعلان عن إدانة تسليح «جيش سوريا الديمقراطية»، وتكتيف الجيش الوطني الذي يمثل كل السوريين بتنفيذ المهام الوطنية السورية.

خامساً: العلاقات التركية الأمريكية:

لacı موقف الإدارة الأمريكية بتسليح (بي واي دي) وهو الفرع السوري لـ(بي كي كي) الكردي ردة فعل مبررة وعنيفة من قبل الحكومة التركية، لأنها سيعمل على إيجاد بؤرة سورية لدعم النطرف الكردي في تركيا، ويؤدي إلى استمرار الصراع العسكري التركي الكردي بما ينهك الاقتصاد والشعب التركي، وللاحظت الحكومة التركية أن الولايات المتحدة تقايض بين الصداقة التاريخية لتركيا، وبين علاقة أمريكا بالأكراد. إننا نرى أن استمرار الدعم الأمريكي للأكراد؛ سيدفع تركيا لتطوير علاقتها مع روسيا؛ وهذا سيؤثر سلباً على الثورة السورية، وسيؤثر سلباً على وحدة سوريا. ومن هذا المنطلق فإننا نقترح ونطلب من الهيئة العليا للتفاوض والاتفاق وغيرهم أن يعلنوا موقفهم الرافض لدعم أي مكون من مكونات الشعب السوري من قبل الأميركيان والذي سيؤدي لتقسيم سوريا.

وأخيراً فإننا نرى أن كل التطورات التي ذكرناها والخارجية عن إرادة السوريين تؤكد أن الصراع في سوريا بين القوى الإقليمية والدولية المعنية، وإن جميع هؤلاء يتوجهون مطالب ومصالح السوريين، ولا يمكن للثورة أن تعود ل تسترد المبادرة من الجميع إذا لم توحد جميع قواها السياسية والعسكرية والشعبية - كما ذكرنا - ونؤكد على وجوب أن يبدأ الحوار الوطني العلي فوراً؛ فالمؤشرات كلها ليست لصالح انتصار الثورة ولا وحدة سوريا. فهل من سيسجيب؟.

دينكم فوق قدمي ..!

جمال قارصلي

نائب ألماني سابق من أصل سوري

يتشر حوار وجدل كبار في أوساط السوريين، حول آفاق ونتائج التطورات السياسية الحاصلة في سوريا، خلال الفترة الأخيرة، ويمكن أن نعدد أهم ملامح التطورات مجال الحوار، وأن نذكر موقفنا منها.

أولاً: انتخاب رياض سيف رئيساً للاتفاق.

لaci انتخاب رياض سيف صدري إيجابياً واسعاً لدى جماهير واسعة من السوريين رغم أن الفيسبيوكين السوريين أصبحوا يقطنون من تقدم أي شخصية سورية، بسبب الإخفاقات المتالية التي مُنيت بها الثورة السورية، وبسبب سقوط الشخصيات التي كانت تعتبر شخصيات ضامنة للديمقراطية السورية وقادرة على نقل السلطة وإسقاط النظام.

إننا نرى أن الارتفاع الواسع لانتخاب رياض سيف يعكس من جهة جدية الشعب السوري وقدرته على التمييز بين

السيء والجيد، وهذه ضمانة وتشجيع لكل المناضلين

ال حقيقيين بأن الشعب يتابع خطواتهم ولا يظلم أحداً منهم.

ويتطلب أيضاً من رياض سيف والتراكيبة السياسية الجديدة

للاتفاق تحقيق وتنفيذ العديد من المهام الواجبة التنفيذ

وبسرعة، منها:

١- الدعوة إلى مؤتمر وطني يتحقق الوحدة الوطنية، وينتج

قيادة وطنية مقبولة؛ تثل كافية مكونات الثورة السياسية

والعسكرية والفعاليات الجماهيرية.

٢- المرونة في الحوار مع الآخرين، مع عدم التنازل عن

مطالب الشعب السوري في إسقاط النظام وطرد الأسد

مستندين إلى بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة

والقرارات الدولية والعربية الأخرى ذات الصلة.

٣- إعادة تشكيل الحكومة الانتقالية؛ لتصبح حكمة وحدة

وطنية تمثل كافة قوى الثورة وفصائلها السياسية والعسكرية،

ولتكون أساساً في الانطلاق نحو الوحدة الوطنية المنشودة

والضرورية.

إن مير وجود الشخصية الوطنية المحبة للشعب يمكن في

قدرها على تنفيذ المهام الوطنية الجامحة.

ثانياً: مؤتمر آستانة.

يمكن عرض الملحوظات التالية:

١- إن الجهات الضامنة لتنفيذ مقررات آستانة هي جهات ليست حيادية، وتعنى إيران وروسيا فهي جهات داعمة بكل إمكاناتها للنظام، وتشاركه في قتل السوريين وتعمل بقوة لإحباط ثورتهم، لذلك نرى أن الضمانة لأي قرار قد يصدر هي قرارات ملزمة تصدر من مجلس الأمن الذي يشرف على تنفيذها.

٢- إن وجود مناطق منخفضة التوتر الاتفاق، وبإشراف

rossi وإيراني كما ذكر، يعني روسيا وإيران على المناطق

المذكورة، ويعني سيطرة النظام على هذه المناطق تحت شعار

الإشراف الروسي الإيرياني، من هنا نرى أن تشكيل جيش

وشرطة مدنية يشرفان المناطق «منخفضة التوتر» وانتخاب

مجالس محلية بإشراف دولي هو الضامن الحقيقي لتنفيذ هذا

الاتفاق وهذا لا يعني أبداً ولا بأي شكل من الأشكال تبرير

أو السكوت عن تحركات النظام الماءدة إلى إبعاد المعارضة

عن العديد من المناطق إخلاء وإجلاء السوريين

من مناطقهم عن طريق التهجير القسري؛ بحجة أن هذه

يُعکي بأن الشیخ محیی الدین ابن عری - وهنالک من ينسب ذلك إلى الحال - قد وقف أمام الناس وصالحهم: دینکم دینارکم وعبودکم تحت قدمی هاتین فقتلهو لأنکم لم یفہموا بأنه كان يقصد بالدين هو الذهب الذي كان مدفوناً تحت قدميه.

أنا آمل، وبسبب ما أكبھ هنا، لأنني أحذا بالذهب إلى تقلید الذين قتلوا ابن العری أو الحال، بحشاً عن الكنوز فوق قدمی، لأن فوق قدمی لا يوجد لا ذهب ولا فضة، بل يوجد فراغ واسع وهواء طلق. ما ذکری بهذه المقوله هو ما عاشته ليلة البارحة من نشاط وتفاعل غير مسبوقين على صفحات التواصل الاجتماعي، وكذلك التوتر والشتائم والغضب من بعض الأصدقاء، أو أصدقاء الأصدقاء، وما قابل ذلك من فرح وابتهاج وسرور من أصحاب آخرين، وكان القدس قد عادت إلينا مجدداً، وعم الأمان والسلام في بلادنا، وطردنا كل الغزاة والطغاة والظلميين منها.

للوفلة الأولى لم أصدق ما أراه وأقرأ على شاشة الحاسوب ولكنني وبعد لحظات قليلة عرفت بأن هنالک فريق إسبانيان، (ريال مدريد وبرشلونة)، لعبا مباراة حصلت مساء يوم البارحة وتغلب فيها فريق على الآخر، وما أذهلني أكثر من ذلك، هو العراق الذي حصل في العراق وفي الحسكة وما نتج عنه من عدد كبير للمصابين، وهنالک من ذبح صديقه بالسكن لأنه شجع الفريق الآخر.

تجربة مشابهة لما حصل عشيّة يوم البارحة، عشتها بنفسي قبل سنوات قليلة، وبعد إقامة في ألمانيا كانت قد تجاوزت الثلاثين عاماً، كنت في زيارة للأهل هناك، حيث كنت مدعواً إلى عرس أحد أقاربي في إحدى القرى السورية، وكان عدد المدعين يتجاوز الألف شخص، وكانت الطبول تضرب والشباب يديرون الدبابات الشعبية والفلكلوريات المعروفة، وكانت صفوف الديكة طويلة جداً، والمواويل والزغاريد والفرح تملأ القرية وما حولها، ولكن وبعد أن أسدل الليل ستاره، حضر مطربان شابان وبدأ يحييان الحفلة بأصواتهما الجميلة وأغانיהם الممتعة، وبعد وقت قصير فإذا يقسم جهور الشباب إلى قسمين متساوين تقريباً، قسم منهم يشجع فريق برشلونة والقسم الآخر يشجع فريق ريال مدريد، وكل قسم منهم يقوده أحد المطربين، وبعدما اشتد الوطيس، لبس كل مطرب منهم قميص الفريق الذي يغنى له.

المنظار كان جيلاً والمباراة الغنائية كانت أجمل، ولكن ما لفت نظري هو الحماس الذي أبداه الشباب والتعصب والتشجيع المبالغ فيه كل منهم لفريق بلادهم أجنبية تبعد آلاف الكيلو متراً عن سوريا، هنا تضاربت في ذهني وخيلي الكثير من الأفكار والصور، وخطر بيالي أسئلة كثيرة، منها على سبيل المثال: هل يعلم أعضاء الفريقين.. أو المواطنون الأسبان بشكل عام، مستوى الحماس الذي يديه شبابنا لمبارياتهم، أم أن مشاعر كل المشجعين لهم في العالم العربي والإسلامي لا تساوي لديهم كما يقال «شخطة في ماء بحر»؟.

أم أن شبابنا يهون أنفسهم بأشياء بعيدة عن مشاكل بلادهم الداخلية، إن كانت سياسية أو إجتماعية أو معيشية، لأن حكام بلادهم وقوانينها لا تسمح لهم في التدخل في هكذا مسائل؟ أم أن شبابنا أصبحوا يعتقدون التفاعل أولى الحديث أو الاهتمام بشئون الدول المتطورة فيه شيء من الرقي والتطور؟.

أم أصبحت كل الأفكار والإيديولوجيات التي يطرحها المفكرين والمنظرين لا تهاتش شبابنا ولا تمس أفكارهم وتطلعاتهم؟.

أم أن ما يحصل هو شيء من إنعدام الثقة بأنفسنا وتأريختنا وحضارتنا وأفكارنا؟. وأنا سألت نفسي لماذا لا يشجع المجتمع الألماني، أو المجتمع الأوروبي بشكل عام، مباريات برشلونة وريال مدريد مثلما يشجعها الشباب العربي والمسلم؟.

لماذا لا يتضامن العالم مع دماء أبنائنا ودموع أطفالنا بنفس الحماس الذي يديه شبابنا لفرقهم الرياضية؟.

في الحقيقة يوجد أسئلة كثيرة وكثيرة جداً، والتي أصبحت الإجابة عليها ضرورة ماسة، نعم لقد أصبحت الرياضة تخرج في الكثير من الأحيان عن أهدافها البنية وفوائدها الكثيرة، وتحول القطاع الرياضي إلى تجارة، وأصبح يشبه سوق النخاسة الذي يتم فيه بيع وشراء بني البشر، وكذلك الكرة تحولت إلى دين وعقيدة، وهي كانت قبل سنين قليلة أن تشعل حرباً ضروساً بين بلدان عربين كبارين، (مصر والجزائر)، نعم الكرة تحولت إلى ملهاة للشعوب، وخاصة المنكوبة والمضطهدة منها، لكي تبعد أنظارها عن مطالبتها الحقة والمشروعة في الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة وتلبيتها عن غطرسة وظلم وجشع حكامها وطغيانهم، وهنا علينا أن نسأل أنفسنا: هل حقاً تحولت الكرة إلى أفيون للشعوب؟.



MEDYA İLETİŞİM MERKEZİ

www.ortadogumedyalitim.com



Safak
RADIO Gaziantep Fm 98.0

www.safakradyo.net

98.0

Türkçe



SAFAK
KURDI

www.safakkundi.com

97.4

Kürtçe



FECCR
RADIO

www.fecrradio.com

103.2

Arapça



israk

الإذاعة والتلفزيون

الجنة للإذاعة والتلفزيون

Türkçe ve
Arapça

HER كل

YERE مكان

ZAMANINDA في وقته



www.ptt.gov.tr

[/PTTKurumsal](#)

[/Ptt.Kurumsal](#)

[/pttkurumsal](#)

اعقاد الدورة الـ١٢ لملتقى الأناضول في بلدة قىزلىچىدام بالعاصمة أنقرة بين ١٣ و١٨ أغسطس

12. Anadolu Buluşmaları Ankara Kızılcambaham'da 13-18 Ağustos Tarihleri Arasında Gerçekleştirildi



احتضنت بلدة قىزلىچىدام بالعاصمة أنقرة يوم الأحد ١٣ من أغسطس الماضي ملتقى الأناضول في دورته الـ١٢، وكان عنوانها الرئيسي «المشاكل الراهنة في العالم الإسلامي وحلوها»، وينتظم الملتقى كل عام من طرف منظوعي الأناضول للدعوة والتبليغة، وانطلقت فعاليات الملتقى بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، أعقبها كلمة لعضو المبعة التنفيذية في المجلس التنظيمي لمجتمع الأناضول قدم فيها برنامج الملتقى، وأخذ الكلمة بعده رئيس المجلس التنفيذي لمجتمع الأناضول تورغاي الدمير.

بعد تحية الحاضرين قال الدمير: «لا شك في أن مثل هذه البرامج فرصة لعمل تقييم عام ومراقبة ودية، وإلى جانب ذلك فهي تساهم في الاطلاع على مختلف الأفكار والتجارب والأخطاء والواقع، وأنا أثق من أن النقاشات والعروض والأفكار التي ستط Perrin هنا خمسة أيام ستكون فرصة لتعزيز نشاطاتنا المستقلة والجانب الفكري لدينا»، ثم واصل إلقاء الكلمة مطولة.

وألقى كل من البروفيسور حسام الدين أرسلان والأستاذ المساعد محمد أولوكوتوك كلمة في الجلسة الأولى التي كانت بعنوان «نقد فكرة الإسلام الحديث في تركيا».

وتحت عنوان «إمكانات فكرة الإسلام الحديث ومشاكلها» ألقي في الجلسة الثانية كل من السيد إبراهيم أوزمانطار والبروفيسور شعبان علي دوزگون وصلاح عبد المقصود مداخلات تناولوا فيها الموضوع بإسهاب. وفي اليوم الثالث من الملتقى ألقي كل من السيد عبد الباقى جاظبى والبروفيسور حاجى دوران عبد الحكيم بالجين كلمات في الجلسة الثالثة التي كانت بعنوان «ماذا يعني أن تكون ذا أخلاق في الحياة الحديثة؟».

الجلسة الرابعة كانت تحت عنوان «القضايا الأساسية في مفهوم الأخلاق الحديث» تحدث فيها كل من السادة طيب

أيلجي وشفيق سوم ورمضان قابان خواجه. وألقى الكاتب اطا صوبي أوغلو في الملتقى كلمة قال فيها: « علينا أن نتكلم اليوم عن المشاكل الميكانية والتاريخية والرمنية والصحية الحقيقة التي تعانى منها الشعوب المسلمة».

وفي الجلسة الخامسة ألقي كل من السادة أحد طوران قوجر وأميد آقطاش والبروفيسور خيري قرباش أوغلو كلمات شرحوا فيها للحاضرين أفكارهم. وكانت الجلسة الخامسة قد انعقدت يوم الأربعاء ١٦ أغسطس ٢٠١٧ بعنوان «إعادة التفكير في السياسة أثناء المراحل الانتقالية» الجلسة السادسة أدارها البروفيسور علي كور و ألقي فيها الدكتور آليو اركيلت كلمة بعنوان «أخلاقيات السياسة وبناؤها»، فيما ألقي البروفيسور زكريا قورشون كلمة بعنوان «مفهوم العدالة في مرحلة العايش». في الجلسة السابعة ألقي الكاتب كمال اوتزورك كلمة قال فيها: «إن الخلافات بين المسلمين في بلاد الإسلام هي المادة الأولى لكل النقاشات التي تطرح سؤال ماذا حدث لنا وماذا تشتتنا هكذا؟».

الجلسة الثامنة والأخيرة تكلم فيها كل من الكاتب والمفرخ حسين اوزخزر ورئيسة جمعية الأناضول للمرأة والعائلة السيدة رابعة الدمير.

أما كلمة اختتام الدورة الـ١٢ من ملتقى الأناضول فقد أللقها السيد زكريا شنگوز رئيس مجلس شورى مجتمع الأناضول.

12. Anadolu Buluşması, "İslam Dünyasında Güncel Sorunlar ve Çözümleri" üst başlığıyla 13 Ağustos Pazar günü Ankara'nın Kızılcambaham ilçesinde başlıyor.

Anadolu Eğitim ve Davet Gönüllüleri'nin her yıl geleneksel olarak düzenlediği 12. Anadolu Buluşması dün Ankara'nın Kızılcambaham ilçesinde başlıyor. Üst başlığı "İslam Dünyasında Güncel Sorunlar ve Çözümleri" olan buluşma Kur'an-ı Kerim tilavetiyle başlıyor.

Kur'an-ı Kerim tilavetinin ardından, ilk olarak Anadolu Platformu Tertip Kurulu Adına İcra Kurulu üyesi Mehmet Alpcan program arzını aktardı. Daha sonra açılış seminerini gerçekleştirmek üzere Anadolu Platformu İcra Kurulu Başkanı Turgay Aldemir kürsüye geldi.

Aldemir, katılımcıları selamlayarak başladığı açılış seminerinde; "Şüphesiz bu tür programlar bir genel değerlendirmeye, samimi bir murakabeye imkân vermenin yanında, farklı düşünce ve tecrübe-lerin edinilmesine, eksiklerin, hataların görülmemesine katkı sağlıyor. Burada 5 gün boyunca yapılacak tartışmaların, sunumların, fikir teatilerinin gelecekteki faaliyetlerimizin ve fikriyatımızın güçlendirilmesine vesile olacağımı inanıyorum" dedi ve uzunca bir konuşma yaptı.

12. Anadolu Buluşması'nın "Türkiye'deki Çağdaş İslam Düşüncesinin Kritiği" başlıklı I. Oturumunda Prof. Dr. Hüsamettin Arslan ve Yrd. Doç. Dr. Mehmet Ulukütük birer sunum yaptı.

"Çağdaş İslami Düşünüşün İmkânları ve Problemleri" üst başlıklı II. Oturumda; İbrahim Özmantar, Prof. Dr. Şaban Ali Düzgün ve Salah Abdulkadir birer sunum yaparak konuyu enine boyuna irdeledi.

12. Anadolu Buluşması'nın 3. gününde Abdulkadir Çağatay, Prof. Dr. Hacı Duran ve Abdulhakim Yalçın "Modern Hayatta Ahlaklı Olmak Ne Demek?" üst başlıklı III. Oturumda birer sunum yaptı.

12. Anadolu Buluşması'nın IV. OTURUMU "Modern Ahlak Anlayışının Temel Meseleleri" üst başlığıyla yapılrken, oturumda; Tayyip Elçi, Şefik Sevim ve Ramazan Kayan Hoca birer sunum gerçekleştirdi.

12. Anadolu Buluşması'nda bir Hasbihal gerçekleştiren yazar Atasoy Müftüoğlu, "Bugün bizim, İslam toplumlarının yapısal, tarihsel, kronik, patolojik ve gerçek sorunlarını konuşmamız gereklidir" dedi.

12. Anadolu Buluşması'nın V. Oturumunda; Ahmet Turan Koçer, Ümit Aktaş ve Prof. Dr. Hayri Kurbaşoğlu birer sunum yaparak düşüncelerini katılımcılarla paylaştı.

12. Anadolu Buluşması'nın "Geçiş Dönemlerinde Siyaseti Yeniden Düşünmek" başlıklı V. Oturumu 16 Ağustos 2017 Çarşamba günü yapıldı.

12. Anadolu Buluşması'nın VI. Oturumu Prof. Dr. Ali Gür'in moderatörlüğünde yapılrken, Doç. Dr. Alev Erkilet "Siyaset Ahlaki ve İnsası", Prof. Dr. Zekeriya Kurşun ise "Birlikte Yaşama Sürecinde Adalet Mefhumu" başlıklı birer sunum yaptı.

12. Anadolu Buluşması'nın VII. Oturumunda konuşan gazeteci yazar Kemal Öztürk, "Ne oldu bize, niye böyle savrulduk" diye yapılan tüm tartışmaların birinci maddesi İslam ülkelerindeki Müslümanların birbirleriyle olan ayrılığıdır" dedi.

12. Anadolu Buluşması'nın son oturumunda (VIII. Oturum) tarihçi yazar Hüseyin Özhanar ve AKADDER Başkanı Rabia Aldemir birer sunum gerçekleştirdi.

12. Anadolu Buluşması'nın kapanış konuşmasını Anadolu Platformu İstişare Kurulu Başkanı Zeke-riya Şengöz yaptı.

İyilikder Cerablus'ta Günlük Yardım Yapıyor



جمعية إيلكدر تقدم مساعدات يومية في جرابلس

تواصل جمعية إيلكدر يومياً توزيع الملابس والأغذية على المحتاجين في مدينة جرابلس السورية التي تم تطهيرها من التنظيمات الإرهابية من طرف القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر في إطار عملية درع الفرات. ويستلم المحتاجون يومياً، من مركز تنسيق المساعدات في جرابلس التابع للجمعية، صناديق مساعدات تحتوي على الملابس والمأowad الغذائية الأساسية. ويتم توزيع تلك المساعدات الغذائية بالتعاون مع بلدية كجبي أورن بالعاصمة أنقرة، وورد في بيان أصدرته الجمعية أن أعمال الإغاثة الإنسانية الجارية مستمرة في المنطقة.

İyilikder, Suriye'nin Cerablus kentindeki ihtiyaç sahiplerine günlük olarak giyim ve gıda yardımını yapmaktadır. İyilikder, Fırat Kalkanı Harekatı kapsamında TSK ve ÖSO tarafından terör örgütlerinden temizlenen Suriye'nin Cerablus kentindeki ihtiyaç sahiplerine yardımını sürdürmektedir. İyilikder Cerablus Yardım Koordinasyon Merkezi tarafından ihtiyaç sahiplerine giyim ve temel gıda maddelerinin yer aldığı gıda kolileri günlük olarak dağıtılmaktadır. Gıda yardımları Keçiören Belediyesi ile iş birliği içinde yapılmaktadır.

İyilikder tarafından yapılan açıklamada bölgedeki insanı yardım çalışmalarının devam edeceğini vurgulandı.

İyilikder'in Okul Onarım Çalışmaları Devam Ediyor

بعد زيارة تفقدية لثلاث مدارس تضررت في مدينتي الباب وجوبان بـك السوريتين، قرر فرق جمعية إيلكدر البدء بـتـرمـيم تلك المدارس، وتواصل الجمعية أعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية في المنطقة الواقعة شمالي سوريا التي تم تطهيرها من التنظيمات الإرهابية من طرف القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر في إطار عملية درع الفرات، في هذا الإطار توجه وفد برئاسة السيد محمود فاچهز منسق سوريا في جمعية إيلكدر إلى مدينتي الباب وجوبان بـك السوريتين، وتفقدوا المدارس التي تضررت من الحرب هناك، واطلع الوفد على ثلاثة مدارس في المدينتين، وعاين الأضرار الكبيرة التي لحقت بها، وحدد التوافص التي يجب إتمامها في تلك المدارس، وقرر إطلاق أعمال الترميم لتلك المدارس.

İyilikder ekipleri Suriye'nin El-Bab ve Çobanbeyli'de kentlerinde hasar gören 3 okulu gerek onarım için çalışma başlattı.

İyilikder, Türk Silahlı Kuvvetleri ve Özgür Suriye Ordusu tarafından Suriye'nin kuzeyinde terörden temizlenen bölgelerde yardım çalışmalarını sürdürmektedir. İyilikder Suriye Koordinatörü Mahmut Kaçmazer başkanlığında heyet Suriye'nin El-Bab ve Çobanbeyli kentlerine giderek savaştan zarar gören okullarda incelemelerde bulundu. Kentlerde bulunan 3 okulu gezen heyet, okullarda incelemelerde bulundu. Bir çognun ağır hasarlı olduğunu tespit edilen okul binalarını gezen ekipler binaların eksiklerini not ederek onarılması için çalışma başlattı.



جمعية إيلكدر تواصل ترميم المدارس

Suriye'deki Kamplarda Bayramlık Dağıtılıyor



توزيع هدايا العيد على اللاجئين في سوريا

تواصل جمعية إيلكدر أعمال رزق الفرحة في وجوه أطفال سوريا قبل عيد الأضحى المبارك، وفي هذا الإطار تم توزيع هدايا العيد على الآلاف الأطفال في أربع مخيمات العمارنة وزوغرة والجبيل وأفاد، ويحاول اللاجئون التمسك في الحياة في ظروف صعبة في تلك المخيمات الواقعة في جرابلس وضواحيها بعد أن هربوا من الاشتباكات في المناطق الساخنة، وقد وزعت فرق الجمعية الملابس والأحذية في تلك المخيمات، وكانت المساعدات السابقة للعيد كانت على:

مخيم زوغرة: 2100 طفل و 540 رضيع

مخيم العمارنة: 343 طفل و 90 رضيع

جرابلس المركز: 7103 طفل و 949 رضيع

ولفت الجمعية في بيان أصدرته في هذا الخصوص إلى أنها اجتهدت للوصول إلى كافة المحتاجين بعض النظر عن دينهم ولغتهم وعرقهم، مؤكدةً أنها ستواصل أعمال الإغاثة والمساعدة.

Bayram öncesi Suriye'deki çocukları sevindirmeye devam ediliyor. Bayram öncesi Amarna, Zogara, Cebel ve Afad kamplarında on binlerce çocuğa bayramlık dağıtıldı. İyilikder gönüllülerini bayram öncesi çocukların sevindirmek için Suriye'de bulunan dört kampta yardım dağıtımlarını sürdürmektedir. Sicak çatışmaların yaşandığı yerlerden kaçarak Cerablus ve çevresinde bulunan Amarna, Zogara, Cebel ve Afad kamplarına sıçan ve burada zor şartlar altında yaşayan ihtiyaç sahiplerine yardımlarını sürdürmektedir. İyilikder ekipleri bu kamplarda bayramlık giysi ve ayakkabı dağıttı. Bayram öncesi yapılan yardımlar şöyle;

Zogara Kampı; 2100 çocuk ve 540 bebek,

Amarna Kampı; 343 çocuk ve 90 bebek,

Cerablus merkezde; 7103 çocuk ve 949 bebek.

İyilikder tarafından yapılan açıklamada yardımlarda din dil gözetilmeksızın tüm ihtiyaç sahiplerine ulaşılmaya çalışıldığı belirtilerek yardım çalışmalarının devam edeceğini vurgulandı.

تحقيق

المواطن السوري بين سحب الجنسية أو اللجوء قسراً

أحمد مظفر سعدو

كاتب وإعلامي سوري



وإدارتها (المجالس المحلية والحكومة المؤقتة) وسياسييها على مشروع وطني يكون قادراً على تحمل أعباء تحرير سورية من الاحتلالات الغربية ويحقق - طموح الشعب السوري ولو تدريجياً. يراعي المشروع المصالح الإقليمية والدولية في سورية - يضع المشروع مكاناً لسوريا في إحدى المنظمات (التحالفات) الدولية محاجاً سورية من منظومة إقليمية ودولية وضعها فيها الأسد الأب إذ تحقق هذه المنظومة كل مصالح أعضائها ما عدا مصالح الشعب السوري وهو المتضرر الوحيد من هذه المنظومة».



الطبيب (معتز زين) كان له رأي مختلف حيث أكد لإشراق «مع الانشغل الكبير للدول (الصديقة) للشعب السوري بأزماتها الداخلية والبنية فإن على المثقفين السوريين واجب كبير بتشكيل هيئة سياسية مربطة عضوياً بالفصائل القوية على الأرض، وكسب ثقها ومن ثم حماولة إعادة ترتيب البيت الداخلي للثورة أملاً بالوصول إلى كيان واحد قوي ذو جناحين سياسي وعسكري يعمل على تصحيح الأوضاع ووضع حد لعربدة النظام وتفيذ أجناد الدول الكبرى طالما أنها لا تمتلك مشروعنا الواضح، والمشروع يحتاج لكيان».

أما الصيدلاني (محيي الخطيب) فتحدث لإشراق بقوله «الحل هو الرجوع إلى سورية بأسرع وقت ممكن وأقصد إلى المناطق الخرجة، والعيش هناك حتى لا ننفرد بلدنا، وذلك لأنه لا يوجد أي جهة تتوى التدخل، دولية أو إقليمية تعمل لصالح الشعب السوري، أو ضد النظام، بل على العكس تماماً يعملون على تعويم النظام، وإعادة تأهيله للحكم».



للقبول بإعادة تعويم النظام واستمرار بقائه، إذ لا أعتقد أن بإمكانه أن يجرد ربع سكان سورية من جنسيتهم، مع ذلك فإن ممارسات هذا النظام الحثيثة مستمرة للتلاعب والتغيير في البنية демغرافية لسوريا وخلق واقع جديد ينسجم مع تصوراته، ومع مخططات داعمه وبالذات الإيراني». لكنه أكد أيضاً أنه «في ظل المأساة السورية المستمرة والمرشحة لمزيد من الكلف الباهظة يبدو بهيأة السؤال عن جدوى ما يجري من مشاورات ومفاوضات تفتقر للشرط الأساسي فيها المتمثل بوجود هيئة سياسية موحدة تمثل الشعب السوري وثورته، قادرة على الوصول للانتقال السياسي، وتحقيق حد أدنى من المطالب المشروعة في العدالة والحرية والكرامة».

إن ما يتهدّد مصير سورية والسوّاريين يدفع للبحث عن حلول، وإنجاد بدائل تخرج القضية السورية من حالة الاستنقاع التي تمر بها، وتحول دون المضي بتطبيق سيناريوهات تنهي وجود الدولة السورية جيوسياً وديمغرافياً، ولعل ذلك يتطلب من القوى الوطنية العمل على مسارين: أولاً: التأسيس لحالة وطنية سورية شاملة لتكامل الجغرافية السورية يلتقي فيها السوريون بناء على التفاهمات والمشتركات والمصالح وفق محددات ومعايير وطنية وإنسانية، ولعل إطلاق حوار وطني واسع وشامل يمكن أن يشكل بداية لهذا المشروع الوطني.

ثانياً: عقد مؤتمر وطني للقوى الثورية والسياسية الفاعلة والمؤثرة يتمحض عنه تشكيل جسم سياسي ثوري موحد ومستقل، يكون بديلاً عن كل الميليات والأطر السابقة، ينهض بالمشروع الوطني التحرري ويحمل عباءة المهام الموكلة إليه أمام جميع الأطراف المحلية والإقليمية والدولية. وقد ي/do ضرورياً انتخاب وتشكيل لجان داعمة تخصصية وتقنية تجز ما هو مطلوب منها مرحلياً واستراتيجياً». الدكتور (سعد وفائي) رئيس حزب وعد قال لإشراق «الحل هو اجتماع القوى الوطنية الفاعلة عسكريها ومدنيها (المجتمع المدني) ليغدو شعوباً وقبائل تحدّ بينها الجبهات الساخنة لرب لا يمكن وضع جدول زمني لهايتها».

واقع التشظي في المعارضة السورية، وما آلت إليه أحوال الثورة السورية، ثورة الحرية والكرامة، وما تبعها من احتلالات كثيرة للأرض السورية، من كل من هب ودب، وبالتالي حال السوريين الذي جعل من بشار الأسد يتجرأ للمرة الأولى وبطريق ما طرحه ونظمه، من أنه سوف يعمل قريباً على سحب الجنسية السورية من كل السوريين الذين غادروا الأراضي التي يسيطر عليها شبيحاته وميليشياته، هذا الاجراء الذي إن حصل سوف يحرّم أكثر من نصف الشعب السوري من حقه في جنسية وطنه.

ويُنظر المتابعون إلى ذلك من منظار الواقع الممكّن المحدث، ووسط عالم دولي وإقليمي غافل ومتغافل عما يجري للشعب السوري، بل متغافلاً لكل قوانين الإنسانية المنصوص عليها أو التي تمنع هذا الفعل حتى لو كانت الأسباب هجرة المواطن من وطنه. كل ذلك جعلنا نتوجه إلى بعض السوريين من أصحاب الاختصاص لنتطلع آراءهم حول مآل الواقع السوري، وما يمكن أن ينتهي عنه عاجلاً أم آجلاً.

الدكتور (إبراهيم سلقيني) الأستاذ الجامعي قال لإشراق «في هذه



الظروف الصعبة، من ليس له كبير فليبحث عن كبير، كما يقال، وفي ظل التشرذم والتقطي وانتشار القادة، وكثرة وانعدام الشعب، فإن الاحتلال هو المصير المخوب، فهل سيكون من حقنا اختيار محتلنا، أم سنجروننا عليه أيضاً؟».

أما المحامي والكاتب السوري (علي الشريف) فأكد لإشراق أنه «ليس الفشل وما رافقه من نتائج كارثية طالت البشر والحجر فقط هو حصاد سنوات قاربت السبع من عمر الثورة السورية، بل يمكن الجزم بأن الجغرافيا السياسية السورية ذاتها باتت مهدّدة، وأن سورية التي عرفها لم تعد موجودة، وقد لا تعود، كذلك فإن الشعب السوري مهياً ليعود شعوباً وقبائل تحدّ بينها الجبهات الساخنة لرب لا يمكن وضع جدول زمني لهايتها».

ومن المؤكّد أنّ السوريين على اختلاف مواقعهم لم يعودوا أكثر من أدوات، وفي أحسن الأحوال مفترجين خارج أسوار ملعب قضيّهم الذي يختص باللاعبين الدوليين والإقليميين، ضمن معادلة يسودها الغموض والتكتّمات التي تصل حد التقاض.» وأضاف قائلاً «إنّ كلاً من النظام والمعارضة ليسا أكثر من رهائن لقرارات الأطراف الساندة والداعمة، ومحلاً لbiasارات مصالحها بالرغم من البروباغندا التي يمارسها نظام عبر استعراضاته المهزيلة إعلامياً وميدانياً، وفي ذلك السياق يمكن ذلك، يمكن إدراج إشعاعاته التي تطلقها أجهزته الأمنية، وخاصة تلك المتعلقة بسحب الجنسية من اللاجئين السوريين، بمدفع ممارسة الضغوط والدفع باتجاه تبييس الشعب المهجّر بفعل إجرامه





قيصر للأبطال

الفهارس

كتابات وصحافة سودانية

تعينا من الخوف الدائم، فلننزع الأقمعة إلى الأبد، فلسنا أسوأ فريق عرفه العالم، وهناك لائحة الموت ولائحة الحياة.

في البداية كنا متخففين من الموت وشلنا هذا الخوف، ثم دخلنا في لعبة الجنون، جنون العالم كلّه:

دماء.. تشريد تدمير.. اعتقال.. تعذيب.. اغتصاب.. تشويه.. تخوين.. وبالمقابل هناك من يشرب كأس الدماء ويتفنن بالتعذيب ويحمل الاغتصاب ويشوه صورة الشهداء ويراقت التدمير بلذة المتضليل، وبصفة للخونة.

قصتنا لم تمت ، لنبحث عن شخص لم يعرف التوتر ، واجبنا أن ننطفف الكون فكل ما نعرفه هو الصراخ بوجه بعض ، ننام مغناطيسيًا وروحنا محتجزة في صندوق مغلق ، إن كنا تنفس فنحن محظوظون.

أخنو منا كل شيء وعندما يفقد الإنسان كل شيء يتتحول إلى كائن مغاير لا يشبه البشر ولا يشبه نفسه ، هل ستعود لنا يوماً انسانياً ، خمسون عاماً ونحن سجناء علينا أن نتحرر من الماضي البغيض ، كان دورنا مخفياً ، نحن نختضر ، نزيد البقاء طالما نعرف كيف نحب إذاً نستطيع النجاة.

كذبة واحدة دمرت البلاد وسحقت الأرواح ولن يعيدها إلا الحقيقة ، الحقيقة التي حرفوها وأخذوا استراحة من استراحتهم ليتابعونا ويتلذذون ويفكروا كيف يجعلوننا خانعين تابعين .

عليهم أن يدخلوا إلى أدمعتنا ليعرفوا أننا ننتظر دورنا لنعود للحياة وسيكون لنا جولة أخرى ولكنها مختلفة عن إجرامهم ولنها فيها رئيس فني يدعمنا ويعينا للحياة ، حينها ها نخاس الآلة علـ قـلـنـا ٩٩٩٩

احبّرُونَا مَادَا تَرِيدُونَ وَسَنَكُونُ ! .

سيطالب بكل ما حرمها منه ، ستنفس بطيء يي لا تستهلك كل اهواء ، حين شعbury
يريد البقاء لستمتع بالحياة فلتا الحق فيها ، ويسألونك كيف تشعر ؟ لقد صنعوا
أبطالاً دفنا في أرضنا وتحولت بلادنا إلى مقابر للأبطال ، ونقطة البداية ستكون من
خلالنا هذا هو مستقبلنا ، مستقبل العدالة ، وأرضنا مقدسة فيها أبطالنا منهم نستمد
الشجاعة والآقادام .
وسنعتذر فقد كان إصدار البشر بالعالم منتجًا معيناً .



أخوة الترامب

امانه

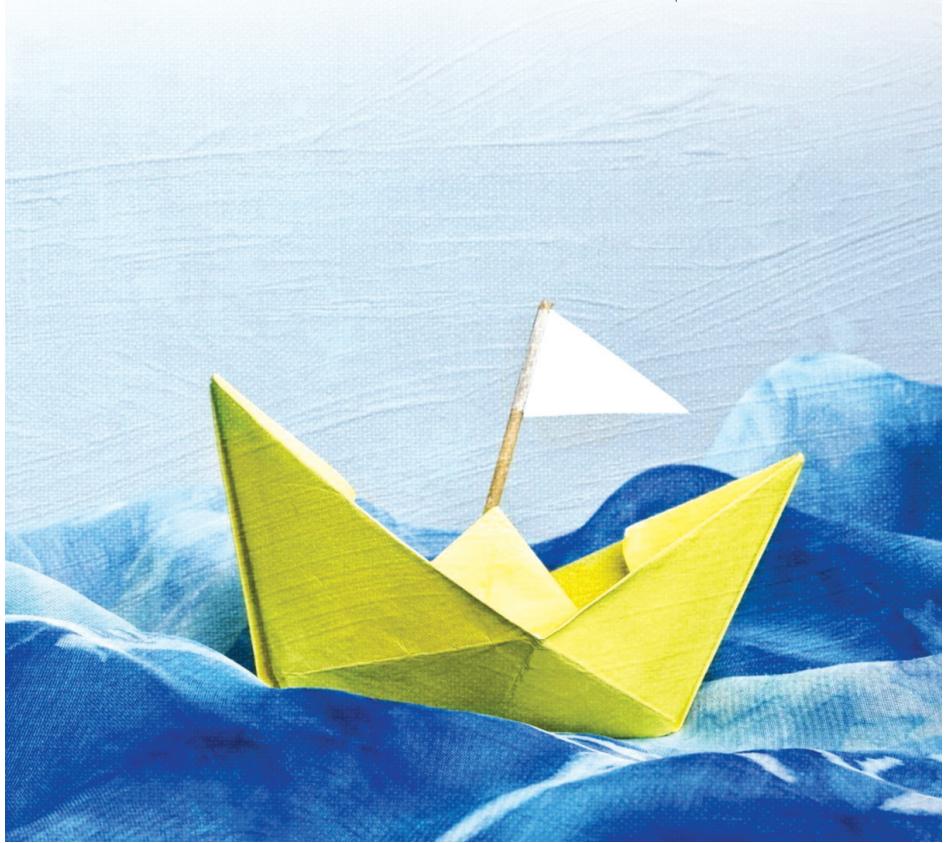
ننان وکاتیه سود

كانت وجهت لاهي على متن قارب سياحي قديم يعمل على الديزل، جلست على غطاء المحرك فقد كانت عليه فسحة صغيرة تصلح مكاناً للجلوس وبجانبه ”اللونات مازوت“ وحبال وعدة تصليح خشنة، الناس لا يجلسون هنا بسبب الدخان والضجيج المنسعث من المحرك.

كانت نظارتهم لا تخلي من الدهشة مستغربين كيف أني أستطيع الصبر
وتحمل كل هذا التلوث، كانوا من كل الأعراق كان هذا ظاهراً من خلال لون بشرتهم.
لم أكترث لهم فرئي اعتادت تلك الغازات فقد كان المطار الزراعي في مدیني الرقة شمال بيتنا بجواري ٥٠٠ متر
وكانت كلما قامت الطائرة بجولة لرش المبيد ضد الحشرات الزراعية كان الطيار يرشنا في طريقه فالطيار من
الأعلى يرى الناس صغاراً وكنا نزاه ”كالساري على ظهر براق“.
كلما انخفض ودنا منا ليرش مبيده كان يلوح لنا بيده لأنه يرانا نلوح له بأيدينا الصغيرة ونعني له ”طيارة
طارت بالجو فيها عسكر فيها ضوء“.

في المساء يغادر الطيار إلى منزله ويرتدي "بيجامته" الرياضية المخططة ويكتب في دفتر مذكراته كم طفلاً لوح له في هذا اليوم، وتأتيها "طريزينة" البلدية محملة على ظهرها مدفأ لرش المبيد لقتل "الناموس"، وكانت "الطريزينة" قليمة جداً وكان موعده عند العشاء، يرش الشوارع ويتذكره طعامنا برأحة المبيد، كان الأطفال يركضون خلف "الطريزينة" يلعبون مسرورين بالدخان النباعث منها كأئمهم يقومون بتمثيل مسرحية، في ذلك اليوم كان موعد القسط الشهري للشقة التي اشتراها سائق "الطريزينة" وعليه أن يبيع قارورة المبيد غالبة الثمن ليسدد قسطه الشهري كالعتاد ويستبدلها بـ "المازوت"، تركض خلفها ععتقدين أنا لو دخلنا في الضباب المبعث منها لن يأتيها الناموس ويسمعنا، لكن في ذاك المساء كان الضباب "مازوتاً" بدلاً من المبيد، كان "سامي" الأقرب لفوهة مكثنة الرش وتبلل كامل جسده بـ "المازوت"، وكان مستمتعاً وفرحاً وجسمه يقطر به حتى وقعت الواقعة. كان "أشطمان الطريزينة" يصدر شراراً بسبب عطل بما مما أشعلت ناراً في جسد "سامي"، ومن شدة الألم ركض "سامي" إلى الحقل المجاور، ابتعدنا جميعاً، كنا أطفالاً لا نعرف ماذا نفعل فقد كان الخوف أكبر منا، هبت النار في الحقول اليابسة والتهمت جسد سامي والعصافير النائمة في الحقول. مضت "الطريزينة" في طريقها ولم يتلتفت سائقها خلفه بسبب الضباب، كان يخطط كيف يكون شكل شقتها

لم يخلق الطيار في اليوم الثاني بسبب الدخان المتصاعد من الحقول.
هبت المدينة للبحث عن رفاة سامي، لم أجد أثراً لصديقي سامي، وجدت ياماً حطت على عشهما، أحرقت
النار كامل جسدها وهي تحمي فراخها الصغار.
وصل المركب إلى لاهاي لكننا لم نجد مكاناً نوقف المركب فيه.



سجل أنا عربي

محمد سليمان زاده

كاتب وشاعر سوري

حين كتبت بين قوسين: (سجل أنا عربي)
كتب لي أحدهم: «مو حلوة منك تتبئي من أصلك»، ثم كتب لي على الخاص، وقرأها
بعد خمسة أيام: «يعني تحجل تقول إنك كردي». .
بماذا يمكن أن تجib في شاغوراً كهذا؟.

لكن - والحمد لله - حين دخلت صفحته، وشفت صور أو جلان وصالح مسلم وكل
الصور المقدسة عنده، والتي عمل يصلبي لها، ارتحت معنوياً، لأنني عرفت تركيبته.
أنا ما أخجل من كلمة (كردي) وإنما أخجل من كلمة (عبد).

ذات مرة سألتني طفلتي: «بابا، ترجل إذا حبيت عربي؟». .
فجاوبتها: «أزعل لما تسألين هيك سؤال. العربي إنسان أصيل يا بنتي».

ذات مرة زارني قاسم، وكان رئيساً لاتحاد طلبة معاهد حلب، ليقول لي إن أحدهم رفع
بي تقريباً إلى شعبية الحزب، لكن قاسم أوقف التقرير عنده، وجاء به ليりبني إيه، قاسم
كان صديقي من درعا، أما الشخص الذي رفع التقرير بحقه فكان كردياً من منطقتي.
من إجازة الصيف التي قضتها عائلي في تركيا، عادوا بهذه النتيجة:
أكراد تركيا نصبوا علينا والأتراك ساعدونا.

أمي تحب العرب، اكتشاف شخصي متاخر؛ لأنها طوال حياتها لم تقل هذا عربي وهذا
كردي، بل كانت تقول: نحن.

وحين كنت أسألاها: من تقصد़ين بـ «نحن» تجib: كلنا. نحن الذين نعيش على هذه
الأرض.

ذات مرة أحبيت فتاة عربية تشبه التخييل، وحين تحدثت لوالدتها قال لي:
لنا الشرف أنت أولاد عمنا.

كم كان متفقاً ذلك الرجل العامل في معمل الصابون.
في ألمانيا التقى بأكراد رفضوا التحدث بالعربية في أثناء استجواب اللاجوء، وطلبوها
متراجعاً كردياً، ثم تشارجروا معه لدرجة أنهم نعموه بـ « Hammarskjöld » لأنه كان من أكراد العراق
ولم يفهم عليهم.

في محكمتي أنا سألتني القاضي، بعد انتهاء التحقيق:
- حسب شهادة ميلادك أنت من موايد عفرين. هل أنت كردي؟
أجبته نعم؛ فابتسم لأنني لم أقل له طوال التحقيق من أنا، ثم سألني: هل أنت راض عن
الترجمة لأن المترجم عربي؟ فقلت له، بكل تأكيد: نعم.

القاضي منحني قبل عشرين عاماً حق اللاجوء السياسي، وليخ لي وهو يتأسف على
هؤلاء الذين يحملون جينات العنصرية، ويطلبون اللاجوء والعيش في بلد دفع الكثير ثمن
العنصرية النازية.

ذات مرة زرت مع والدي بيته صديق له من منبع؛ فأحببته لدرجة أنني صرت أزورهم
وحدي ولم أشعر يومها بأن هناك اختلافاً بيننا، وكانت أمه تشبه أمي، وكل تلك
السنوات لم نستخدم هذه التسميات، عربي كردي، وكنا نشتتم القادة معاً ونضحك.
صديق لي، في ألمانيا، اعترض على كلمة سوريا في جواز سفره، وطالب بمحذفها، فقلت
له: «يا طشم ما بصير لأنو جنسينك سوريا وإذا وافقوا يمحفوها رح يكتبوا مجھول
الجنسية؛ وهاي الكلمة بشعة».

أما أنا فحزنت يوم حصولي على الجنسية الألمانية، حزنت لأن الموظف قال لي يجب أن
تنتازل عن جنسيتك السورية كي نمنحك الألمانية؛ فشعرت بحزن وهو يسألني: هل أنت
موافق على التخلص عن جنسيتك السورية؟
قلت له: نعم. وفي قلبي قلت: لا.

نرجع إلى البداية.

سجل أنا عربي

ورقم بطاقةي خمسون ألفاً

وأطفالي ثمانية

وتاسعهم سبئي بعد صيف

فهل تخضب؟

سجل أنا عربي.

الوصية (من لاجئ فلسطيني إلى لاجئ سوري)

محمد عبدالستار طcko

كاتب وشاعر سوري

المقطع الأول : (اللجوء الأول)

إذا ما عشتَ يا ولدي

لعامٍ بعد أو أكثر

ورحتَ تقلبَ الصفحات

في الإنجيل

في التوراة

في القرآن في الدفتر

وقد سقطت جميع ملامح الإنسان

حيث الله قد حذر

وأنت هناك يا ولدي

تجوب الأرض أجمعها

ولم تعثر

على وطن لأهل الشام قد يذكر

كأن الأرض غير الأرض

لاموي ولا معبر

فمن شرق إلى غرب

ومن عجم إلى عرب

ستحمل في ثنيا الروح

قصة شعبك الأكبر

وتحمل جذر زيتون

وشتلتين

كل مصلوب يا ولدي

فشل العزم لن تكسر

لأن العُرب يا ولدي

نسوا ما كان يجمعنا

وما عادوا ينادونا

كما كانوا ينادونا

بقدسيٍ وغزيٍ

بساميٍ وحمصيٍ وحمويٍ وديرٍ وسوريٍ

فأول ما يقال هناك بين الموت والموت

وبين مراكب الموت

أمام مدفعٍ ترمي

لتهرب أنت من موت

وخلف بناديٍ رفعتْ

لتهرب أنت للموت :

توقف أيها اللاجيء.

فبشرى حينها ألفاً غدوت بعرفهم لاجيء

فلا تخجل إذا ما قيل في الإعلام : يا

لاجيء ولا تحزن إذا ما قيل في الطرق : يا

لاجيء

ولا تأسى إذا ما قال حاكمهم وخدمهم

ومذياعٍ ومرياعٍ

وحتى القسُ والحاخامُ

وكل وسائل الأوهامِ

ومدرسة تعلمنا جميع مناقب الإنسان

وزاوية تعلمنا جميع مكارم الإسلام

وحتى الشيخ في المنبر إذا ما صاح : يا

لاجيء

وبشرى هناك يا ولدي

فما لبطاقة الأحوال من داعٍ

فأنت هناك مثل بطاقة اللاجيء

وموسوم بآلالها حروفٌ جمعها لاجيء

إذا ما رحت للدكتور

إذا ما رحت للمأمور

سيعرف كل من وقفوا على الطابور

بأنك مثلهم لاجيء

وأن قسيمة التموينِ

قد خبأها خجلاً وجئت تطالع الإعلان

فما سمحوا بغير الرز والسكر

وليس لطفلك المسكين من حلوى

ولا تقوى

ولن تقوى

فلا تحزنْ

لعلا يعرف الشيطان

بأن خليفة الرحمن

قد يكسرْ

إذا ما رحت تبحث عنْ

وأنت هناك تسأل منْ !!؟؟

وأطيق جفنك الحزون من غصة

ولا فرصة

لأن تحكي ملِّ يحكي

فلا تبرير للاجيء

ولا تفكير للاجيء

ولا صوتٌ منْ قد قيل عنه اليوم :

يا لاجيء



خبر من غزة

إسماعيل الحمد

كاتب وشاعر سوري

صَوْرٌ وَثَّ لَنَا مِنْ غَزَّةِ الصَّوَرَا
وَفَضْحٌ مَلَامِحَ مِنْ آذِي وَمَنْ غَدَرَا
وَارْفَعْ غُطَاءَ الْمَخَازِي عَنْ تَحَاذِلِ مَنْ
أَبْدَى عَدَاوَتَهُ أَنْ كَانَ مُسْتَرَا
عَرَجْ عَلَى قُدْسِنَا التَّكْلِي وَصَلَّى هَا
مِنْ بَابِ حِطَّةَ لَوْحٍ وَانْقُلَ الْحَبَرَا
وَاقْرَأْ تَقَاسِيمَ وَجْهِ الْحَادِثَاتِ بِهَا
وَاحْخُضْ جَنَاحًا لِمَنْ أَعْطَى الدُّنْدَنِ عِبَرَا
وَاعْبُرْ إِلَى شَاطِئِ الْذَّكْرِي وَنَاجِ بِهَا
مَسْرَى النَّبِيِّ وَصَافِحْ عَنْدَهَا عُمَراً
وَاقْبَسْ وَمِيقَضْ بُرَاقِ الشَّوْقِ مُنْطَلِقاً
عَبَرَ الطَّبَاقِ يُبَاهِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَا
وَارْفَعْ جَبَيْنَكَ فَوْقَ النَّجْمِ مُرْدِدِيَاً
مِنْ عَضْ في حَوْرٍ عَنْ جَرْحِهَا بَصَرَا
وَقِيلِ الْأَرْضَ تَحْتَ الصَّامِدِينَ بِهَا
وَالثُّمُّ أَنَمَّلَ طَفْلٍ يَحْمَلُ الْحَجَرَا
وَأَبْلَغَ الغَائِبَ الْغَادِي بَأْنَ لَهُ
بِهَا رَفِيقَ سَلَاحٍ يَقْتُلُ السَّفَرَا
أَجَادَدُكَ الصِّيدُ كَانُوا أَهْلَ أَمْرِهِمُ
وَالْكَوْنُ كَانَ لَهُمْ بِالْحَقِّ مُؤْمِنَا
شُقَّ الْأَثَيْرَ فَسَمِعَ الْكَوْنُ مُنْتَبِهَ
وَحَطَّمِ الْصَّمَتَ فِي الْآفَاقِ مُفْتَخِرَا
يَا إِخْوَةَ الصَّبَرِ ، وَالْأَجَادُ تَعْشَقُكُمْ
وَخَتَسِي عِرَّهَا مِنْ صَبَرِكُمْ خَطَرَا
لَقَدْ صَنَعْتُمْ مِنَ التَّارِيخِ أَغْنِيَةً
فَلَحَنَ النَّصْرُ صَوْتَ السَّيْلِ مُنْهَدِرَا
مَا أَدْعَنْتُ عَصِبَةً ضَاقَتْ بِمُغْتَصِبِ
أَنْ شَكَّلْتُ عَاتِيَاً بِالْحَقِّ مُؤْتَزِرَا
إِعْصَارَهَا زَخَمَ الْأَطْفَالَ فِي وَطَنِ
لَا يَعْرُفُ الذُّلُّ فِي أَطْفَالِهِ أَثْرَا
عِيُوْهُمْ رَسَمْتُ فِي الْأَفْقِ شَاصِهَةً
فِيهَا تَجَلَّى ظَلَامُ اللَّيْلِ مُنَدِّحِرَا

أبجدية الماء

محمد إبراهيم الحريري

كاتب وشاعر سوري

شَدُّوا حَبَالَ الرَّدَى وَاسْتَوْقَوا بِرَدِي
لِي مِنْ طَفُولَةَ هَذَا الْجَبَلِ عَقْدُهُ
يَوْمَ اعْتَلَى أَبْجِيدِياتِ الضِّيَاءِ فَمَ
لَا تَسْأَلِي عَنْ شَحُوبِ الْبَالِ آنْسَتِي
وَعَدْتُ أَحْمَلُنِي وَالنُّورَ يَسْبِقُنِي
**

آنْسَتِ خَلْفَ كَثِيبِ الصَّمَتِ أَبْجِيدَة
أَمَا اقْتَبَسْتِ بَوَادَ غَيْرَ ذِي أَمْ
تَعِيَّدِي مِنْ طَوَى النَّسِيَانِ ذَاكِرَة
إِنِي -وَطَهْرَك- لَمْ أَرْكَبْ مَغَامِرَة
صَدَقْتِ بِالْوَرَدِ آيَاتِ مَعْطَرَة
تَوْرَعَ النَّهَرُ مِنْ أَخْشَابِ مَقْلِمِي
**

مَعْفَى مِنْ مَاءِ نَهْرٍ مَلِءَ صُورَتِهِ
كَمْ خَلَّةَ تَحْتَ جَنْحِ الشَّمْسِ جَانِبَهَا
لَا تَسْأَلِي عَنْ فَمِي.. أَوْدَعْتُهُ لَغَدِ
وَحْشَ تَحْبَأْ فِي أَدْغَالِ مَكْتَبِي
قَدْ آنَ يَخْلُعُ عَنِ الْصَّمَتِ بِرَدِتِهِ
سَطُّوْ عَلَى مَعْقِلِ الْقَمَحِ الَّذِي اِنْسَدَلَتْ
هَلْ لِي بِفَجَرٍ عَلَى أَيْدِيهِ مَنْذَنَةً
يَا أَلْفَ أَنْثَى عَنَاقِيدِ النَّوْيِ اِنْشَغَلَتْ
وَالْوَيْلُ يَعْرُفُ مِنْ نَهْرِي دَمًا بِيِدِ
**

بِرَاعِمِ الْذَّكْرِيَاتِ الْخَضْرِ سَلَحَهَا
يَا نَاعِسَ الشَّعْرِ أَيْنَ الْوَعْدُ تَوْقَظَهُ
تَوْقَتْ تَحْتَ ظَلِ السَّكَرِ أَغْنِيَةً
هَذِي دَمْشَقُهَا التَّارِيخِ مَوْعِدَةً
سَلَوَاهُ عَنِ الْيَاسِمِينِ الْبَكَرِ يَعْرِشَهُ
لَا نَهْرُ شَعْرِ يَدَوِي وَرَدَّهُ ذَبَلتْ



Çonetî ya pêwendiyê Rûsyâ û Îranê di bin siya hevparîya li Sûrî.

Ahmad Qasim

Suriyeli Gazeteci - Yazar

طبيعة العلاقة الروسية - الإيرانية على خلفية التراکة في سوريا

أحمد قاسم

كاتب وباحث سوري.. مهتم بالشأن الكروي

Bona légerîna li çonetî ya hevkarî û hevparî di navbera Rûsyâ û Îranê de ji bo felatkirina rîjîma Beşar El-Esed û pêkanîna bercewendî yên herdu welatan di Sûrî de, û dûrbûnê ciyo-îstîratîci ji vê hevparîye re, pêwîste ew bersiva komelek pirs bidin: Çonetî û rewşa ku Rûsyâ ber bi Rojhilata naverast de da, û rola Îranê ya ku hîşt Rûsyâ bi destêwerdaneke leşkerî bikeve nava Sûrî, û çonetî ya hevparî ya Rûsî-Îranî di Sûrî de, û çendin çakdarbûna vê hevparî yê teve sînora xwe ya cugrafi.

Di rastîye de, hebûna Rûsyâ leşkerî li rojhilatî deryayê neverast de û li Sûrî dibe ku guhertinek xiştibe parekî ji terazî ya ciyoplîfik li ser asta herêmî, evjî tê wê wateyê ku deşhilatdarî ya Rûsyâ wekî ku dikeşê li seranserî Tirkî û Îran û dewletên kendavê ji ber encama vekşandina rola Emerîka ji herêmê di heyama Obama de. Û ev deşdirîji ya Rûsî ya niha ji dergeha ((Bahozâ Sixoy)) li Sûrî gurintiyake mezine ji deşhilatdarî ya Emerîka û bercewendî ya wê re di herêmê de. Wekî ku karpêdana vekşandina Emerîka ji Îraqê di dawî ya 2011 de, û siyaseta dudîli li beramberî kirîza Sûrî ku ((valahîyeke asayış)) li dû xwe hişt û ji bo Rûsyâ bû derfet û destêwerdana wê di nava çen mehan de bi serket û xwe wek hêzeke bingehîn sepand ku bi bandore ser meydana karpêdan, û kanibû deşpêşxerî ya êrişan ji rîjîmê û layingerê wê re vegerînê. Guhertina ku destêwerdana leşkerî ya Rûsî bi xwe re anî, nabê em lê binêrin wek bûyerekî derbasbere li ser riya kirîza Sûrî, lê belê guhertin xiştê raşî ya ciyosiyasî yê li herêmâ rojhilata naverast û rijhilata deryayê sipî ya naverastê de bi sepandina herdu barîgêhê leşkerî li Laziqî û Tertûsê ku wê bi ündan sal bimînin. Û pêkanbûnê didin Rûsyâ ku pasewanên xweyê çavdîr li ser astê azman û derya bigerînê bû tevgerên leşkerî li deryayê naverast û ezmanê Sûrî bişopînê.

((Ev guhertînu, di nîrînê hin pisporê Ekerîkî de wekî avakirina pilatormeke leşkerî ye di navbera Rûsyâ û Îranê d, awirdare ji terazîye re li tevayî herêmâ Rojhilata navîn, û pêkanbûnê dorpeçkirina deşhilatdarî ya Rûsyâ wekî ku gîhayê mehalbûnê. Di rastîye de, dibê em bawer bikin ku hevkarî ya Rûsî û Îranî bi zûtîrîn bi pêş dikeve, li ser ramanê hevgirtî di navbera wan de ku giringe deşhilatdarî ya Emerîka bixne nava dorpeçê di herêmê de, ji bo xizmetdarî ya bercewendîyi îstîratîci ya Rûsî li beramberî Emerîka, û ji bo bideşxistina timayên Îranê da ku bibe xwedî roleke sereke ji sînorê Evganîstanê ta dighê delava rojhilat ya deryayê naverast.))

Rûsyâ û Îranê di pêvejoya kirîza Sûrî de ji sala 2011de zemîneke hevpar û gencaw ji xwe re dîtin bo danîna bingeha hevkarî ya sîyasî û leşkerî, û wê hevkarî yê biguhêzin bikne şêwakî hevparî yê, ku sûdmend dibin bo ferekirina deşhilatdarîya xwe li herêmê bi sepandin, li ser jimareyên Emerîka û hevparê wê yê rojava. Deştewerdana Rûsî di demekê de hat ku, Îran û hevalbendê wê Beşar Elesed rûbirûyî rewseke leşkerî cetin têni pişti çendan herêmê gingîng ketne bin kontirola rikberî ya leşkerî, û heman heman Laziqî û Tertûs jî diketne ber topbarankirina rikberî. Û Îranê didît ku hevparîye wusa bi Rûsyâ re, û cara yekemîne pişti roxandina rijêma Şah, wê bibê egera sepandina cîgehê Îranê ya herêmî, û her weha wê bawerî bi hêza xwejî berztir bike, û siyaseta wê ya dervajî bi hêztir bike, nemaze ku ew wê awiran li bercewendî yên Emerîka bidê li herêmê.

Tevî ku kirîza Sûrî derfetek da Rûsyâ û Îranê bo avakirina hevparîyeke nih, di demekê de ku rîjîma Şamê ketibû ber têkûneke rasterast, lê îstîratîciya wan li Sûrî hînjî dûrî hevin ji sedemîn nelîhevkirina ser komelek dozêن bingehîn:

1-Nelihevkirina li ser mayîna Beşar Elesed li ser deşhilatê. 2-Nelihevkirina ser çareserkirina siyasî ji kirîza Sûrî re. 3- lihevkirina Rûsyâ û Ekerîka li ser agirbêstê. 4- Helwêst ji doza kurdî re. 5- hewlêن Îranê bo avakirina rêxistinê milîsan bo piştgirîya rijêmî, û hin ji wan hatne Sûrî bi seroketiya pasewanên şoreşgêra îranî. 6- dijberîya Îranê ya aşkere ji dewleta Îsrail re. 7- pêwendîyi Rûsyâ bi Siûdî Erebîstanê re.

Lê tevî van pêkhateyan, xuyaye ku Rûsyâ dixwazê di rîya herdu barîgêhê xwe yên leşkerî re li Sûrî û Mursî Biranî li bakurî Misrê û barîgeha xweyî li Hemezanê li Îranê hebûna xweyî leşkerî bibestînê di Rojhilata navîn de û deryayê naverast veguhêzê bixinê makûkeke nih bi Emerîka û yeketiya Ewropî re. Bi vî şeweyî dibe ku beravanî di herêmâ Rojhilata navîn de di nevbera du mekûkan de berdewam bike: yek, Îran li gel Rûsyâ, û duyem, dewletên kendavê bi piştgirîya hevalbendê xwe yên herêmî û dewletên rojava bi seroketiya Emerîka.

للباحث عن طبيعة التعاون والشراكة بين روسيا وإيران من أجل إنقاذ نظام الرئيس بشار الأسد وتحقيق مصالح البلدين في سوريا، والأبعاد الجيو-استراتيجية لهذه الشراكة لا بد أن نحاول الإجابة على مجموعة من الأسئلة: طبيعة الظروف التي أدت إلى عودة روسيا إلى الشرق الأوسط، وما هو الدور الإيراني الذي أدى بروسيا إلى التدخل العسكري في سوريا، وطبيعة الشراكة الروسية - الإيرانية في سوريا، ومدى صلاحية هذه الشراكة مع حدود جغرافيتها؟.

في حقيقة الأمر، إن الوجود العسكري الروسي في شرق المتوسط وفي سوريا قد تحول إلى جزء من المعادلة الجيوسياسية على المستوى الإقليمي، وهذا يعني بأن النفوذ الروسي بات يغطي منطقة واسعة تشمل تركيا وإيران ودول الخليج نتيجة لتراجع الدور الأمريكي في المنطقة في عهد أوباما. وبشكل التمدد الروسي الحالي من بوابة « عاصفة السوخوي » في سوريا تحدىً كبيراً لنفوذ أميركا ومصالحها في المنطقة، حيث أن عملية الانسحاب الأميركي من العراق في أواخر العام ٢٠١١ ، وسياسة التردد تجاه الأزمة السورية شكلت « فراغاً أمنياً » يستغلته روسيا ونجحت خلال أشهر من تدخلها في سوريا وفرضت نفسها كقوة أساسية مؤثرة في مسرح العمليات، واستطاعت بالفعل أن تعيد المبادرة المحمومية لقوات النظام ومعها القوات الحليفة.

إن التغيير الذي أحده التدخل العسكري الروسي لا يمكن اعتباره عملية عابرة في مسار الأزمة السورية، بل شكل تبدلًا في الواقع الجيوسياسي لمنطقة الشرق الأوسط وشرق المتوسط من خلال القاعدتين العسكريتين الروسيتين في اللاذقية وطرطوس مع بقاءهما لستين عديدة مقبلة، وسيكون بإمكان روسيا إطلاق دوريات جوية وبحرية متتابعة أي تحرك عسكري في البحر المتوسط وأجزاء سوريا.

« سيقود هذا التطور الجديد، في رأي بعض الخبراء الأميركيين إلى تشكيل محور عسكري روسي - إيراني، يهدّد التوازن في كامل منطقة الشرق الأوسط، كما يجعل إمكانية احتواء النفوذ الروسي مهمة شبه مستحيلة، في الواقع لا بد من الاعتراف بأن التعاون العسكري بين طهران وموسكو يتتطور بسرعة، وذلك ضمن فكرة جامعة بينهما تتركز على ضرورة احتواء النفوذ الأميركي في المنطقة، وذلك من أجل خدمة المصالح الاستراتيجية الروسية في المنافسة الجارية مع أميركا، ومن أجل تحقيق تمويهات إيران في أن يكون لها دور أساسي من حدود أفغانستان إلى الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط.»

ووجدت روسيا وإيران أنّ سوريا التي تواجه أزمة سياسية وأمنية عميقة منذ اندلاع الأحداث عام ٢٠١١ تشكّل الأرض المشتركة المناسبة لإرساء قاعدة من التعاون السياسي والعسكري، مع إمكانية نقل هذا التعاون إلى حالة شراكة، يمكن الاستفادة منها من أجل توسيع نفوذهما في المنطقة وترسيخها، على حساب الولايات المتحدة وشركائهما الغربيين، جاء التدخل الروسي في سوريا في الوقت الذي كانت فيه إيران وحليفها بشار الأسد يواجهان الأسد وأوضاعاً عسكرية صعبة بعد سقوط العديد من المناطق المهمة في سوريا إضافة إلى أن اللاذقية وطرطوس أصبحتا في مدى مرمى قوات المعارضة، ورأت إيران أيضًا بأنّ هذا التعاون مع روسيا، ولأول مرة منذ سقوط حكم الشاه، سيعزّز من موقع إيران الإقليمي، وسيزيد من ثقتها بنفسها، ويدعم سياستها الخارجية، خصوصًا وأنّه سيهدّد المصالح الأمريكية في المنطقة.

ومع أنّ الأزمة السورية قدمت الفرصة لروسيا وإيران لإقامة شراكة جديدة، في وقت كانت فيه حكومة دمشق تواجه هزيمة شبه حتمية، فإن استراتيجية إيران في سوريا ما زالت متباude بسبب الخلافات حول مجموعة من القضايا الأساسية:

١. الخلاف علىبقاء بشار الأسد في السلطة.
٢. الخلاف على مسار الحل السياسي للأزمة في سوريا.
٣. التوافق الأميركي الروسي على وقف الأعمال القتالية.
٤. الموقف من الأكراد.
٥. قيام إيران بتنظيم عدة ميليشيات داعمة للنظام السوري، وبعضها أتى إلى سوريا تحت قيادة الحرس الثوري.
٦. العداء الإیرانی المعلن لإسرائیل.
٧. علاقات روسيا مع المملكة العربية السعودية.

ومع كل هذه التطورات يبدو بأنّ روسيا باتت تسعى من خلال القاعدتين في سوريا ومرسى برانى في شمال غرب مصر وقاعدة همدان في إيران إلى تعزيز وجودها العسكري في منطقة الشرق الأوسط وتحويل البحر المتوسط إلى محور جديد مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وهكذا يمكن توقع احتدام المنافسة في منطقة الشرق الأوسط بين محورين: الأول، يضم إيران وروسيا، والثاني، يضم دول مجلس التعاون الخليجي المدعوم من حلفائه الإقليميين ومن الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة.

Semir Abdulbaki
Suriyeli Gazeteci - Yazar

سمير عبد الباقى

كاتب وصحفي سوري

Faysal Kasim, 1961 yılında Suriye'nin Es-Süveyda ilinde dünyaya gelmiştir. İngiliz vatandaşı bir Suriyeli gazetecidir. Dünya çapında meşhur bir isim olup, siyasi diyaloglar kurulması alanında faaliyet gösteren bir yazardır. El-Cezire kanalında çalışmaktadır, "Aksi İstikamet" (El-İtticah El-Muâkis) adlı programıyla ün yapmıştır.

Birçok televizyon programı sunmuştur. Bazıları şunlardır: Aksi İstikamet, Görüşler ve Aynalar, Dünyada Bu Sabah, Öğleden Sonra Dünya, Haleler ve Sorunlar.

1983 yılında Şam Üniversitesi, Edebiyat ve Beşeri Bilimler Fakültesi'nden mezun olmuştur. Facebook sayfası, 12467916 kişi tarafından beğenilmiştir.

Faysal Kasim, Arap dünyasının en meşhur programı olan "Aksi İstikamet'i", Arap dünyasının en meşhur kanalı olan El-Cezire'de sunmaktadır. El-Cezire, dünyadaki en meşhur beşinci ticari marka ve birinci medya markası olmayı başarmıştır. Bunu ise aksi görüşleri göz önüne sererek yapabilmiştir. Bu sayede kanal, yakın zamana kadar sakincalı kabul edilen alanlara girmeyi başaran ilk Arap televizyonu olarak addedilmiştir. Kanalın yıldızı konumunda olan Faysal Kasim da, aynı şekilde Aksi İstikamet adlı programla dünya çapında geniş kitlelerin, özellikle de genellikle siyasi olarak ezilmiş, düşünsel ve psikolojik olarak ise baskılanmış olan Arap toplumlarının, beğenisini kazanmıştır. Nitekim kendisi, birçok uluslararası dergi tarafından medya alanında etkili şahsiyetlerden biri olarak seçilmiştir. Faysal Kasim, Suriye'de kendisiyle aynı muhitten biriyle evlenmiş olup, sırasıyla Saba, Asil ve Adem adlı bir kızı ve iki oğlu vardır. Sanatçı bir aileye mensup olan Kasim, vaktini internette, alışverişte ve müzik dinleyerek geçirmeyi sevmektedir.

Küçük yaşlarından itibaren, ağır işlerde çalışarak zor bir hayat geçirmiştir. Sokakları temizleme, tarım, metal işleri ve elektrik gibi birçok farklı alanda çalışmıştır. Bu esnada ise, içinde bulunduğu durumdan kurtulmak için hep can atmıştır. Hayali her zaman medya alanında faaliyet göstermekti. Adını duyurabilmek için çeşitli radyolarla yazışmıştır. Özellikle köyüne elektrik geldikten ve siyah beyaz bir televizyon alabildikten sonra, radyo ve televizyona özel bir merak duymaya başladı. En büyük hayali, bir radyodan sesinin duyulması yahut yerel bir televizyonda hava durumunu sunabilmekti. Doktorasını tamamladıktan sonra, dünyanın en köklü radyosu olan Londra'daki BBC Arapça'ya girmeyi başardı. Burada sekiz sene çalıştı. Bu, hayal ettiğinin çok ötesinde bir ihti. Televizyon alanına ise, İngiliz Radyo Kurumu Arapça bir kanal açlığında geçiş yapabildi. Ardından bir imtihana katılmaya hak kazandı ve imtihanda üstün başarı sağlayınca, kanalın açılışına katılması için seçildi.

Ardından El-Cezire kanalına geçti. Üç yıl önce ise, dünya çapında en etkili elli Arap şahsiyet arasına girdi. Toplumsal durumlar üzerinde her şahsin etkili olduğuna hiç şüphe yoktur. Ünlü olmadan önce yaşadığı hayat oldukça trajiktı. Bu sayede o, yaşadığı duruma karşı intikam duygusuyla bilendi ve yoksulluk ve sefalete savaş açtı.

Doğal, sade, sevilen bir kişilik olarak öne çıkmaktadır. İnsanların isteklerini ve siyasi ve toplumsal acılarını ifade etme şekli, hiç şüphesiz insanların Aksi İstikamet programının etrafında toplanmasında önemli rol oynamıştır.

Kendi zengin medya tecrübesine dayanarak, başarılı olmak isteyen herkese şu tavsiyede bulunmaktadır:

"Hayallerinizin elinizdeki imkanlardan fazla olmasından korkmayın... Her zaman büyük hayallere sahip olun..."

"Bu bağlamda aklıma, bir hocaya öğrencisi arasındaki şu konuşma geliyor: Hoca öğrencisine 'İleride ne olmak istiyorsun?' diye sorar. Öğrenci, 'Sizin gibi bir hoca olmak istiyorum' diye cevap verir. Bunun üzerine hocası şu şekilde devam eder: 'İşte bu olmadı. Ben, Hz. Ali bin Ebu Talip gibi bir efendi olmak istemiştim. Fakat şu anki halim gibi oldum. Sen ise benim gibi bir hoca olmayı iştersen, hayallerin oldukça mütevazi demektir ve ancak benden daha kötü bir hoca olabilirsin.'"

Faysal şöyle demektedir:

"Benim kendimle iletişimi düşünmemeniz için şunu belirtiyim: Şu an bana oldukça küçük gelen bir radyoda hava durumu sunucusu olma hayalim, aslında içerisinde bulduğum sosyal duruma göre çok büyük bir hayaldi. Aynı, çayını tatlandıracak bir parça şeker bulamayan birinin, koca bir bal peteği istemesi gibi."



مواليد ١٩٦١ محافظة السويداء، سوريا
فيصل القاسم إعلامي سوري يحمل الجنسية البريطانية وشخصية عالمية مشهورة وكاتب ينشط في إجراء المقابلات السياسية ويطل على قناة الجزيرة وانتشر برنامج الحواري الاتجاه المعاكس.
قدم الكثير من البرامج التلفزيونية ، من أشهرها : الاتجاه المعاكس ، آراء ومرايا ، العالم هذا الصباح ، عالم الظہیرة ، أضواء وقضايا .
يحمل شهادة جامعية من جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية (١٩٨٣) ، حازت صفحته الشخصية على ١٢٤٦٧٩١٦ إعجاب وتم متابعته بواسطة ١٢٢٩٢٢٩٧
الدكتور فيصل القاسم مقدم أشهر برنامج عربي « الاتجاه المعاكس » على أشهر قناة عربية « الجزيرة » ، إذا كانت قناة الجزيرة قد سبق لها أن اختبرت كأشهر خامس ماركة تجارية في العالم وكانت ماركة إعلامية بفضل اعتمادها على مبدأ الرأي والرأي الآخر ، ونالت بذلك رضى واستحسان العالم كأول قناة عربية استطاعت أن تخوض في مواضيع كانت إلى وقت قريب من المحظوظات ، فكذلك نجمها الدكتور فيصل القاسم صاحب برنامج الاتجاه المعاكس فقد حاز هو الآخر استحسان الجماهير العربية عبر أصقاع الدنيا ، لاسيما الجماهير العربية التي تنتهي إلى دائرة المقهورين سياسياً ، والمكتوبين فكرياً ونفسياً ، بحيث سبق له أن اختير من قبل مجلات عالمية كأحد الشخصيات العالمية المؤثرة في الساحة الإعلامية دون منازع ، الدكتور فيصل القاسم متزوج من سيدة سورية من نسخة منطقته ولديه بنت وولدان ، صبا وأصيل وآدم ، وهو ينوي أن يمضي جل وقته على الإنترنت ويستمتع بالتسوق والموسيقى خاصة أنه يتمنى إلى عائلة فنية .

عاش من حياة المؤسس والشقاء وعمل منذ الصغر في معظم الأشغال الشاقة. فقد مارس الكثير من المهن بدءاً من تنظيف الشوارع ، وانتهاء بأعمال الحصاد والحدادة والكهرباء وغيرها ، وكان في الوقت نفسه توافقاً للخروج من هذا النفق ، وكانت أحلامه منصبة على الظهور الإعلامي ، فكان يرسل الإذاعات كي يسمع اسمه وهو يذكر على الهواء ، وكان له ولع شديد بالإذاعة والتلفزيون خاصة بعد أن دخلت الكهرباء قريتهم وتمكنهم بقدرة قادر من شراء جهاز تلفزيون أسود وأبيض ، كانت أقصى أحلامه أن يخرج صوته من أي إذاعة كانت أو أن يصبح مذيعاً للنشرة الجوية في التلفزيون المحلي ، وتمكن من الالتحاق بعد إكمال الدكتوراه بأعرق إذاعة في العالم ألا وهي إذاعة بي بي سي العربية في لندن حيث عمل فيها لثمان سنوات ، وكان ذلك أكبر مما حلم به بكثير ، أما الجانب التلفزيوني فقد تحقق بعد أن أنشأت هيئة الإذاعة البريطانية تلفزيوناً باللغة العربية ، واختاروه لإجراء امتحان وقد نجح نجاحاً باهراً في الامتحان إلى حد أنهم اختاروه كي يشارك في يوم الافتتاح .

ثم انتقل إلى الجزيرة واحتاروا قبل ثلاث سنوات من أكثر خمسين شخصية عربية مؤثرة على مستوى العالم ، ولا شك أن للوضع الاجتماعي تأثيراً كبيراً على شخصية أي إنسان ، لقد عاش قبل شهرته وضعياً اجتماعياً مأساوية ، مما خلق لديه شعوراً بالانتقام من ذلك الوضع والثورة على الفقر والبؤس .

يمتزج بالغوفة والبساطة والشخصية الجذابة الحبية ، ولا شك أن الطريقة التي عبر فيها عن هموم الناس والآلام السياسي والاجتماعي لعبت دوراً في التفافهم حول برنامج الاتجاه المعاكس .

ومن خلال تجربته الإعلامية الثرية يقوم بتوجيه نصيحة لكل طموح ينوي للنجاح : لا تحشوا من أن تكون أحالمكم أكبر من وسائلكم أحلموا دائماً بالأشياء الكبيرة.... يقول القاسم : أتذكر في هذا الصدد حديثاً دار بين شيخ وابنه ، فقال الشيخ للولد ماذا تريد أن تصبح في المستقبل فأجاب الولد: أريد أن أصبح شيخاً مثلك يا والدي ، فقال له الأب: تباً لك. فأنا حلمت أن أكون كسيدينا علي بن أبي طالب لكتني أصبحت شيخاً ، وبالتالي فإنك يا بني إذا أردت أن تصبح مثلني فهذا يعني أن أحالمك متواضعة وستكون شيخاً من الدرجة العاشرة .

ويقول فيصل : كي لا تعتقدوا أنني أنا نفسى هنا، أريد أن أؤكد لكم أن أحالمي الصغيرة القديمة بأن أصبح مذيعاً للنشرة الجوية كانت في الواقع أحالمأ ضخمة جداً بالمقارنة مع وضع الاجتماعي البائس تماماً، كمن يحلم بالشهد وهو لا يجد السكر لتحلية كوب من الشاي .



Aynaların Evhamı

İlyas Huri

Lübnanlı Gazeteci Yazar

أوهام المرايا

الياس خوري

كاتب وصحفي لبناني.

Suriye, son bulmuş olan Arap Baharı haritasında bir istisna gibi gözükmektedir. Zira Suriye rejimi, Muammer Kaddafi'nin intikamını almayı, barışçıl Tunus devrimiyle alay etmemeyi, yine Mısır diktatörünün başaramadığı vesayeti elde etmemeyi başardı. Suriye'nin yıkımı, genel olarak Arap dünyasının yıkımının bir özeti niteligidir. Devlet başkanı, petrol kralı gibi despottur fakat petrol serveti bulunmamaktadır. Toprakları, askeri üslerle kaplı diğer Arap ülkelerinin toprakları gibi geniş ve yaygındır. Yıkımı ise, Libya'nın yıkımı gibidir. Ancak kendini koruma güdüsyle ideolojikleşmiş ve topraklarının bir kısmı Tiran ve Sanafir gibi satılmıştır.

Tüm bunlar, sayın devlet başkanı makamdayken yaşanmaktadır. Rusya'nın Esed'in performansını beğenmediği ve görevde kalmasını istemediğine dair çok söz ortaklıta dolaşır da, elle dokunular bir şey görülememektedir. Esed, oğluna bırakana dek görevde kalmanın hayalini kurmaktadır. Bu zat, suç işleme sınavını başarıyla vermiştir; bu hususla yalnızca babasını geride bırakmakla kalmamış, Arap olan olmayan tüm denklerini de geçmiştir. Nitekim öldürdüğü insan sayısı, babasının 1982'de Hama'da öldürüdüğü insan sayısından yüzlerce kat fazladır. Eğer Esed sülalesinin kurucusu Suriye'deki bir şehri yok etmişse, evlidi neredeyse tüm şehirler yerle bir etmiştir. Hala dahi, gerekliği takdirde Şam'ı yerle yeksan etmeye hazır beklemektedir.

Tashih Hareketi döneminden kalma ve Irak ve Suriyeli Baasçıların geleneksel tavırlarında kendisini bulan kıstaslara göre, göz doktoru (Beşar Esed) bugünden yarınca makamını miras almayı değil, yetkileri miras bırakmayı da hak etmektedir. Baas siyaset ilmine göre otoritenin tanımı, tasalluttur. Ayrıca insanların bir sağır sürüsü gibi mezbaşa dönüştürülmesi için mutlak bir kudrettir. Bu bağlamda devlet, bir ganimetidir. Buna göre ganimet sahibi kişi, ganimetin üzerinde istedigi şekilde tasarrufta bulunur. Buna aruzları ve kişisel istekleri de dahil. Küçük Esed, bu anlayışı miras aldığından suçlamayacaktır. Zira İngiltere'de, aynalar ülkesinde büyütürek ihtişamı burada tamamlayan doktor, her yerde babası sayın devlet başkanının heykellerinin dolu olduğu bir ortamın yansımasyyla zihnimiz şekillendirmiştir. Abisi öldükten sonra iktidar kendisine geçince ise önde, babasının ve abisinin yanına yerleştirilmiş kendi resmini bulmuştur. Aniden kendisini, daha önce hiç görmediği bir şekilde görmeye başlamıştır. Böylece gerçek kendisi ve imajı arasındaki farkı ayırt edemez hale gelerek, imajın kendisini yansıtmaması gereklilik kendisi giderek kendisi bu imaja benzemektedir. Bundan sonra ise tek seçenek, bu imajla tamamen bütünsel olmak ve imajın bir yansımاسından ibaret olmaktadır. Despotik ayna dünyası oyunu, kişiyi imajının yansımmasına dönüştürme oyundur. Sayın devlet başkanının oğlu olan devlet başkanı, önüne koylan imajına uygun hareket etmekten başka bir şey yapmamaktadır. Kendisini hasımlarına saldırmaması gereken bir lider olarak görmekte, herkes ondan bunu beklemektedir. Bu nedenle suç işlerken gülümsemekte, katliamları artık kendi yaptıkları nedeniyle büyütülmektedir. İstediğini öldürmekte, insanları dilediği gibi ezmekte, hatta kendisine yakın olan kişileri dahi ibret olsun diye ayrılmadan ortadan kaldırılmaktadır. Böylece tedhiş, kullandığı dilin arkasında saklanan asıl dili olmakta, ortaya gülütlü bir devrim dalgası çıktığında ise babasından öğrendiği tüm oyunları sahnelemeye başlamaktadır. Somra rejimin sahibi, hapishanelerden aslı düşmanlarını çıkararak onlardan yardım istemekte, bu hususla milli egemenliği bir an dahi göz önüne almayarak İran milisleri, devrim muhafizleri ve Hizbullah'tan yardım istemektedir. Hiçbir şekilde başka çaresi olmadığına inan ise, ülkesini Rusya'nın askeri otoritesine teslim ederek sarayının balkonunda gerçekleşen yıkımı seyretmektedir.

Bu zat, tarihe bölgemin en büyük kan döküğü olarak kaydedilmesini hiç mi hiç umursamamaktadır. Tek derdi iktidarda kalmaktır. Bu amaç gerçekleştiği sürece, tarihin kendisi hakkında ne söylediğinin önemi yoktur. Tarihe kaydedildiğinde ise, hikayesi anlatıldığı, anlatılacağı ya da bir yazar hayatından esinlenerek bir hikaye kaleme alacağı için büyük bir coşku duymaktadır. Onun için en büyük zevk cinayet ve yıkımdır. Hitler, Sharon, Çavuşesku, Kim il-Sung, Hülagü ve Timur'la adının anılması, ancak Putin ve Trump'la adının anılması kadar onu memnun edebilir. Ardından, ölmüş ve hayatı olan denklerine üçüncü bin yılın başlangıcında bir işaret taşı olduğu için övünecektir. Yurtlarından ettiği tüm Suriyeli kadın ve erkeklerle, Suriyeli adını dünyadaki herkesin dilinden düşmez hale getirdiği ve Esed adını ebediyete kadar toplu göçlerle anılır hale getirdiğini, Suriye'de kimse kalmasa da kendisini makamında kalmaya devam ettiğini anlatacaktır. Küçük Esed, iktidarda kalmanın hayallerini kurabilir. Kendisi Rus kayserine ve İranlı efendisine her konuda itaat etmeye hazır olsa da, Suriye halkı karşısında asla taviz vermemiştir ve vermeyecektir. Suriye halkı bu cezayı hak etmektedir. Zira baba Esed'in heykellerini yıktığında ve resimlerini parçaladığında, oğul Esed'in aynalarını tuzla buz etmiştir. Aynalarının paramparça olduğunu öğrenmiş oğul Esed, içinde büyük bir acı duymaktadır. Hiçbir ayna, kendisini kırın kişiye affetmez. Zira iktidarın imajından duyulan korku ortadan kalktığında, iktidarın kendisi de ortadan kalkacaktır. Aynaları kırıldığında kendisini boşlukta hissedilen devlet başkanı, otomatik olarak kırılanların yerine yeni aynalar koymaya karar vermiştir. Bunu yapmak için ise tek seçenek, kan akıtmaktır. Kan, iktidarın kırılan aynalarını telafi edecektir. İşte başkan ve avanesi böyle karar vermiştir. Kan akıtmaya başladığında ise, başkalarından yardım istemiş; akabinde milisler ve uçaklar gelerek ülkeyi kurbanların kanına boyamıştır. Suriye bir kan gölüne dönüştüğünde ve başkan kendi imajını bu yeni kırmızı aynalarda gördüğünde, artık kendisini yeniden bulmuştur. Aynalar başkanın kaybolmuşluk duyusunu körlükleyerek, yok olacağı tehdidiyle baş başa bıraktığında, ülkeyi kandan aynalarla doldurmaya başlamıştır. Sonra bu aynalarda kendi yüzünü görmüş ve tekrar devletinin başkanı olduğunu hissetmiştir. Böylece ülkesini ebediyen yöneteceği hayalini tekrar kurabilen hale gelmiştir. Fakat imajını geri kazanmaya kendisini kaptırmış olan başkan, akittiği kanların ölülerin ruhlarına ait imiltileri sakladığını ve hiçbir şeyin eskisi gibi olmayacağıını görmemiştir. Kendi imajı sandığı şey ise aslında, kurbanlarının yüzleridir.

Tbelo Suriya استثناء في خريطة الريع العربي بعد أفاله، فالنظام السوري نجح في الانقام لعمر القذافي والساخرية من سلمية الثورة التونسية والوصول إلى التوريث الذي فشل المستبد المصري في الوصول إليه. فسورية في خارها هي تلخيص للخراب العربي العام، رئيسها ملك مستبد كملوك النفط ولكن من دون ثورة نفطية، أرضها سائبة كالأرض العربية التي تحملها القواعد العسكرية، دمارها يشبه الدمار الليبي ولكن في إطار مؤجل صنته لغة المانعة وبثأر أجزاء من أرضها مثلما يعيت تيران وصنافير وإلى آخره...

كل هذا يجري والسيد الرئيس في موقعه ومكانه، هناك الكثير من الكلام عن موقف روسية غير راضية عن أدائه أو بقائه، لكن لا شيء ملموساً. الأسد يحلم بالبقاء في السلطة من أجل توريثها إلى ابنه، فالرجل نجح في امتحان الحقيقة، فهو لم يتفوق على والده فقط، بل تفوق على جميع أفراده من المستبددين العرب والأعاجم، فقد قتل عددًا يتتجاوز بعشرات المرات العدد الذي قتلته والده في حماه عام ١٩٨٢، وإذا كان مؤسس السلالة الأسدية قد دمر مدينة سوريا واحدة، فالابن دمر كل المدن تكريباً، ولا يزال يتحضر لتدمير دمشق إذا ما شعر بضرورة ذلك.

بالمقاييس التي أرساها حكم المراكة التصحيحية، وضمن تقليد البعثين العراقي والسوسي، فإن طبيب العيون يستحق اليوم لأن يirth فقط بل أن يورث أيضًا، فتعريف السلطة في علم السياسة الباعي هو التسلط، والقدرة الكلية على تحويل الناس إلى قطيع من الماشية يقاد إلى المسلح، الدولة في هذا التراتب هي غنية، ويتحقق للغانم أن يتصرف بالغمون كما يشاء، ووفقاً لأهوائه ورغباته.

لا يلام الأسد الصغير إذا تبنى هذه المفاهيم، فالطبيب الذي كان يتبع تخصصه في بريطانيا، نشأ في دولة المرايا، كل شيء كان مرآة للسيد الرئيس الذي ملأت صوره ومقابله الأمكحة كلها، وحين وصلت إليه السلطة بعد وفاة شقيقه الكبير، لم يجد أمامه سوى صوره وقد تتصفت بصور والده وشقيقه، رأى نفسه فجأة كما لم يرهها من قبل، ولم يعد قادرًا على التمييز بينه وبين صورته، فتماهي بالصورة، بدل أن تكون الصورة انعكاسها، صار هو انعكاسها، ولم يعد أمامه من خيار سوى تقليد الصورة والتتحول إلى مرآتها.

عالم المرايا الاستبدادي هو لعبة تحويل الفرد إلى مرآة لصورته، فالسيد الرئيس ابن السيد الرئيس، لم يقم سوى بالعمل الذي فرضه تناصخ صورته أمامه، رأى نفسه رئيساً يفترض به أن يطشّ بمخصوصه، هذا ما توقعه الجميع منه، فذهب إلى الجريمة مبتسماً، ومع تناقل جرائمها، صار مبهوراً بقدراته الهائلة، يقتل من يشاء، ويدوس على الناس كما يشاء، حتى المقربين منه، قتل بعضهم ومثل بعضهم الآخر، بحيث صار التخويف هو لغته التي تخبيء خلف لغته، وحين بدأ الوهن يضرب آلة السلطة أمام ثورة شعبية عارمة، جاء إلى كل الألاعيب التي تعلمها من والده. استعلن بأعدهاته الأصوليين الذين أطلقهم من السجون، ثم حين أعيته الحياة لم يتوقف أمام اعتبارات السيادة الوطنية ولو للحظة، فاستجذب بالمليشيات الإيرانية وبالحرس الشوري وحزب الله، وحين شعر أنه لا بد مما ليس منه بد، سلم البلاد إلى الوصاية العسكرية الروسية، وجلس على شرفة قصره يتفرج على الخراب.

لم يكن الرجل معيناً بدخول التاريخ بصفته أكبر سفاح في تاريخ المنطقة، همه الوحيد كان البقاء في السلطة، ومن أجل هذا المهدف لم يمانع في دخول التاريخ كسفاح، وعندما دخل إلى هذه المنطقة التاريخية شعر بمعنة شديدة، سوف يروي، إذا روى، أو إذا استوحى كاتب من سيرته حكاية ثروي، أن المتعة الكبرى هي القتل والتدمير، وأن صحبته هتلر وشارون وتشاوشيسكو وكيم ايل سونغ وهولاكو وتيمورلنك، متعة لا يساويها سوى متعة وجوده رئيساً بصحبة بوتين وترامب وأبراهاما، سوف يتماهي على أفراده الموتى والأحياء بأنه، ومن دون أن يخاطط بذلك، صار عالمة بداية الألفية الثالثة، سوف يقول للسوريات والسوبيين الذين شردهم، أنه جعل الاسم السوري على كل لسان في العالم، وأنه أحسن لزمن جديد من المجرمات الجماعية سوف يرتبط باسمه إلى الأبد، وأنه باق في منصبه حتى لو لم يبق في سوريا أحد.

يستطيع الأسد الصغير أن يحلم بالبقاء في السلطة، إنه على استعداد أن يطبع أوامر القبض الروسي أو الولي الایرانی، لكنه لم ولن ييدي استعداداً للتنازل أمام الشعب السوري.

الشعب السوري يستحق العقاب، لأنّه حين قام بتدمير تماثيل الأرب وتنزيق صور الابن، كان يدمّر مرايا الرئيس، والرئيس الذي صار مرآة لرأته شعر بالألم وهو يرى مراياه تتحطم، لا تستطيع المرأة أن تغفر لمن قام بتكميسها، فحين يسقط الخوف من صورة السلطة تسقط السلطة أيضاً.

الرئيس الذي شعر بالضياع حين بدأت مراياها تتكسر ، قرر وبشكل تلقائي نصب مرايا جديدة لذاته، ولم يكن أمامه سوى سفك الدماء، الدماء تصير مرايا السلطة المهددة بالتداعي، هكذا قرر الرئيس وحاشيته، وعندما أعياد سفك الدماء استعلن بالآخرين، فجاءت المليشيات والطائرات وغضّت البلاد دماء الضحايا، وعندما صارت سوريا برّاً من الدم ورأى الرئيس صورته منعكسة على المرايا الجديدة الحمراء وجد نفسه من جديد.

عندما أخّارت المرايا شعر الرئيس بالضياع، وأحس ان وجوده مهدد بالغياب، ولم يستعد رشه إلا حين ملأ بلاذه بمرايا الدم، رأى وجهه الجديد فشعر أنه عاد رئيساً، وبدأ يحلم من جديد بحكم البلاد إلى الأبد.

لكن الرئيس المشغوف باستعادة صورته لم يتوجه إلى أن الدم يخبيء أنياب أرواح الموتى، وأن العودة إلى ما كان مستحبة، وأن ما يعتقد أنه صورته هو صورة ضحاياه.



Suriye'de Eksen Değişikliği ve Anlama Sorunu

Kamel Öztürk

Gazeteci - Yazar

تغییر المحاور في سوريا ومشكلة المفهوم

كمال أوزتورك

كاتب وصحفي

uriye savaşı, sanırım son yüz yılın en karmaşık, en trajik ve en utanç verici savaşı olarak tarihe geçecektir. Burada yaşananlar İslam dünyası açısından Kerbela'dan sonra yaşanmış en acı, en utanç verici bir trajedi olmuştur. Müslümanlar hiçbir dönemde birbirini bu nedenle vahşice ve zevk alarak öldürmemiştir. İnsanlık açısından da asla unutulmayacaktır Suriye. Bir milyona yaklaşan ölü sayısı, 8 milyon mülteci değildir Suriye'yi unutturmayacak konu. Tüm dünyanın, gözleri önünde çocukların, kadınların ve masumların boğazlanması sessizce izlemesi, sonra da bu kaoştan menfaat elde etmeye çalışmasıdır asıl utanç verici ve unutulmayacak olan. Hepimiz, Müslüman olarak ya da insan olarak, bu utancın, bu trajedinin bir nesnesi, öznesi ya da izleyicisi olarak yaşadık ve öyle de olacağız. Kimin nasıl hesap vereceği bu dünyada görebileceğimiz kanaatinde değilim. Hesap, öte dünyaya kalacak sanki.

İSLAM DÜNYASININ ORTAK UTANCI

Başından beri Suriye krızını takip eden biri olarak, en çok gördüğüm şey, insanların Suriye'deki krizi, aktörlerini, ittifaklarını ve eksenlerini tam algılayamamasıdır. Doğal. Zira hiçbir savaş bu denli karmaşık bir ittifak yapısına sahip değildir. Bir hafta önce ittifak kurulmuş bir grup ya da bir devletle bir hafta sonra hasım haline gelindiğini gördük. Ya da Fırat'ın batısında ittifak kurduğumuz ülkeyle, doğusunda hasım olduk.

Bu nedenledir ki, elli yıllık ittifaklar, üç yüz yıllık örtülü saldırmazlık anlaşmaları, bin yıllık dini kurallar bu savaşta değişti, eksen kaymalarına neden oldu.

Bu savaş aileleri, dostları, arkadaşları birbirine düşündü, birbirine boğazlattı.

Tüm bu açılarından baktığımızda Suriye savaşı, İslam dünyasının en gizli, en utanç verici, en acımasız günahlarının gizlendiği kuyunun kapağını açtı sanki. Tüm cerahat dışarı fışkırdı. Kimyasal silahla çocuk öldüren, ister Esed olsun, ister muhalifler olsun, Müslümanlığın ortak utancı olarak tarihe kazındı. Müslümanlığımızdan utanacak hale geldik.

Batının bu savaşta ne kadar büyük günahlar işlediğini anlatmak bile istemiyorum. Onlar da biraz vicdan kalmışsa, nasıl bir utanç içinde hayat süreceklerini göreceklер. Her şey gözlerimizin önünde oldu. Kimin ne yaptığını ve ne yapmadığını gördük hepimiz. Bir gün bunun hesabını verecekler arasında onlar da olacak. Bizim gibi.

SURIYE'DE YENİ EKSEN OLUŞTU

İçinden çıkmaz bir hale gelmiş Suriye krızında son dönemlerde ciddi değişiklikler oluyor. İttifaklar ve öncelikler değişiyor, insanlar bunu da kavramakta zorlanıyorlar. Zaten ilk baştan beri bu savaşı anlamakta zorlanmış herkes. Sahada olmayan, sahadaki ittifakları ve çatışmaları görmeyenlerin Suriye savaşını anlaması çok zor. Konuya daha iyi kavramak için şunu söylemek isterim: Suriye'de ikinci dönem başlıyor. Bu, yeni bir eksen oluşmasından dolayı yaşanıyor. İlk eksen, Şii-Sünni çatışma alanında olmuştu. O eksenin ittifakları farklıydı. ABD, Türkiye, Suud bloku bir tarafta; Rusya, İran, Suriye eksenin diğer tarafındaydı. Birinci çatışma döneminin, Halep'in rejimin eline geçmesiyle Rusya, İran Suriye bloku kazandı. Böylece birinci eksen dönemi sona erdi. İkinci eksen ise, etnik kimlikler üzerine yaşanan bir çatışma alanında oluştu. Şimdiki kriz, PKK/PYD'nin etnik ve uç ideolojide bir butik devlet kurması. Bu yeni eksenin tarafları ve ittifakları değişti. Şimdi Suriye politikasında Türkiye'yi yarı yolda bırakınca ABD, onunla iş birliği yapan Suud bloku ve İsrail bir tarafta, Türkiye, Rusya, İran ve Suriye eksenin diğer tarafında yer almıyor. Evet daha önce birbirile hasım olan ülkeler, şimdi ittifak yapıyorlar. İşte bu Suriye krızının tipik irrasyonel durumudur.

ESED YERİNE PYD/PKK BİRİNCİ DERECE TEHDİT OLDU

İkinci eksende, her ülkenin öncelikli güvenlik algısı da değişti. Türkiye, önceden beri Esed'i birinci derecede sorun olarak görüyorken, şimdi PKK/PYD devletinin kurulmasını birinci güvenlik tehdidi olarak görüyor. Esed'in kalması ya da gitmesi artık ikincil bir mesele.

Türkiye gibi İran'ın, Şam yönetiminin, Rusya'nın da öncelikli güvenlik tehditleri değişti. Eksenin diğer ucundaki ülkeler de buna dahil. Herkes yeni eksene göre, yeni ittifaklar, paradigmalar oluşturuyor şimdiler.

İdlib'te biriken enerji ve gerilim yeni ittifakların sahada çatışmaya dönüşmesi tehlikesini doğuruyor. Sürekli olarak taraf devletlerinin Türkiye'ye gelmesi ya da bizim gitmemizin sebebi budur. 4 Eylül'de yapılacak Astana görüşmeleri, bu konuda önemli bir açılım ya da değişime neden olabilir.

Her halükarda bu karmaşık ve kirli savaş kısa sürede bitmeyecek gibi gözükmektedir. Olan zavallı sivilere, masum insanlara ve çocuklara oluyor sonuçta. Bir an önce bu utanç savaşının sona ermescini dileyelim. Anlamaya çalışmayalım bence.



Aعتقد أن الحرب السورية سيسجلها التاريخ على أنها الحرب الأكثر تعقيداً والأكثر مأساوية وعاراً خلال القرن الأخير، إذ أن ما يعيشه الناس في تلك الحرب هو الأكثر ألماً وعانياً وأمأساوية للعالم الإسلامي بعد كربلا، فلم يحدث من قبل أن قتل المسلمين بعضهم بعضاً بهذا القدر من الوحشية والتلذذ بالقتل.

ستبقى سوريا عالقة بالأذهان إلى الأبد على المستوى الإنساني، فقد قارب عدد القتلى المليون، وثمانية ملايين لاجئ موضوع لن يجعل الناس ينسون سوريا، لكن العار الحقيقي الذي لا يمكن نسيانه هو مشاهدة الأطفال والنساء والأبراء وهو يذبحون بصمت أمام عيون العالم بأسره، ثم يحاول البعض كسب مصالح من وراء تلك الفوضى. لقد عشنا كلنا كمسلمين أو كبشر حالة الفاعل أو المفعول أو المشاهد لذلک العار ولذلك المأساة، وسنموت على تلك الحالة، ولست مقتنعاً بأننا سنرى من سيحاسب على ذلك وكيف سيكون حسابه في هذه الحياة الدنيا، وبيدو أن الحساب سيفنى إلى الآخر.

- عار العالم الإسلامي المشترك

أكثر ما رأيته كمتابع للأزمة السورية منذ بدايتها، عدم قدرة الناس على استيعاب الأزمة في سوريا بشكل كامل، وعدم إدراك الفاعلين فيها وتحالفهم ومحاربهم، وهذا أمر طبيعى، فلا توجد أي حرب بها تحالفات معقدة إلى هذا الحد، فقد رأينا دولة أو مجموعة متحالفة قبل أسبوع تحول وجهاً إلى خصم بعد أسبوع، وقد وجدت تركيا نفسها حليفه للدولة ما في غرب الفرات ولكنها خصم لها في شرقه.

ولذلك فإننا نرى تحالفات استمرت خمسين عاماً، اتفاقيات عرفية بعدم الاعتداء عمرها ثلاثة قرون، وقواعد دينية عمرها ألف عام، نراها قد تغيرت في هذه الحرب، وتسببت في انزلاق المحاور.

وقد دفعت هذه الحرب العائلات والخانات والأصدقاء إلى أن يعاد بعضهم بعضاً وذبح أحدهم الآخر. وعندما نظر من كل هذه الزوايا، نرى أن الحرب السورية قد كشفت الغطاء عن البشر التي تخفي آثاماً خفية وقاسية وباعثة على العار بشكل كبير في العالم الإسلامي، وقد انتكأت كل الجروح، وسجل التاريخ عار المسلمين المشترك، بأن يقتل الأسد أو المعارضة الأطفال بالسلاح الكيماوى، حتى أصبحنا نخرج من أنتا مسلمو. لا أريد الحديث عن الآثم الكبير التي اقترفها الغرب في تلك الحرب، وسيرون أي حياة غارقة في العار سيحيونها، إن بقي لديهم شيء من ضمى، فقد حدث كل شيء من ضمى، وأربنا جميعاً ماذا فعل كل طرف والذي لم يفعله، وسيحاسبون يوماً ما على ذلك، تماماً كما سنحاسب نحن كذلك.

- محور جديد يتشكل في سوريا

بدأت تظاهر في الفترة الأخيرة تطورات مهمة في الأزمة السورية بعد أن دخل البلد في مأزق يستحيل الخروج منه، فبدأت التحالفات والألويات تتغير، واستصعب الناس فهم تلك التغيرات، لكن تلك الحرب قد استصعب الجميع فهمها منذ الوهلة الأولى، فمن ليس في الميدان ومن لا يرى الميدان لا يرى الاشتباكات والتحالفات الميدانية، من الصعب عليه كثيراً أن يفهم الحرب الدائرة في سوريا. وأريد أن أشير إلى أمر مهم من أجل استيعاب الموضوع بشكل أفضل: سوريا على أبواب مرحلة جديدة، وستشهد ذلك بسبب نشوء محاور جديدة.

المحور الأول كان قد تشكل في مجال الاشتباك الشيعي السنى، والتحالفات داخل ذلك المحور مختلفة، فتجبه الولايات المتحدة وتركيا وال سعودية من ناحية، تقف إزاء الطرف الآخر الذي تمثله روسيا وإيران وسوريا، ومع سقوط حلب في يد النظام، فازت جبهة روسيا وإيران بالمرحلة الأولى من الاشتباك، وبهذا الشكل انتهت مرحلة المحور الأول.

أما المحور الثاني فقد تشكل في منطقة الاشتباكات الجارية على أساس الهويات العرقية، وتمثل الأزمة الحالية في سعي تنظيم PKK و من ورائه PYD إلى إقامة دولة على أساس عرقى وأيديولوجي متطرف، وقد تغيرت الأطراف والتحالفات في هذا المحور الجديد.

بعد أن تركت الولايات المتحدة الأمريكية تركيا في منتصف الطريق فيما يتعلق بالسياسة السورية الحالية، ها هي الآن تقف إلى جانب إسرائيل والجناح السعودي المتعاون معها، لتحتل موقعاً مقابلأً لمحور تركيا وروسيا وإيران، نعم فها هي الدول التي كانت متعادية في السابق، تعدد تحالفات فيما بينها، وهذا هو بالضبط الوضع غير العقلاني للأزمة السورية.

- تنظيم PYD وPKK يتحولان إلى خطير الأول بدلاً عن الأسد

تغيرت الألويات في الموقف الأمني لدى كل بلد في المحور الثاني، وبعد أن كانت في البداية ترى أن الأسد هو المشكلة الأساسية، أصبحت تركيا ترى أن تأسيس PKK و PYD دولة أكبر خطر يهدد منها، وتحول رحيل الأسد أو بقاوئه إلى موضوع ثانوي.

ومثلاً فعلت تركيا فقد غيرت إيران وروسيا كذلك من أولويات المخاطر الأمنية التي تشكلها إدارة دمشق، وقد انضمت إليهم كذلك الدول الواقعة في الطرف الآخر من المحور، وباتت كل واحدة تشكل تحالفات وعزمات جديدة حسب المحور الجديد.

لكن الطاقة والتوتر المتراكمين في إدلب يمكن أن ينشأ عنها خطير تحول التحالفات الجديدة إلى اشتباكات ميدانية، وهذا هو سبب قيام الدول الأطراف إلى تركيا أو دعابنا نحن إليهم بشكل دائم، ويمكن أن تسفر مباحثات آستانة التي ستنعقد في الربيع من أيلول القادم، عن افتتاح أو تغيير مهم في هذا الشأن. على كل حال يبدو أن تلك الحرب القدرة والعقدة لن تنتهي في مدة قصيرة، ولكن في النتيجة فإن استمراها يحدث هو مصيبة على رؤوس المدنيين المساكين والأطفال والناس الأبراء، وأنا أتمنى أن تنتهي حرب العار تلك في أقرب وقت ممكن، من دون الاجتهد من أجل الفهم حسب رأيي.



Kuzey Irak'ın bağımsızlık referandumu

Yasin Aktay

Gazeteci - Yazar

استفتاء استقلال شمال العراق



کاتب و صحفی

ازدادت سرعة تجهيزات إدارة كردستان العراق لاستفتاء الاستقلال المخطط تنفيذه في ٢٥ سبتمبر/أيلول رغمًا عن معارضات مناطقها وإدارة العراق ودول المنطقة، وما لا شك فيه استحالة صدور نتيجة عادلة لهذا الاستفتاء وموضوعية في وقت تعرض فيه هذه المنطة إلى تغيرات ديمغرافية كثيفة خلال العقود الأخيرين ويتوقع اهتزاز الاستقرار الطائفي بعد إجراء الاستفتاء بسبب التغيرات الديمغرافية التي تعيشها أربيل وكركوك والسليمانية ، وذلك حتى لو صوت جميع التركمان الخاضعين إلى نطاق استفتاء الاستقلال بـ لا، وفي هذه الحالة يتحمل ظهور دافعًا بعد الاستفتاء بإعادة تشكيل الحدود وحصر الشعوب داخل المحدود، وبالطبع هذه أم غير مرغوب عند الشعب.

وإن عدنا إلى الحقيقة نجد أن الخريطة البشرية للعراق انقسمت منذ دخول أمريكا إلى العراق في عام ٢٠٠٣، هذه العملية التي خاضتها أمريكا بحجج إسقاط صدام وصلت إلى نقطة لم يعد بالإمكان عيش الطائف فيها بمكان واحد، نعم سلطة بغداد لم تتحقق مسؤولياتها تجاه سلطة كردستان العراق وهذا ما يدل على عدم وجود أي برنامج أو مخطط منطقي وموضوعي بين إدارة كردستان العراق وسلطة بغداد يدفعهم إلى إدارة مستقرة، بالطبع من الممكن التسجع بوضع العراق اليوم وإصدار مقترن الاستفتاء لكن علينا ألا ننسى أن المسئب المباشر لوضع العراق اليوم هو أمريكا بلا شك.

والحقيقة أن التدخل الأمريكي يقتل كافة العوامل التي تدفع الطوائف العراقية إلى المعيشة بوحدة واتفاق فيما بينها، طبعاً هذه الحقيقة ليست محصورة بالعراق فقط حيث أن كافة المناطق التي مسستها أمريكا تواجه الخلافات والصراعات الداخلية فيما بينها، وهذا يدل أن تواجد أمريكا في المنطقة ليس من أجل تحقيق السلام بل من أجل تحريض الإرهاب أكثر مما هو عليه الآن وذلك لهز استقرار المنطقة.

والاليوم تقوم أمريكا بتطبيق السياسة ذاتها على سوريا رغم كافة المعارضات الموجهة من المنطقة، حيث أنها تقوم أمام أعين الجميع بتسلیح مجموعة إرهابية في المنطقة لتسلطها عليها، وهذه القوات التي تعززها تقوم بتأهيلها أيضاً لتشكل إدارتها المحلية، ولا يريد أن تتوقع من اليوم درجة التوترات الداخلية والإلادات الطائفية والمخاوزر في المنطقة والتي ستتسع من هذه الإجراءات، ومع ذلك أمريكا لم تقم بدفع الشحن الإنساني والاجتماعي الناتج من هذه العمليات بل تحمل هذه المسؤولية إلى دول المنطقة وشعوبها، حيث أن أمريكا تدير ظهرها على كل من اعتمد عليها ورمي نفسه في الخطر نتيجة تعليماتها.

لذا على سلطة كردستان العراق بل على جميع دول المنطقة أن تعلم هذه الحقيقة: بينما يقوم العالم الغربي ببذل كل ما لديه من استثمارات سياسية وقوات وخططات تؤدي إلى وحدته وتقوية روابطه الداخلية يقوم أيضاً ببذل كل ما لديه في سبيل تشتيت عالمنا وتجزئته، وبعد ذلك يقومون بتقديم المقترنات التي يزعمون أنها تؤدي إلى استقرار منطقتنا، وبالطبع ليس لديهم مبرر مقنع لهذا يقومون بتشكيل الظروف الفعلية لتدفع المنطقة إلى الموافقة على هذه المقترنات حتى تتمكن في النهاية من إقتحام الشعوب على عدم إمكانية معيشتهم مع بعض واستحالة اندماجهم وعدم وجود أي حل آخر سوى الانفصال.

هذه الشعوب التي عاشت مع بعض بسلام طيلة عصور لا يوجد أى سبب يدفعهم إلى ممارسة بعضهم، حيث أنهم يمكنهم العيش بسلام واستقرار مع بعض كما كانوا سابقاً.

نعم التدخلات الأجنبية تدفعنا إلى تفتيذ هذه المقترنات لكن لم يوجد أي يد لإيران والعراق في هذه التدخلات؟ لم تقم إيران التي دافعت عن جرائم الأسد بحجج أن نظام الأسد هو «دع مقاومة الصهاينة» بفتح كافة المجالات للتدخلات الأجنبية؟، رغم أن المسألة ببساطة كانت مرتبطة فقط بمطالبة الشعب السوري بالتخاذل قراره بنفسه لكن نظام الأسد الذي حافظوا على بقائه لم يستمد قوته من إيران فحسب بل من تنظيمي الـ كاكا والـ بي بي دي وداعش وروسيا أيضاً.

إلى اليوم تُمكّن أمريكا من المحافظة على بقاء الأسد لكن ماذا بعد ذلك؟ أي جزء سوري سوف يقوم بمد خط دفاع إيران؟ أي جزء سوري سيستمد قوته من أمريكا؟.

إيران قامت بتنفيذ نفس الأسلوب في العراق، لم تقم باقتراح سياسية اتحاد وأندماج بين الطوائف والمذاهب داخل العراق بل قامت بتنفيذ مواقف مذهبية وطائفية أدت إلى تحرئة العراق، لقد طمعت إيران بالملكيات الشخصية التي وعدت بها مقابل تحرئة العراق، وبعد الآن لا يمكن للطوائف أن تعيش بوحدة فيما بينها، لكن هذا ليس مبرراً لتنفيذ كردستان العراق محظتها الأنفصالى، وعلينا أن نرى هذه الحقيقة وهي أن سلطة بغداد وإيران هما يدي في النتيجة لهذه السياسات حتى دفعت كردستان العراق إلى الرغبة بالانفصال.

عليها أن نونق بأن التراجع مهما كانت الدرجة التي تم الوصول إليها هو حل أرجح من الاستمرار، كما يجب وضع سياسة اندماجية تحقق الوحدة والمساواة بين كردستان العراق وأهل السنة في العراق وتؤهلهم العيش بسلام واستقرار وتؤدي إلى تراجع كردستان العراق عن موقفها، على الجميع أن يؤمن أن الانصال سيعود بكارثة ضد الجميع.

ويكن البدء من إعطاء شعور لدى الشعب العراقي بعدم اعتماد سلطة العراق على أي فرق مذهبي خلال

ويجب تحرير الشعب من فكرة أن الانفصال هو استقلال، لا.. بل لا استقلال في الانفصال والانفصال يسوق إلى الجحيم.

Irak Kürt Bölgesel Yönetimi (IKBY)'nin 25 Eylül tarihinde gitmeye hazırlandığı bağımsızlık referandumunda takvim, gerek yapılacağı bölgelerde, gerek Irak yönetiminde ve bölge ülkelerinde yol açtığı büyük muhalifete rağmen işliyor. Son 15 yıldır yaşanan savaş dolayısıyla yoğun bir demografik hareketliliğin yaşandığı bölgede herhangi bir referandumun sağlıklı ve hakkaniyetli bir sonuç vermesi imkansız. Referandum kapsamında bulunan ve tamamı hayır dese bile neticesine göre bu bağımsız ülke kapsamına girecek olan Türkmenler, gerek Kerkük gerek Erbil ve Süleymaniye'de de yaşanan demografik hareketlilik dolayısıyla, etnik dengenin tam da bu referandumdan istenen sonucun elde edilebileceği şekilde bozulmuş olduğunu dile getiriyorlar. Bu durumda bir referandumla yaratılacak bir fiili durumun sınırları yeniden çizmesine ve insanları yeni bir sınır içine hapsetmesine gönülle razı değil.

Aslına bakarsanız, ABD'nin Irak'a girdiği 2003 yılından beri aslında Irak'ın beşeri coğrafyası fiilen bölünmüş durumda. ABD'nin ülkeyi Saddam'dan kurtarma adına giriştiği bu operasyonda geldiğimiz noktada halkların bir arada yaşamalarının imkansız hale geldiği bir fiili durum ortaya çıkmıştır. Bağdat yönetimi IKBY'ye karşı sorumluluklarını yerine getirmiyor ve bu da sölgesel yönetimin Bugün gerçekten de Irak'taki Kürt bölgelerin yönetiminin Bağdat yönetimiyle hangi formülle ve nasıl bir anlaşma zemininde bir arada yaşayabileceklerine dair elde uygulanabilir bir formül veya makul bir program yok. Bugünkü durumu bahane göstererek referandumu gereklendirmek mümkün, ama bu durumun olmasını sağlayan da bizatihî Amerika'nın kendisi.

Asıl gerçek şu ki, ABD'nin müdahalesi bizatlığı bu ortak yaşama zeminini yok eden bir etki yapıyor. Sadece Irak'ta değil, eli nereye deyiysorsa aynı etkiye yapıyor. Bölgedeki varlığı bölgedeki barışa değil kaosa, terörün daha da azmasına ve istikrarsızlığa daha fazla yol açıyor.

Bugün Suriye'de de aynı planı hızla ve bölgedeki diğer bütün aktörlerin ısrarlı muhalefetine, itirazlarına rağmen uygulamaya sokuyor. Herkesin gözü önünde terörle iç içe bir örgütü palazlandıırıp bu coğrafyaya musallat etmeye çalışıyor. Kendi palazlandırdığı bu gücü bir fili durumla kendi bölgesel yönetimini kurmaya doğru hızla hazırlıyor. Bunun yol açacağı siyasal gerilim, etnik temizlik, katliamlar ve bölgesel iştikrarsızlığın haddi hesabı olmayacağı. ABD bu iştikrarsızlığın insani ve sosyal bedelini ödemeye de yanaşmıyor. Bunun faturasını da yine bölge ülkelerine ve halklarına yıkıyor. Onun ipiyle kuyuya inenler kuyunun dibinde ipsiz ve merdivensiz kalıyor.

IKBY'nin ve aslında bölgedeki bütün ülkelerin şunu bilmesi gerekiyor. Batılı ülkeler habire daha fazla birleşme ve bütünlüğe güç ararken, bütün siyasi yatırımlarını daha fazla birleşmeye yaparken, bizim dünyamızı daha fazla parçalamayı bize bir çare, bir istikrar konusu olarak sunmaya çalışıyorlar. Buna ikna edecek elbette bir argüman veya bir tez yok. Daha ziyade fiili durumlar yaratılarak bu tezler kabul ettirilmiş oluyor. Günün sonunda gerçekten de bir arada yaşayamayacak hale getirilmiş toplumların ayrılmaktan başka bir seçenekinin olmadığına herkes ikna olmuş oluyor.

Yüzlerce yıl bir arada barış ve istikrar içinde yaşamış olan halkların bundan sonra da yine barış ve huzur içinde yaşamaya devam etmemeleri için bir sebep yok halbuki. Yabancı müdahale buna zorluyor, eyvallah. Ama işin bu noktaya gelmesinde İran'ın ve Irak yönetiminin de bir payı yok mu? Esad'ı bütün insanlığa karşı cürümlerine rağmen "siyonizme karşı bir savunma ekseni olarak" ayakta tutmaya çalışan İran, bu uğurda kapıları bütün yabancı müdahalelere sonuna kadar açmış olmadı mı? Sorun basitle Suriye'nin kendi halkın karar vereceği bir durumdu. Oysa ayakta tutmaya çalışıkları Esad, ayakta kalabilmek için sadece İran'dan değil PYD ve PKK'dan da, DEAŞ'tan da, Rusya'dan da istimdat etti. Bugüne kadar onların hepsi ABD'nin muhteşem dansıyla birlikte Esad'ı ayakta tutmayı sağladı, peki ya bundan sonrası? Bundan sonra hangi Suriye İran'a nasıl bir savunma hattı oluşturacak? Elinde nasıl bir Suriye kalmış olacak? Aynı şeyi Irak'ta da yaptı İran. Ne yazık ki, Bağdat yönetimi üzerindeki etkinliğini, Irak'ın bütünlüğünü sağlayacak şekilde etnik ve mezhebi çeşitliliği kucaklayıcı bir siyasal beden anlayışı ortaya koyamadı. Onun yerine uyguladığı mezhepçi politikalarla Irak'ı parçalanmanın eşiğine getirdi. Birilerinin Irak'ı parçalamak için önüne attığı küçük mezhepçi kazanımlara tamah etti ve ortaya bugünkü tablo çıktı. Razi edilememiş unsurlar bir bütünde bir arada durmak istemez. Bu durum IKBY'nin ayrılık isteğini kesinlikle haklı kılmaz, ama ona bu ayrılık zeminini veya bahanesini sağlayanın İran'ın Bağdat yönetimiyle birlikte koordineli olarak uyguladığı bu politikalar olduğunu da görmek lazım.

Bugün zararın neresinden dönülürse kârdır diye düşünmeliyiz. IKBY'ye ve Irak'taki Sünni unsurlara da beraber, adilce ve huzur içinde yaşayacakları eşit vatandaşlık esası- na dayalı sağlam bir alternatif sunarak ayrılık fikrinden vazgeçmeye çalışmak lazım.

Ayrılığın herkes için bir felaket olduğunu herkesin bilmesi gerekiyor. İşe DEAŞ'tan kurtarılan Musul'un ve diğer bölgelerin kendi sakinlerine devredilmesi ve gerçekten de orada bir kurtuluşun Bağdat yönetimince hiçbir mezhebi ayırmaz götürmeden sağlanmış olduğu hissini vererek başlayabilir.

Ayrılık fikrinin bir kurtuluş gibi hissedilmesinin önüne geçmek lazımlı. Ayrılıkta rahmet yok, sadece felaket vardır.



Yeniden İnşa Hareketinin Öncüler; Gençler

Ömer Faruk Kavuncu

Gazeteci - Yazar

İslam'ın asırlar boyu adalet ve merhamet eksenli bir politikayla hüküm sürdüğü toprakların asli unsurları olarak, son birkaç asırdır emperyalist anlayışın hakimiyet kurmasıyla birlikte medeniyetimizin izlerini silmeye dönük oluşturduğu tahribata son vermek ve yeniden adaleti ve merhameti hakim kılmak arzusu içerisindeyiz. İşte bu arzudan hareketle, tipki tarihin her kademesinde müşahede ettigimiz gibi, dönüşüm ve gelişim ancak siz gençlerin eliyle olacaktır. Süreç boyunca şahit olunan toplumsal hareketlilik neticesinde kendi topraklarında parya durumuna düşen ve yeni arayışlar içeresine gerek farklı bölgelere iltica etmek durumunda kalan Suriye halkın en büyük umudu siz gençleriniz. Bu nedenle yaşılmışlıklarını ve kazanımlarını geride bırakarak, yepen bir hayat kurmak üzere ülkemize gelen insanların geleceğe dair umutlarını diri tutmak, siz gençlerin ileriye yönelik en büyük sorumluluğudur.

Sizler insanlığın gerisinde değil, önünde yüremek zorundasınız.

Hani Arif Nihat Asya diyor ya;

Delikanlım! işaret alındığın gün atandan!

Yürüyeceksin! Millet yürüyecek arkandan!

Sana selâm getirdim Ulubâth Hasan'dan!

Sen ki burçlara bayrak olacak kumaştasın;

Fâtih'in İstanbul'u fethettiği yaştasın!

Bu kutlu yürüyüşte ön saflarda olması gerekenler; tevhid, adalet ve merhamet kavramlarına aşina olmuş, kim dendiginde sağına ve soluna bakmadan "ben" diyen, geçmişte verilen mücadelelerin işaret ettiği ufukta ilerleyen, hayatın ve toplumun meselerini derinliği ile kavrayarak tartışan gençlerdir.

Tarihimizi öz kaynaklarımızdan okuyun!

Medeniyetimizi hak ettiği yere taşıyacak olan elbette ki siz gençlersiniz. Bu özgüveni yakalamak adına size yol gösterecek olan kılavuz muhakkak ki tarihimizin altın sayfalarında yer alıyor. Bu nedenle tarihimizi okumalısınız. Tarih, toplumların aynasıdır. Bizler tarihimizi biliyor muyuz? Belki de son dönemde yaşadığımız sorunların çözümünde en can alıcı sorulardan biri de budur. Geleceğe dair planlar yapan toplumların en temel dayanığı tarihidir. Bu nedenle sahib bir tarih algısına sahip olmak durumundayız. Başkalarının pencerelerinden bakarak oluşturulan tarih algımız bizi tarihimize ve birebirimize düşman kılar. Vatan ve tarih şuruna sahip olmayan toplumlar, zaman içerisinde dünya sahnesinden kaybolup giderler. Halbuki, vatan ve tarih şuruna sahip, itikadına inancı tam olan bireyler geleceğe kaygı ile değil, umutla bakarlar. Bizleri vatan şururdu, tarih bilincinden ve itikadımızdan uzaklaşan her türlü sistemin karşısında olmak durumundayız.

Bilinçle yüklenilmiş sorumluluk!

"Çağ, ancak bilinçle sorumluluk yüklenenlerin yüzüne güller." der Nuri Pakdil. Çağa iz bırakmak ancak elimizi taşın altına koymalla olur. Şunu da unutmamak gereklidir ki, ancak donanımlı insan sorumluluklarının farkında olabilir. Kendini geliştirmeyen, küresel çapta meydana gelen gelişmeleri tahlil edebilecek bir donanımı olmayan insanlar, sorumluluklarının farkına varamaz. Sorumlulukları yeniden hatırlatacak öncüler olmak adına, sanattan spora, dini ilimlerden fenni ilimlere, felsefeden mimariye kadar her alanda kendinizi geliştirmek zorundasınız.

Unutma! Kabullendiğin gün kaybettigin gündür!

Geldiğimiz noktada, İslam coğrafyasının içerisinde bulunduğu dumuz sizleri hedeflerinizden alıkoymasın. Yillarca bize yapılan zulümeli şirleştirmeyi, bu sebeple ağıtlar yakmayı bir kenara bırakalım. Tüm bunların hesabının sorulma vakti gelmiştir. İşte bu, şurula ve bilinçle sorumluluk yüklenmiş siz değerli gençlerin eliyle olacaktır. Bunun için, bize yapılan zulümüleri hafızalarımızda diri tutarak yeterli özgüveni kuşanmak zorundasınız.

الشباب رواد حركة إعادة البناء

عمر فاروق قاوهنجي

كاتب وصحفي



نحن نسعى إلى تحرير العدالة والرحمة من جديد، وإلى وضع حد للفساد الذي يحيط بآثار حضارتنا، بعد سيطرة الذهنية الإمبريالية في القرون القليلة الماضية، باعتبارنا نحن العناصر الأصلية في المنطقة التي يتحكمها الإسلام طيلة قرون بسياسة تدور حول محور العدالة والرحمة. وانطلاقاً من تلك الرغبة فإن التحول والتطور لا يمكن أن يتحقق إلا على أيديكم أنتم الشباب، تماماً مثلما شهدنا على ذلك في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

نتيجة للحركة الاجتماعية التي شهدناها طيلة المرحلة الحالية فقد تحول الشعب السوري إلى طبقة من المبودين، ثم دخلوا في رحلة بحث جديدة مضطربين إلى اللجوء لمناطق مختلفة، وهو يعتقدون الآن فيكم أملاً كبيراً أنتم إليها الشباب. ولذلك فعلت عوائقكم تقع مسؤولية كبيرة في المستقبل من أجل الحفاظ على أمل هؤلاء الناس الذين تركوا وراءهم حاتم السابقة وكل ما اكتسبوا، وجاؤوا إلى تركيا ليحاولوا بناء حياة جديدة.

- عليكم أن تسيراً أمام البشرية وليس وراءها

يقول الشاعر التركي عارف خاد آسيا:

عندما تأتىك إشارة من جدك أيها الفتى!

ستسير ويسير الشعب من وراءك!

ها قد أتيتك السلام من شهيد فتح القدسية

لتكون أنت الرابة ترفرف فوق الأسوار

إنك في عمر محمد فاتح إسطنبول يا أيها الفتى

إن الذين يجب أن يتبرعوا الصدقة الأولى في هذه المسيرة المباركة، هم الشباب الذين تتمثل مبادئ التوحيد والعدالة والرحمة، وإذا دعاهم الناس قالوا «ما نحن هنا» من دون أن يلتفتوا إلينا أو شفاؤاً، ويقدمون نحو الأفق الذي حدّته معارك الماضي، ويستوعبون قضايا الحياة والمجتمع ويناقشوها من أعماقها.

- اقرعوا تاريخنا من مصاداناً الأصلية!

لا شك أنكم أيها الشباب أنتم من سيبصل بحضارتنا إلى المكانة التي تستحقها، لا شك أن المرشد الذي سيهديكم الطريق لتحقيق الثقة في الذات، هي الصفحات الذهبية من تاريخنا. ولذلك فعلكم أن تقرروا تاريخنا. فالتاريخ هو مرآة الشعب. ولكن هل نعرف تاريخنا؟ ربما يكون هذا أحد الأسئلة الحارقة التي من شأنها حل المشاكل التي شهدناها في الحقبة الأخيرة. فالتاريخ هو الدعامة الرئيسية للشعب التي تحظى بمستقبلها. ولذلك فعلينا أن نخليك فهاماً صحيحاً للتاريخ. وإن فهمنا للتاريخ بالنظر إليه من خلال نافذة الآخر يصنع منا أعداء ل بتاريخنا وببعضنا البعض. والشعوب التي لا تمتلك شعوراً بالوطن والتاريخ، تنسحب من مسرح الأحداث العالمي شيئاً فشيئاً ثم تذهب أدراج الرياح. غير أن الأفراد الذين يمتلكون شعوراً بالوطن والتاريخ، ويؤمنون بما إيماناً تاماً، يتعلمون إلى المستقبل بعيون ملؤها الأمل بعيداً عن الخوف والقلق. ونحن مجبرون على الوقوف في وجه أي نظام يعمل على إبعادنا عن عقيدتنا وشعورنا الوطني ووعينا التاريخي.

- المسؤولية المشحونة بالوعي

يقول الكاتب التركي نوري باكديل: «يتسم العصر في وجوه المشحونين بالوعي فقط». فلا يمكن أن نترك أثراً في العصر إلا إذا وضعنا أيدينا تحت صخرة المسؤولية. علينا أن لا ننسى أن المرأة المسلحة بالمعارف هو فقط من يستطيع الانتهاء إلى مسؤولياته، لكن من لا يستطيع تطوير نفسه ولا يمتلك الآليات التي ت Howell له تحويل النظارات الحاصلة على المستوى الدولي، فإنه لن يستطيع معرفة مسؤولياته. وهي تكونوا رواداً في التذكرة من جديد بالمسؤوليات، فعليكم تطوير أنفسكم في كافة المجالات كالفنون والرياضة والعلوم الدينية والفنية والفلسفية المعمارية.

- لا تنس! أنك ستخترس يوم تقبل!

علينا أن لا نجعل الوضع الذي وصلنا إليه ووصل إليه العالم الإسلامي عائقاً بيننا وبين أهدافنا. علينا أن نترك التحييب والرثاء بسبب المظالم المسلطة علينا من سين. فقد حان وقت البحث عن أسباب ذلك كله. وذلك لن يتحقق إلا على أيديكم أنتم أيها الشباب الأعزاء المشحونين بالمسؤولية وبذلك المشاعر وبذلك الوعي. ولذلك فعلينا أن نحافظ في ذاكرتنا على ما سلط علينا من مظالم، وأن نسلّح بالثقة الكافية بالنفس.

لكي لا ننسى شهدادنا

الشهيد عصام الصالح



الشهداء دوماً لهم منصة الحياة ولا يقبلون بالغيابات!،
لذا يغامرون كثيراً بما يملكون من أوراق عمرهم لكنهم
دوماً هم الراجون!، يرسمون خطوات الصعود إلى
المقاعد الشاغرة بجانب الأنبياء، ويتسامون في ألق
الشهادة إذ يقلدون الجزاء قبل العروج! .

الشهيد عصام الصالح صاحب القبة البيضاء
استشهد بغارة جوية روسية على إدلب، ليكون أول
شهداء الدفاع المدني يطاله قصفهم أثناء محاولة إنقاذ
مدنين قصفوا قبله.

عصام (٣٢) عام، ولد في قرية بلشون التابعة لمنطقة
جبل الزاوية، أتم دراسته الثانوية وتقطيع بعدها في
قوى الأمن الداخلي السوري، ليشقق عن عمله عند
بدء الثورة في سوريا بعد مشاركة الأمن الداخلي بقتل
السوريين.

بعد تركه لعمله السابق فضل عصام الانضمام
للدفاع المدني السوري مع بداية تأسيسه في جبل
الزاوية، إيماناً منه بإنسانية هذا العمل ولينشي مركز
«بليون» بصحبة زملائه المنظعين ليقوموا بأعمال
الإنقاذ والإسعاف وغيرها من الأعمال التي لم يعد
يقدمها أحد لأهالي المنطقة.

استشهد صالح بتاريخ ٢٠١٥-١٠-٣ إثر إصابته
بحروح خطيرة جراء تجدد قصف الطيران الروسي
على قرية «أحسن» أثناء قيام فريق الإنقاذ بعملهم،
ليفارق الحياة على الفور.

رحل عصام عن زوجته وطفليه الوحيد، وليودع هذا
الدنيا وينضم لقائمة الشهداء التي لم تتوقف منذ
انطلاق الثورة السورية.

والقبعات البيضاء هي منظمة مجتمع مدني، تجمع
عدد من المتطوعين متعددي الأسماء.
تأسست هذه المنظمة في عام ٢٠١١ نظراً للظروف
الإنسانية السيئة التي يعاني منها المدنيون في سوريا،
بالإضافة إلى اخفاء موارد الدخل بالنسبة لغالبية
المجتمع في سوريا، وقد ان سوق العمل وانعدام
الفرص التي تمكن المدنيين من الحصول على حياة
كريمة.

كما أن افتقار المجتمع في سوريا لوجود المنظمات
الداعمة للنشاط الأغاثي عموماً وفي الأزمات
خصوصاً، والمهمة بالأمن الغذائي والاجتماعي،
ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة على الأرض، دفع
عدد من المخلصين إلى تشكيلها، وتقديم أرواحهم
في سبيل أهلهم الذين يعنون من بطش النظام،
والطيران الروسي المحتل.

ومنظمة القبعات البيضاء تؤمن بقدرة الإنسان
والجماعات الإنسانية ذات الخلفيات الثقافية
والحضارية المختلفة على العمل المشترك للتصدي
للأزمة الإنسانية في سوريا، لأنها تؤمن بوحدة الشعب
السوري ووحدة الدم السوري، على مختلف مشاربه
وقومياته، وتروسيخ العلاقة الصحيحة بين جميع
مكونات الشعب السوري.